منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

التقدم عن طريق الابتكار

أهداف التنمية المستدامة

التقرير السنوي 2022

التقرير السنوي 2022

منظمة الأمم المتحدة
للتنمية الصناعية

فيينا، 2023

المحتويات

تمهيد من المدير العام iv
اليونيدو بإيجاز vi

1 تحويل الحياة من خلال مؤسسات مبتكرة وشاملة ومستدامة 2

دعم التقدم نحو تحقيق الرخاء المشترك 4
دعم نمو القدرة التنافسية الاقتصادية 12
دعم النهوض بالصناعات المستدامة بيئيا 17

2 التوسع لبناء نظام إيكولوجي صناعي مرن 22

تحويل السلوك لتعزيز الرخاء المشترك 24
تحويل السلوك لتعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية 29
تحويل السلوك للنهوض بالصناعات المستدامة بيئيا 34

3 التعجيل بالخطة المشتركة: التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في جدول الأعمال السياساتي على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني 40

تنمية القدرات وإسداء المشورة بشأن السياسات الصناعية 42
البيانات التي تقود التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة 44
تقديم التقارير إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى 45
دعم تعزيز منظومة الأمم المتحدة الإنمائية 46
مجموعة العشرين ومجموعة البريكس: الانخراط في الحوكمة العالمية من أجل المستقبل 48

4 الإدارة الاستراتيجية الفعالة من أجل تحقيق النتائج 50

أفريقيا 52
المنطقة العربية 56
آسيا والمحيط الهادئ 60
أوروبا ووسط آسيا 64
أمريكا اللاتينية والكاريبي 68
تحويل إجراءات اليونيدو إلى نتائج 74

5 تحقيق التميز في الخدمات والعمليات المؤسسية 80

التمويل والمساهمات المالية 82
خدمات الموارد البشرية 85
خدمات الاشتراء 85
خدمات تكنولوجيا المعلومات والرقمنة 86
خدمات إدارة المرافق 87
التعلم والتطوير 89

المختصرات 90
هيكل اليونيدو التنظيمي 91

تقرير اليونيدو السنوي 2022

© اليونيدو 2023. جميع الحقوق محفوظة.

هذه الوثيقة صادرة دون تحرير رسمي من جانب الأمم المتحدة. ولا تنطوي التسميات المستخدَمة في هذه الوثيقة ولا طريقة عرض المادة التي تتضمَّنها على الإعراب عن أيّ رأي كان من جانب أمانة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بشأن المركز القانوني لأيّ بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو للسلطات القائمة فيها أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها، أو نظامها الاقتصادي أو درجة تطوُّرها. والتسميات من قبيل "متقدِّمة"، أو "صناعية"، أو "نامية" يُقصد منها اليُسر الإحصائي ولا تعبّر بالضرورة عن حكم على المرحلة التي بلغها بلد أو منطقة ما في مسيرة التنمية. ولا يعني ذكر أسماء شركات أو منتجات تجارية أنها تحظى بتأييد اليونيدو.

تشرع اليونيدو، من خلال هذه الطبعة من التقرير السنوي، في الإبلاغ عن التقدم المحرز من أجل تحقيق أهدافها لفترة السنتين على مستوى اليونيدو ككل. وتُعطى الأولوية للإبلاغ عن الأهداف وفقا للبرنامج والميزانيتين للفترة 2022-2023 حيث تشكل مؤشراتها مجموعة فرعية من الإطار المتكامل لليونيدو بشأن النتائج والأداء. وتتضمن تذييلات هذا التقرير مجموعة مفصلة من البيانات والمعلومات المتعلقة بالمؤشر والأهداف. وقد استُخدمت البيانات والمعلومات الواردة في التذييلات كأساس للرسوم البيانية النوعية في هذا التقرير.

وتبين الرسوم البيانية الدائرية التي تُعرض في صدر كل فصل النسبة المئوية لتحقيق أهداف البرنامج والميزانيتين للفترة 2022-2023 ضمن الإطار المتكامل بشأن النتائج والأداء في 31 كانون الثاني/يناير 2023. وأي رسم بياني دائري تجاوزه علامة ++ يظهر أن نسبة تحقيق الهدف تجاوزت 150 في المائة.

جميع المبالغ المالية المذكورة في التقرير مقوَّمة بدولار الولايات المتحدة، ما لم يرد خلاف ذلك. والإشارات إلى "أطنان" تعني أطنانا مترية، ما لم يرد خلاف ذلك.

حقوق الصور محفوظة © لصالح: AdobeStock، iStock، UNIDO، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

هذا المنشور من إنتاج: قسم اللغة الإنكليزية والمنشورات والمكتبة، مكتب الأمم المتحدة في فيينا.

الورق المستخدم للصفحات الداخلية لهذا المنشور حائز على تصديق مجلس رعاية الغابات (نظام تسلسل العهدة) وبرنامج اعتماد الشهادات الحرجية (نظام تسلسل العهدة).

النصُّ الكامل للتقرير والتذييلات متاح على الإنترنت في الموقع التالي: www.unido.org

ISSN 1020-7651
Distribution: GENERAL
IDB.51/2-PBC.39/2 2023
Original: ENGLISH

التذييلات (متاحة على الإنترنت في الموقع التالي: www.unido.org)

الإحصاءات التشغيلية • المشاريع الموافَق على تمويلها من التبرعات • المساعدة التقنية المقدمة إلى أقل البلدان نموًا • الأموال المتاحة للبرامج • برنامج الشراكات القُطرية • تعيينات أصحاب اتفاقات الخدمة الفردية • الاتفاقات والترتيبات الأخرى التي أبرمتها اليونيدو في عام 2022 • العروض الإيضاحية/الحلقات الدراسية الترويجية القُطرية التي نظَّمتها مكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا في عام 2022 • التمثيل الميداني • استعراض عام للقوة العاملة لدى اليونيدو • تنمية قدرات الموظفين • الإحصاءات الصناعية • الميزنة القائمة على النتائج - مؤشرات النتائج

تمهيد من المدير العام

كان عام 2022 عاما صعبا بالنسبة لنا جميعا. فقد شهد عواقب الجائحة، والآثار المتزايدة الوضوح لتغير المناخ، والحرب في أوكرانيا – وكلها أصابت أفقر الفقراء أكثر من غيرهم. وإلى جانب الكوارث الناجمة عن تغير المناخ، تواجه بلدان الجنوب العالمي ارتفاع معدلات البطالة وأزمات الطاقة والغذاء والديون. غير أن هذه الدول ليست مسؤولة عن أي من تلك الأزمات. ويجب أن تتحمل الدول الصناعية ودول الشمال العالمي مسؤولية أكبر. والتضامن الدولي ضروري لمكافحة هذه التحديات العالمية وحلها. ويعلم المجتمع الدولي ما يلزم عمله وما هي الحلول. وعلينا أن ننفذ جدول أعمال أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس للمناخ واتفاقية التنوع البيولوجي. وعلى الصعيد العالمي، لدينا التكنولوجيات والمعرفة اللازمة لتحقيق عالم خال من الجوع، ولحماية الكوكب والحد من تغير المناخ.

ولكي تؤدي اليونيدو دورها بفعالية أكبر، نفذت إصلاحا تنظيميا طموحا في عام 2022. ونحن نحدد أولويات جديدة بالتعاون مع دولنا الأعضاء. وعلى الرغم من الزيادة الهائلة في التكاليف، تمكَّنا من زيادة تنفيذ المشاريع التقنية بنسبة 17 في المائة في عام 2022، خاصة في مجالات المناخ وحماية البيئة والأمن الغذائي والطاقة المتجددة.

ومن الآن فصاعدا، ستتقدم اليونيدو في إقامة شراكات جديدة مع القطاع الخاص والمؤسسات المالية. وسنواصل أيضا تعزيز تعاوننا مع البلدان المتوسطة الدخل لتمكين تحويل النظم الصناعية، وتجنب الوقوع في شرك الدخل المتوسط، وتعزيز تنفيذ "خطتنا المشتركة" التي وضعها الأمين العام وأهداف التنمية المستدامة.

وسنكون المنظمة التي تساعد الدول الأعضاء على تيسير نقل التكنولوجيا وبناء القدرات من خلال تقوية التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بينما نصلح هيكلنا الميداني. إن الرقمنة ستغير بالفعل كل شيء، وسنعزز جهودنا لتسريع تطوير واعتماد الابتكارات من خلال إنشاء مختبر ابتكار مخصص في عام 2022 من أجل تحسين كفاءة عملياتنا وأثرها.

وأود أن أشكر سلفي، لي يون، وفريقه على عملهم الناجح، وأظل ممتنا لدولنا الأعضاء على ثقتهم ودعمهم، ولا سيما في عملية الإصلاح التي بدأتها. وأقدر ثقتكم حقا.

وما زلت أعوِّل على دعمكم القوي لليونيدو ونحن نحسِّن من تأثيرنا ونواصل السعي نحو تحقيق مستقبل أفضل من خلال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة.

غيرد مولر
المدير العام لليونيدو

اليونيدو بإيجاز

أُنشئت اليونيدو في عام **1966**، وأصبحت وكالةً متخصِّصةً من وكالات الأمم المتحدة في عام 1985

تضم المنظمة
170 دولة عضوا
(حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022)

عيّن المؤتمر العام، في دورته التاسعة عشرة المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، **غيرد مولر، مديراً عاما** لليونيدو

84,7 مليون يورو
ميزانية اليونيدو العادية والتشغيلية
(النفقات) في عام 2022

يعمل لدى اليونيدو **684 موظفاً** إلى جانب 610 1 استشاريين بموجب عقود اتفاقات الخدمة الفردية من 152 بلداً
(حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022)

بلغت مساهمات اليونيدو في **نظام منسقي الأمم المتحدة المقيمين**، التي وافقت عليها الدول الأطراف، **177 237 2 دولارا** لعام 2022

لدى اليونيدو، علاوة على مقرها الكائن في **فيينا**، مكاتب اتصال في **بروكسل** و**جنيف** و**نيويورك**.

وتتألف شبكتها الميدانية من **48** مركزاً إقليميًّا ومكتباً إقليميًّا وقُطريًّا، تغطي **156 بلداً**.

لدى اليونيدو **مكاتب لترويج الاستثمار والتكنولوجيا** في **9 مواقع** (بون، بيجين، روما، سول، شنغهاي، طوكيو، لاغوس، المنامة، موسكو).

هناك **مراكز إقليمية للطاقة المستدامة** في **9 مواقع** (برايا، بريدجتاون، سان سالفادور، القاهرة، كاتماندو، كامبالا، لواندا، نوكوألوفا، ويندهوك).

وصلت قيمة **أنشطة التعاون التقني المنفذة** في عام 2022 إلى **180,3 مليون دولار**

200 مليون دولار
صافي التبرعات في عام 2022 من أجل تنفيذ المشاريع، حيث تبلغ قيمة حافظة المشاريع قيد الإعداد **621,9 مليون دولار**

أمكن تخفيض **133 مليون طن** من **مكافئ ثاني أكسيد الكربون** في عام 2022 بالتخلص التدريجي من المواد المستنفدة للأوزون

نفذت مشاريع في **126 بلداً** في عام 2022

شاركت اليونيدو في **103 من أفرقة الأمم المتحدة القطرية** في عام 2022

المؤتمر العام

جميع الدول الأعضاء
يجتمع مرة كل سنتين
الدورة العادية المقبلة
27 تشرين الثاني/نوفمبر-
1 كانون الأول/ديسمبر 2023

مجلس التنمية الصناعية

53 عضوا
يجتمع مرة واحدة في السنة
الدورة العادية المقبلة
3-6 تموز/يوليه 2023

لجنة البرنامج والميزانية

27 عضوا
تجتمع مرة واحدة في السنة
الدورة العادية المقبلة
15-17 أيار/مايو 2023

أهداف التنمية المستدامة

الهدف الرئيسي لليونيدو هو تعزيز **التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة** في البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية

- تحقيق الرخاء المشترك من الصناعة
- النهوض بالقدرة التنافسية الاقتصادية
- الصناعة المستدامة بيئيا

تعزيز المعارف والمؤسسات
- التعاون التقني
- توفير الخدمات التحليلية والخدمات الاستشارية المتعلقة بالسياسات
- الوظائف المعيارية والأنشطة المتعلقة بالمعايير وبالجودة
- العمل كمحفل جامع من أجل نقل المعارف والشراكات والربط الشبكي

نحن نقدم الدعم لأصحاب المصلحة في أنشطتنا
- الأفراد
- الشركات
- المؤسسات
- الحكومات
- الجهات الفاعلة العالمية

- **المستوى الجزئي**: تعزيز المهارات والقدرات
- **المستوى المتوسط**: إقامة نظم إيكولوجية صناعية ذات نوعية جيدة
- **المستوى الكلي**: صياغة السياسات والقواعد التنظيمية

أهم الشركاء الممولين لبرامج ومشاريع اليونيدو في عام 2022 (بملايين دولارات الولايات المتحدة)

اليابان 11,6	سويسرا 9,5	إيطاليا 8,9	الصين 6,3	السويد 5,9	الاتحاد الأوروبي 41,9
ألمانيا 5,3	النرويج 2,7	الولايات المتحدة الأمريكية 2,1	البحرين 1,6	كندا 1,5	مرفق البيئة العالمية 57,2
					الصندوق المتعدد الأطراف 18,7

برنامج الشراكة القطرية

مرحلة التنفيذ
- كمبوديا
- مصر
- إثيوبيا
- المغرب
- بيرو
- السنغال
- زامبيا
- نيجيريا

مرحلة البرمجة
- قيرغيزستان
- كوت ديفوار
- جمهورية تنزانيا المتحدة
- رواندا

البدء بمبادرة ذاتية
- كينيا

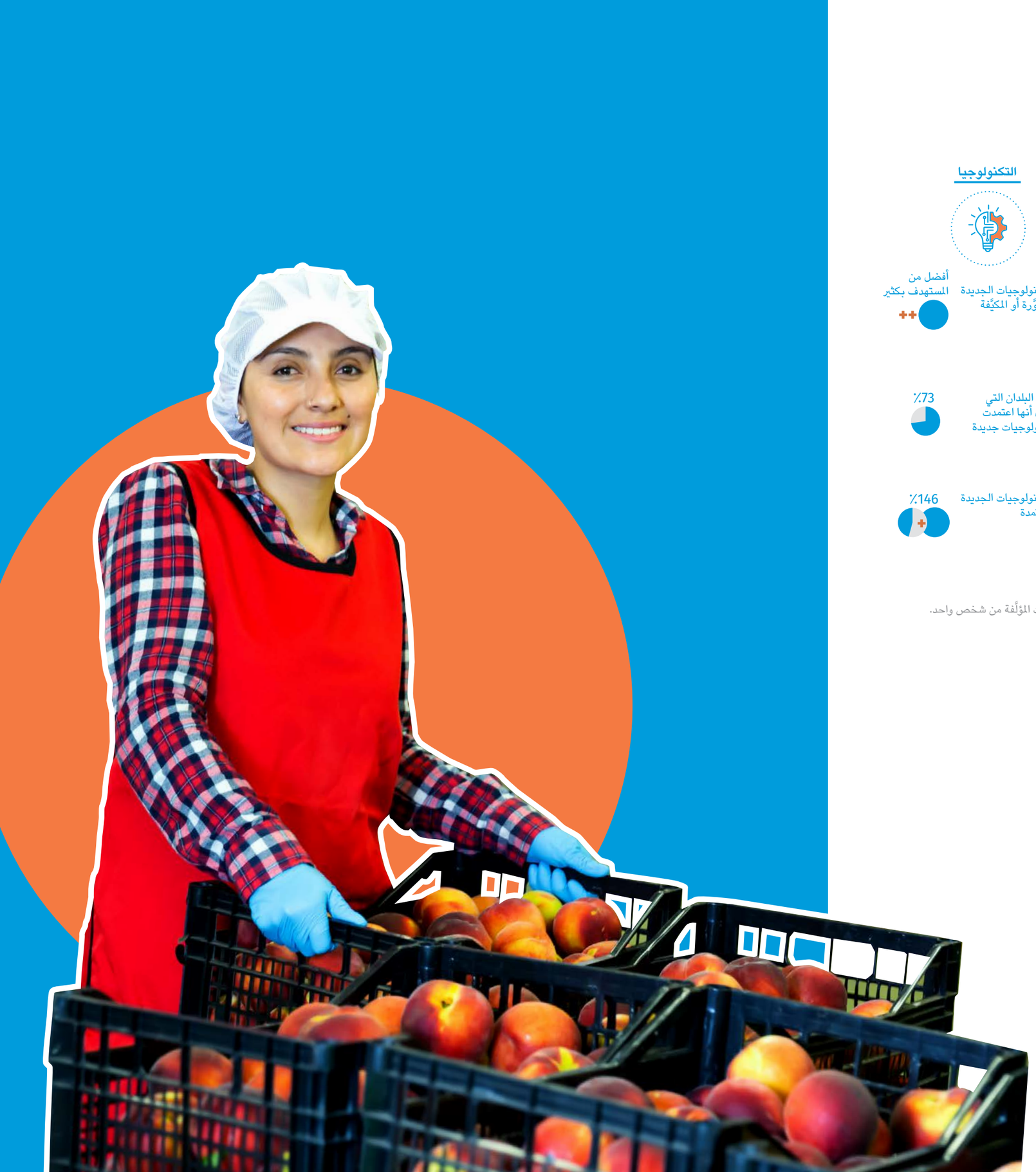

أهداف البرنامج والميزانيتين: الحالة في نهاية عام 2022

الممارسات التجارية

- الشركات التي تحسنت ممارساتها الإدارية: أفضل من المستهدف بكثير ++
- الجهات الفاعلة التي طورت منتجات جديدة: ٪135 +
- الشركات الناشئة التي أقيمت: ٪93

الاستثمارات

- المقترحات المطروحة الجاهزة للاستثمار: أفضل من المستهدف بكثير ++
- المشاريع أو المنشآت المموَّلة: أفضل من المستهدف بكثير ++
- الاستثمارات الجديدة المحشودة (بالدولار): أفضل من المستهدف بكثير ++

بناء القدرات

- الجهات الفاعلة التي تكتسب مهارات وقدرات (الشركات): أفضل من المستهدف بكثير ++
- الجهات الفاعلة التي تكتسب مهارات وقدرات (الأفراد): ٪111 +

التكنولوجيا

- التكنولوجيات الجديدة المطوَّرة أو المكيَّفة: أفضل من المستهدف بكثير ++
- عدد البلدان التي تبين أنها اعتمدت تكنولوجيات جديدة: ٪73
- التكنولوجيات الجديدة المعتمدة: ٪146 +

"الجهات الفاعلة" تشير إلى الشركات، بما في ذلك الشركات المؤلَّفة من شخص واحد.

1-

تحويل الحياة من خلال مؤسسات مبتكرة وشاملة ومستدامة

مقدمة

هذا هو جوهر ولاية اليونيدو – على أرض الواقع، العمل مباشرة مع المنشآت والأفراد. ومن خلال توفير التدريب والدعم لاعتماد أحدث التكنولوجيات والابتكار وتطبيق أفضل الممارسات البيئية، تساعد اليونيدو هذه المنشآت على أن تصبح أكثر صمودا واستدامة. وتولي اليونيدو اهتماما خاصا للنساء والشباب والفئات المحرومة، لكي يتمكنوا أيضا من التعلم ويصبحوا قادة لديهم القدرة على توجيه الآخرين. وفي الوقت نفسه، تعمل برامج اليونيدو ومشاريعها على إذكاء الوعي والتحفيز على المنتجات المأمونة والمستدامة، مما يزيد الطلب في السوق لكي تصبح هذه المنشآت مصادر طويلة الأجل للوظائف المنصفة وتنمية المهارات بصفة مستمرة.

دعم التقدم نحو تحقيق الرخاء المشترك

أهم شركاء الأمم المتحدة المنفذين:

منظمة العمل الدولية | بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان | اليونسكو | مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | المنظمة الدولية للهجرة

بينما لا يزال العالم يعاني من تأثير جائحة كوفيد-19 التي محت سنوات من التقدم في الصحة العالمية والنمو الاقتصادي والحد من الفقر، ثمة سلسلة من الصدمات الاقتصادية العالمية التي تزيد من تباطؤ التعافي. فقد دمرت الكوارث المناخية المحاصيل في جميع أنحاء العالم، ويجبر ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة المنشآت التجارية الصغيرة على الإغلاق، وتعوق اضطرابات سلسلة التوريد التعافي في أجزاء من الصناعة التحويلية. ويبين أحدث تقرير للبنك الدولي بعنوان "الفقر والرخاء المشترك" أن التعافي غير متكافئ؛ فقد تعافت أغنى البلدان بسرعة أكبر من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وكانت خسائر الدخل في أفقر بلدان العالم ضعف ما هي عليه في البلدان الأغنى. وهناك حاجة إلى حلول مبتكرة لزيادة الرخاء ومكافحة الفقر اليوم أكثر من أي وقت مضى لاستعادة التقدم المفقود والعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وللتغلب على هذه التحديات ومساعدة الشركات على النجاح، تعمل اليونيدو مع الشركاء لزيادة الإنتاجية وإدماج القوى العاملة، ولا سيما بين النساء والشباب والفئات المحرومة. وتساعد المنظمة أيضا في تحسين المنتجات والعمليات، واعتماد ابتكارات وتكنولوجيات جديدة، وتعزيز الامتثال للمعايير واللوائح التقنية، وترويج ثقافة الجودة الشاملة. وفي الوقت نفسه، فإنها تبني قدرات المتخصصين في مجال الأعمال الأساسية في مجالات تشمل تطوير المنتجات، وتنمية المهارات، ومحاسبة التكاليف، والاستدامة البيئية، وضمان الجودة، والتسويق، وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة. وباستخدام نهج كلي يوفر دعما مخصصا حسب

مركز التدريب المعني بالبن، إثيوبيا

الاحتياجات لكل من الشركات والعمال، بمن فيهم الباحثون عن عمل ومنظمو المشاريع، تساهم اليونيدو في تطوير قطاعات التصنيع بأكملها.

بناء المهارات والقيادة بين النساء والشباب

الشركات والأفراد هم محركات الرخاء والمستفيدون الرئيسيون منه على حد سواء. بيد أنه في العديد من البلدان، تفتقر الفئات المحرومة مثل النساء والشباب والنازحين إلى المهارات والمؤهلات التي يحتاجونها للوصول إلى سوق العمل. وبلغ معدل بطالة الشباب العالمي 15,6 في المائة في عام 2021، أي أكثر من ثلاثة أضعاف المعدل لدى البالغين. كما تضرر الشباب والنساء على نحو غير متناسب من جائحة كوفيد-19. ووفقا لمنظمة العمل الدولية، انخفضت عمالة الشباب في العالم بمقدار 34 مليونا بين عامي 2019 و2020، وتوقف مليونان من الأمهات عن العمل في عام 2020 لرعاية الأطفال الصغار، أي ما يقرب من ضعف عدد أقرانهن الذكور.

وتعمل اليونيدو مع مجموعة من أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني لتحسين قاعدة المهارات والمؤهلات لدى القوة العاملة الصناعية، ومنظمي المشاريع والباحثين عن العمل، وخاصة النساء والشباب والفئات المعرضة لخطر التهميش. فعلى سبيل المثال، نظمت اليونيدو "منتدى مرفق تنمية التعلم والمعرفة" في تشرين الأول/أكتوبر 2022، لتعزيز تنمية المهارات الصناعية وبناء قوة عاملة قادرة على الصمود (انظر الإطار).

وتعمل اليونيدو، في جميع أنشطتها، على معالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين في الصناعة من أجل تسخير الإمكانات الكاملة للنساء كمساهِمات في النمو الاقتصادي. وخارج نطاق العمل البرنامجي العادي، نظمت وحدة المساواة بين

منتدى مرفق تنمية التعلم والمعرفة 2022، مهارات من أجل القدرة على الصمود: هل نحن مستعدون لثورة المهارات؟

تمثل تنمية المهارات والقوى العاملة المرنة أمرا بالغ الأهمية لتلبية الطلب المتزايد في سوق العمل على الموظفين المهرة وتحمل الأزمات العالمية مثل جائحة كوفيد-19 وتغير المناخ والاضطرابات المرتبطة بالنزاعات. وفي دراسة استقصائية حديثة أجرتها شركة استشارية عالمية رائدة، قالت 10 في المائة فقط من الشركات إنها مجهزة لإعادة صقل مهارات موظفيها.

ولمواجهة هذا التحدي، عقد مرفق تنمية التعلم والمعرفة التابع لليونيدو منتداه الافتراضي الثالث في فيينا، في تشرين الأول/أكتوبر 2022. والمرفق عبارة عن منصة تعزز تطوير المهارات الصناعية بين الشباب في الاقتصادات الصاعدة. وكان الموضوع لعام 2022 هو "مهارات من أجل القدرة على الصمود: هل نحن مستعدون لثورة المهارات؟"

وشارك في هذا الحدث أكثر من 500 شخص، بمن فيهم وزراء من أوغندا وسيراليون والصومال وكمبوديا وليبريا والمغرب؛ وممثلون من الاتحاد الأوروبي؛ ووكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة العمل الدولية واليونسكو؛ وشركاء مثل المؤسسة الأوروبية للتدريب، وFesto Didactic، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، وWorldSkills International؛ وممثلون عن القطاع الخاص وأوساط المجتمع المدني؛ وقادة شباب. وشدد المتحدثون في ملاحظاتهم على أهمية الشباب لدعم اقتصاداتهم وبناء مستقبل أقدر على الصمود.

وبتعبير جاياثما ويكراماناياكي، مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالشباب: "من أجل التصدي حقا للتفاوتات والتحديات التي يواجهها الشباب منذ فترة طويلة، يجب علينا زيادة تنمية المهارات والتعليم والتدريب المناسب للحاضر والمستقبل".

ودعا المنتدى المجتمع الدولي ومقرري السياسات إلى الجمع بين جميع الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني والجهات الفاعلة المعنية بالتنمية وإشراك القطاع الخاص بنشاط من أجل اتخاذ خطوات ملموسة لبناء القدرة على الصمود في مبادرات تنمية المهارات ومعالجة عدم تطابق المهارات؛ وتعزيز المهارات اللازمة للتحولين الأخضر والرقمي، بما في ذلك مهارات الأشخاص والمهارات الشخصية ومهارات تنظيم المشاريع؛ وتعزيز نُهُج أكثر مراعاة للفوارق بين الجنسين تشمل أيضا الفئات المهمشة. وستساعد نتائج المنتدى في توجيه برنامج عمل المرفق في السنوات القادمة.

> "من أجل التصدي حقا للتفاوتات والتحديات التي يواجهها الشباب منذ فترة طويلة، يجب علينا زيادة تنمية المهارات والتعليم والتدريب المناسب للحاضر والمستقبل."
>
> جاياثما ويكراماناياكي، مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالشباب

تدعم اليونيدو منظِّمات المشاريع في تونس

> "كنت أول منظِّمة مشاريع تتحصل على لقب 'شركة ناشئة' في تطاوين، وهو مصدر فخر كبير بالنسبة لي كونه يمثل بداية حقبة جديدة في قطاع التكنولوجيا في جنوب البلد."
>
> هاجر الهادي، منظِّمة مشاريع شابة

الجنسين وتمكين المرأة التابعة لليونيدو عدة دورات تدريبية وأنشطة لإذكاء الوعي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للمستفيدين في إطار مشاريعها للتعاون التقني. فعلى سبيل المثال، شاركت اليونيدو في استضافة منتدى فيينا السنوي الرابع للمناقشة، وهو منتدى يهدف إلى دراسة تحقيق المساواة بين الجنسين في سياق أهداف التنمية المستدامة، بالاشتراك مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والبعثات الدائمة للسويد وفنلندا والنرويج في فيينا.

وتُعَدُّ معالجة بطالة الشباب مسألة بالغة الأهمية في العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ففي تونس، على سبيل المثال، لا يستطيع ما يقرب من 40 في المائة من الخريجين الشباب إيجاد عمل. وبالتعاون مع مؤسسة هيوليت باكارد وشركة هيوليت باكارد المساهمة والوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، قدمت اليونيدو دعما مباشرا لأصحاب الطموح من منظمي المشاريع والمنشآت من خلال التدريب والتوجيه في مجال الأعمال التجارية والمساعدة التقنية لمساعدتهم على بدء أعمالهم التجارية وتنميتها.

ودعم مشروع Mashrou3i (مشروعي) الذي استمر ست سنوات وانتهى في أيلول/سبتمبر 2022، منظمي المشاريع الشباب لإطلاق 819 شركة ناشئة جديدة (45 في المائة تقودها نساء) وتوسيع نطاق أعمالهم، حيث استُحدثت 025 6 فرصة عمل مكافئة بدوام كامل في المناطق المحرومة اقتصاديا في تونس. وحقق المشروع أهدافه وساعد الحكومة التونسية على التصدي لتحدي بطالة الشباب وتنشيط القطاع الخاص، لا سيما من خلال إنشاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتطويرها.

وأفادت هاجر الهادي، وهي منظِّمة مشاريع شابة أطلقت منصة تعليمية تفاعلية لفائدة المدرسين والطلاب: "كنت أول منظِّمة مشاريع تتحصل على لقب 'شركة ناشئة' في تطاوين، وهو مصدر فخر كبير بالنسبة لي كونه يمثل بداية حقبة جديدة في قطاع التكنولوجيا في جنوب البلد".

ومن خلال تعزيز مهارات ومواقف تنظيم المشاريع من خلال مشاريع مثل Mashrou3i، تُمكِّن اليونيدو منظمي المشاريع الشباب من الابتكار والاستفادة من الرقمنة لخلق فرص عمل لأنفسهم وللآخرين.

Website:
Mashrou3i

نساء أفغانيات في حلقة عمل تدريبية نظمتها اليونيدو

فرص عمل للمجتمعات الضعيفة

يعيش العديد من أكثر الناس ضعفا في العالم في البلدان المتضررة من النزاعات. ففي عام 2022 وحده، أصبح أكثر من 100 مليون شخص لاجئين أو نزحوا من ديارهم في بلدانهم. وتخلق الأعداد الكبيرة من الأشخاص المتضررين من النزاعات، بمن فيهم النازحون داخليا والعائدون، تحديات أمام البلدان والمجتمعات المضيفة لتوفير فرص العمل وشبكات الأمان الاجتماعي.

لكن هذه المجتمعات تقدم أيضا فرصا. ففي الاقتصادات التي تمرُّ بمرحلة ما بعد النزاع، يمثل قطاع المنشآت الصغرى والصغيرة محركا للنمو، حيث يساعد على تنشيط الاقتصادات المدمَّرة وتوفير الدخل للمجتمعات المتضررة وتحسين رفاهها. واليونيدو ملتزمة بمواصلة إدماج الأنشطة الإنتاجية في سياقات ما بعد الأزمات والأوضاع الهشة بالشراكة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء في التنمية كجزء من النهج المشترك لتنسيق أنشطة بناء السلام والتنمية والأنشطة الإنسانية، المعروف أيضا باسم الصلة بين السلام والتنمية والشؤون الإنسانية. وتوفر اليونيدو، من خلال برامج مصممة خصيصا، التدريب لمساعدة الناس في المجتمعات المتضررة على اكتساب المهارات اللازمة لإنشاء أو توسيع المنشآت التجارية لإعالة أنفسهم وأسرهم. وتدعم اليونيدو أيضا إعادة تأهيل أو إعادة بناء مراكز الخدمات ومدارس التدريب المهني ومدارس تنظيم المشاريع، وتعمل مع القطاع الخاص المحلي ومقدمي خدمات تنمية الأعمال التجارية من أجل خلق المزيد من فرص العمل.

وفي حين أن المساعدة في إعادة بناء اقتصادات المجتمعات المتضررة من النزاعات جزء مهم من تحقيق أهداف التنمية المستدامة وضمان عدم ترك أحد خلف الركب، فإن العمل في هذه البيئات ينطوي على تحديات. ويمكن أن تتأثر أهداف البرنامج بتجدد النزاعات أو التغييرات في الحكومة أو التشريعات التي تقيد النشاط الاقتصادي.

فعلى سبيل المثال، تعاني أفغانستان من عدم استقرار مستمر وأزمة إنسانية معقدة. وفي هذه البيئة الصعبة، عملت اليونيدو لمساعدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة على تطوير المهارات الإدارية والمهنية والتقنية اللازمة للمساهمة بشكل أكثر جدوى في اقتصاد البلد.

وفي حين أن القطاع الخاص يتكون بالكامل تقريبا من المنشآت الصغيرة والمتوسطة، فإن العديد من المنشآت التجارية تعمل في القطاع غير الرسمي مع

القليل من فرص الوصول إلى التمويل أو التدريب. وبتمويل من الميزانية التكميلية اليابانية، عملت اليونيدو مع غرفة التجارة والصناعة النسائية الأفغانية في هيرات والمنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان على توفير تدريب سريع الأثر في مجاليْ تنمية القدرة على تنظيم المشاريع والمهارات التقنية للمشردين داخليا والعائدين والمجتمعات المضيفة في مقاطعة هيرات، التي تستضيف حاليا أكبر عدد من المشردين والعائدين في أفغانستان.

وقد عزز التدريب قدرة المنشآت الصغيرة المحلية والشركات العائلية على الصمود لتمكينها من التكيف مع بيئة الأعمال التي لا يمكن التنبؤ بها وتطوير أنشطة بديلة، مثل نسج الحرير وتجهيز الزعفران وصنع المجوهرات. ومن خلال بناء قدرات المدربين المحليين عن طريق برنامج "تدريب المدربين" في مجال تنمية القدرة على تنظيم المشاريع، يواصل المشروع تعزيز التعلم ودعم منظمي المشاريع الجدد حتى بعد انتهائه في أيلول/سبتمبر 2022.

وكان ما يقرب من 50 في المائة من المشاركين في المشروع من النساء، وهو ما يتجاوز الهدف الأصلي البالغ 30 في المائة. وعلى الرغم من النجاحات التي حققها المشروع، فإن المكاسب التي حققها معرضة الآن للخطر بسبب القيود الجديدة التي فرضتها حركة طالبان على مشاركة المرأة في القطاعين الأكاديمي والاقتصادي. وهذا يسلط الضوء على صعوبة إحداث تغيير مستدام من أجل السكان الضعفاء، ولا سيما النساء، في البلدان التي تمرُّ بمرحلة ما بعد النزاع أو البلدان المتأثرة بالأزمات.

تعزيز سلاسل القيمة الزراعية، ومكافحة الجوع على الصعيد العالمي

تمثل المساهمة في إيجاد عالم خال من الجوع أولوية رئيسية من أولويات اليونيدو. ويعاني أكثر من 800 مليون شخص من الجوع المزمن في أكبر أزمة للأمن الغذائي في التاريخ الحديث. ولمعالجة أزمة اليوم وإطعام سكان العالم المتزايدين، يحتاج العالم بشكل عاجل إلى إحداث تحول في النظام الغذائي العالمي وتعزيز سلاسل القيمة الزراعية لتكون فعالة ومستدامة قدر الإمكان.

ويوفر قطاعا الزراعة والأعمال التجارية الزراعية فرصا استثنائية للقضاء على الفقر والجوع والتكيف مع تغير المناخ في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ومن خلال الاستفادة من تقنيات الثورة الصناعية الرابعة والرقمنة، بسبل منها استخدام الميكنة الذكية والزراعة الدقيقة وتطبيق الأدوات الرقمية لإمكانية التتبع والشفافية على طول سلاسل القيمة، يُعَدُّ تطوير التصميم الصناعي للوصول إلى الأسواق أمرا أساسيا لخلق الفرص لإقامة مشاريع تجارية قادرة على الصمود ومستدامة وشاملة.

ومع التركيز بوجه خاص على الأعمال التجارية الزراعية والنظم الغذائية، تهدف اليونيدو إلى بناء قدرات العاملين والشركات في مجالات زيادة الإنتاجية وسلامة الأغذية والامتثال لمعايير الجودة والتغليف ونقل التكنولوجيا في مجال الرقمنة. وتروج اليونيدو أيضا لأفضل الممارسات من خلال وضع ونشر المبادئ التوجيهية في سلسلة إنتاج الأغذية من أجل تلبية متطلبات السلامة والجودة. وهذا يقلل من الأمراض والخسائر المنقولة عن طريق الأغذية نتيجة المنتجات الملوثة، مما يساعد الشركات على إطلاق العنان للفرص التجارية في الأسواق ذات المعايير الصارمة في مجال الجودة.

> قررت الانتقال من الزراعة إلى الصناعة وخلق شيء جديد ومبتكر. لقد تحقق حلمي، والآن يمكنني بيع مزيج الزعتر العضوي الممتاز الخاص بي - إنه تقليدي ولكنه فريد من نوعه.“
>
> يوسف فهد، مؤسس العلامة التجارية Cedar Scent

ويمكن أن يؤدي اعتماد تكنولوجيات ومهارات جديدة إلى زيادة الإنتاجية حتى في الأعمال التجارية الزراعية الريفية التي تهيمن عليها المنتجات والتقنيات التقليدية. وفي لبنان، جمعت مبادرة ”مزيج“ المزارعين والمنتجين الذين يصنعون خلطات الزعتر والمنتجات الثانوية لتحسين أداء سلسلة قيمة الزعتر. والزعتر مزيج توابل لبناني تقليدي من الأوريغانو والسماق والسمسم المحمص والملح.

وطوَّر المشروع منصة مبتكرة لدعم المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة والتعاونيات العاملة في مجال الزعتر لجذب عملاء جدد واختراق الأسواق الوطنية والدولية من خلال رفع مستوى الإنتاج وتحسين ظروف الصحة والسلامة واعتماد منتجات جديدة. ونجح المشروع في تحويل التعاونيات والمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة ومنظمي المشاريع العاملين في القطاع غير الرسمي إلى شبكة من منتجي الأغذية الزراعية ذوي المعرفة والمهارة الذين يعملون على تحسين سلسلة القيمة العامة للزعتر.

يوسف فهد، الذي أسس علامته التجارية الخاصة، وهي Cedar Scent، من خلال مشروع ”مزيج“، قال: ”قررت الانتقال من الزراعة إلى الصناعة وخلق شيء جديد ومبتكر. لقد تحقق حلمي، والآن يمكنني بيع مزيج الزعتر العضوي الممتاز الخاص بي – إنه تقليدي ولكنه فريد من نوعه“.

ومن خلال المشروع، الذي تموله الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، وبالتعاون مع وزارتيْ الصناعة والزراعة اللبنانيتين، قامت 26 من المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة والتعاونيات وأكثر من 100 1 شخص – نصفهم من النساء – بزيادة مهاراتهم وقدراتهم التكنولوجية من خلال التدريب وحلقات العمل والجلسات التوجيهية. وعلى الرغم من الأزمة الاقتصادية المستمرة في لبنان، زادت المبيعات بنسبة 26 في المائة في أوساط المنشآت التجارية المشاركة. ولمساعدة القطاع على مواصلة النمو، وافقت وزارة الصناعة على إصدار لوائح وبروتوكولات جديدة وإنشاء لجنة تنسيق لإقامة حوار منتظم بين القطاعين العام والخاص يضم منتجي الزعتر والمنشآت الصغيرة والمتوسطة والمصدرين والوزارة فيما يتعلق بجميع القضايا المتعلقة بسلسلة قيمة الزعتر.

Website:
mazeej.org

منتدى فيينا لسلامة الأغذية 2022

أفضت الآثار غير المباشرة لجائحة كوفيد-19 وتغير المناخ وارتفاع التكاليف والنزاعات إلى أزمة غذاء عالمية غير مسبوقة. فهناك أكثر من 800 مليون شخص يعانون الآن من الجوع المزمن. ونحن بحاجة ماسة إلى تحويل نظامنا الغذائي العالمي لمواجهة أزمة اليوم والاستعداد لأن نطعم على نحو مستدام سكان العالم المتوقع أن يبلغ عددهم 10 بلايين نسمة بحلول عام 2050.

وتمثل سلامة الأغذية عاملا حاسما بشأن صحة الإنسان ومساهما رئيسيا في الأمن الغذائي العالمي. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022، نظمت اليونيدو ومرفق المعايير وتنمية التجارة ووزارة الزراعة ومصايد الأسماك والغابات في الحكومة الأسترالية ”منتدى فيينا لسلامة الأغذية 2022“ لتبادل المعرفة والخبرات حول الابتكار القائم على البيانات في مجال سلامة الأغذية، والأطر التنظيمية والأدوات والشراكات اللازمة لتحويل النظم الغذائية العالمية. وحضر الحدث الهجين أكثر من 400 شخص من 65 دولة، بما في ذلك خبراء من الوزارات الحكومية والهيئات التنظيمية وأصحاب برامج سلامة الأغذية وهيئات الاعتماد والجهات الفاعلة في الصناعة والشركاء في التنمية.

وشدد المشاركون على أهمية التعاون المتبادل في جميع القطاعات، لا سيما من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وناقشوا الاتجاهات الرقمية الحالية في مجال سلامة الأغذية لتحقيق نتائج أفضل في مجال الصحة العامة وتسهيل تعزيز التجارة. وسرَّعت جائحة كوفيد-19 رقمنة البيانات وتبادل المعلومات، مما يدعم اتخاذ قرارات مستنيرة وتحسين الإجراءات على نطاق صناعة الأغذية.

وعلى حد تعبير نيكولا هيندر، رئيسة لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظام التفتيش والاعتماد الخاص بواردات وصادرات الأغذية، والقائمة بأعمال نائب أمين مجموعة التجارة الزراعية التابعة للحكومة الأسترالية: ”الغذاء الآمن هو حجر الزاوية في وجودنا“. وأضافت قائلة إن العمل معا وتبادل أفضل الممارسات والابتكار أمر بالغ الأهمية لتوجيه كيفية إدارة العالم لنُظمه الغذائية من أجل الأجيال القادمة.

وستستخدم اليونيدو النتائج المستخلصة من المنتدى لتجريب برامج وشراكات لتحسين الامتثال لمعايير سلامة الأغذية واستحداث حلول مبتكرة لتحويل النظم الغذائية العالمية للمساهمة في إنشاء عالم خال من الجوع.

> الغذاء الآمن هو حجر الزاوية في وجودنا.“
>
> نيكولا هيندر، رئيسة لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظام التفتيش والاعتماد الخاص بواردات وصادرات الأغذية

دعم نمو القدرة التنافسية الاقتصادية

تؤدي زيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية دورا رئيسيا في التنمية المستدامة للشركات والمساهمة في النمو الاقتصادي العام، وخاصة داخل قطاع التصنيع. بيد أن العديد من المنشآت الصغيرة والمتوسطة في وضع غير مؤات لأنها لا تصل إلى التمويل، ولأن استخدامها للتكنولوجيات الجديدة والرقمنة محدود. وهناك أيضا نقص في العمال المهرة، والمعايير والجودة ليست عالية بما يكفي للوصول الكامل إلى الأسواق المحلية والعالمية. ويتضح من أحدث نسخة من تقرير اليونيدو عن الإنتاج الصناعي العالمي أنه في حين أن الصناعة التحويلية تتعافى من تأثير جائحة كوفيد-19، فإن الانتعاش يتفاوت عبر البلدان والمناطق والقطاعات، ولا يزال الإنتاج في البلدان المنخفضة الدخل دون مستويات ما قبل الجائحة.

وتعمل اليونيدو مع المنشآت الصغيرة والمتوسطة لزيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية عن طريق إدخال ابتكارات وتكنولوجيات جديدة، وتحسين النوعية، واعتماد أفضل الممارسات، والوفاء بالمعايير واللوائح التقنية، وتعزيز ثقافة الجودة الشاملة.

الابتكارات والتكنولوجيات الجديدة

تتطلب الثورة الصناعية الرابعة، التي تلي الثورات الصناعية الثلاث السابقة المتمثلة في الميكنة والكهربة والأتمتة، من الشركات تنفيذ واعتماد تكنولوجيات إنتاج رقمية جديدة مثل التصنيع بالإضافة (الطباعة الثلاثية الأبعاد) والروبوتات، إلى جانب أدوات إدارة الإنتاج الجديدة مثل تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي. بيد أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة – لا سيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل – تواجه تحديات في الوصول إلى التكنولوجيات الجديدة وسد الفجوة الرقمية بسبب مجموعة من العوامل، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالائتمان والتمويل، وعدم كفاية المعرفة، ونقص العمال المؤهلين، وعدم اليقين بشأن كيفية دمج التكنولوجيا المتقدمة في العمليات التجارية.

وللتصدي لهذه التحديات وجعل الثورة الصناعية الرابعة تعمل لصالح الجميع، تقدم اليونيدو المساعدة للشركات من أجل الابتكار والتجاوب مع قوى السوق من خلال تحسين المنتجات والخدمات والعمليات والموارد، ومن أجل الاستعداد للصدمات الداخلية والخارجية ومقاومتها على نحو أفضل. وتزود اليونيدو المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمساعدة التقنية والتدريب وتبادل المهارات حول كيفية تعزيز الصادرات وفرص الاستثمار على نحو أفضل، وتعزيز البنية التحتية التجارية، وزيادة الابتكار والتحول الرقمي. فعلى سبيل المثال، وضعت اليونيدو، كجزء من فريق الأمم المتحدة العامل الرفيع المستوى المشترك بين الوكالات المعني بالذكاء الاصطناعي، دليلا للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بشأن كيفية استخدام ودمج الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة في أعمالها التجارية.

ويمكن للتكنولوجيات الجديدة أن تعطي دفعة قوية لقطاع التصنيع المتنامي بالفعل. فعلى سبيل المثال، تمثل الهند خامس أكبر سوق للسيارات في العالم، ويبرز البلد كمركز عالمي لتوريد مكونات السيارات إلى جنوب شرق آسيا واليابان وجمهورية كوريا وأوروبا. وتساهم صناعة مكونات السيارات في الهند بأكثر من 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للهند، وتوظف نحو 3 ملايين شخص على نحو مباشر وغير مباشر.

> لم يكن نظام إدارة المخازن قويا بالدرجة نفسها في السابق، إذ لم يكن هناك تسجيل للمخزون. لقد ساعدنا برنامج مجموعة اليونيدو – رابطة صانعي مكونات السيارات الهندية على إحداث تغيير في أنظمة متاجرنا.“
>
> إن. فينياغام، شركة ACEY Engineering

ويهدف برنامج Uday Pride (شراكة اليونيدو ووزارة الصناعات الثقيلة ورابطة صانعي مكونات السيارات الهندية – الاحتراف والمسؤولية والابتكار في دفع التميز) إلى تعزيز قدرات منتجي مكونات السيارات الصغار والمتوسطين لتلبية متطلبات الجودة والتسليم والتكلفة الصارمة لصانعي السيارات. ويساعد البرنامج المنشآت الصغيرة والمتوسطة على التغلب على التحديات المتعلقة بانخفاض الإنتاجية وقابلية التوسع وعدم كفاية الجودة وعدم اتساقها. وتؤدي معالجة هذه المسائل إلى أن يصبح الموردون أكثر كفاءة وموثوقية وفعالية من حيث التكلفة، مما يمكِّنهم من الوصول إلى سلاسل توريد السيارات المحلية والعالمية.

وبالشراكة مع رابطة صانعي مكونات السيارات الهندية، ساعد البرنامج 281 من صانعي مكونات السيارات لتحسين ممارساتهم التجارية واعتماد تكنولوجيات الثورة الصناعية الرابعة. وكانت النتائج مثيرة للإعجاب: فقد كانت الشركات المستفيدة من المشروع أكثر بنسبة 25 في المائة من الهدف الأولي، وزاد المصنِّعون المشاركون مبيعاتهم بنسبة 25 في المائة، وزادت الإنتاجية بنسبة تصل إلى 20 في المائة.

قال إن. فينياغام، وهو رئيس مصنع في شركة ACEY Engineering، إحدى الشركات الموردة، إن الإرشادات حسنت العديد من العمليات الهيكلية. وأضاف: ”لم يكن نظام إدارة المخازن قويا بالدرجة نفسها في السابق، إذ لم يكن هناك تسجيل للمخزون. لقد ساعدنا برنامج مجموعة اليونيدو – رابطة صانعي مكونات السيارات الهندية على إحداث تغيير في أنظمة متاجرنا“.

ويتجاوز الأثر الهند. فقد وضع المشروع سلسلة من دراسات الحالات الإفرادية والوثائق التعريفية لشركات أخرى لتعلم أفضل الممارسات وخطط الربط بمشاريع اليونيدو الأخرى وخبرائها في جميع أنحاء العالم.

Website:
udaypride.com

نقل المعرفة والتكنولوجيا

تضطلع اليونيدو بدور فريد في الربط بين الشركاء من القطاعين العام والخاص والمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومنظمي المشاريع من أجل تبادل المعارف والمهارات ومن ثم زيادة القدرة التنافسية. وتقوم اليونيدو بذلك مباشرة بتوفير منصات

منهجية المشاركة

1- بناء الكفاءات عن طريق

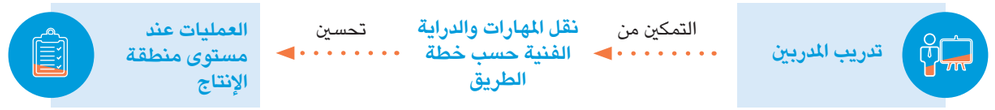

2- تنمية المهارات الطويلة الأجل عن طريق

للتدريب على المهارات والتعلم وبإنشاء شبكات للشركات للتعلم من الصناعات المماثلة.

وداخل البلدان، تروج اليونيدو للمرافق والخدمات المشتركة مثل المجمعات الصناعية واتحادات التصدير. ومن خلال العمل معا في مكان واحد مثل مجمع صناعي، يمكن للشركات تقاسم الموارد والمرافق، ما يشجع على اعتماد ممارسات أكثر استدامة مثل إعادة التدوير وتبادل المواد والطاقة والمياه والمنتجات الثانوية. وفيما بين البلدان، تربط اليونيدو بين الشركات في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل لكي تتمكن من تقاسم الموارد والمعارف والحلول لمساعدة بعضها بعضا على تحسين نظمها وزيادة قدرتها الصناعية (انظر الإطار المتعلق بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي).

وتساعد اليونيدو حكومة أذربيجان في بناء نظام إيكولوجي للابتكار لإطلاق إمكانات البلد من أجل التحول الرقمي وتمكين انتقال أكثر سلاسة إلى الثورة الصناعية الرابعة. ولتحقيق ذلك، تستند اليونيدو إلى أفضل ممارساتها من خلال توفير التدريب حول مجموعة واسعة من الموضوعات المتعلقة بإدارة الابتكار، مع إتاحة فرص لاكتساب رؤى قيِّمة من كبار الخبراء الدوليين.

ونظم المشروع، الذي تموله حكومة سلوفينيا، ثماني حلقات عمل ودورات تدريبية استفاد منها أكثر من 100 مشارك حول إدارة الابتكار، وبناء مجتمعات الشركات الناشئة، والحصول على علامات الوسم (CE) اللازمة لبيع المنتجات في الاتحاد الأوروبي. ولتشجيع نقل المعرفة وتبادل أفضل الممارسات الدولية في بناء النظم الإيكولوجية للابتكار وتنظيم المشاريع القائمة على الابتكار، نظمت اليونيدو جولة دراسية إلى سلوفينيا لوفد من وكالة الابتكار والتنمية الرقمية في أذربيجان.

واستحدثت اليونيدو أيضا أربع نمائط مواضيعية بشأن إدارة الابتكار، والتدريب في مجال الأعمال التجارية، ومهارات إدارة التحول الرقمي لمركز التثقيف والتعلم في المجال الرقمي، وهو منصة للتعلم عبر الإنترنت طُورت في إطار المشروع. وتوفر المنصة وصولا غير محدود إلى مجموعة المعارف التي تشمل إدارة الابتكار والثورة الصناعية الرابعة

التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

ما فتئ دعم التعاون التقني بين البلدان النامية يمثل أولوية من أولويات اليونيدو. وفي شباط/فبراير 2022، أنشأت اليونيدو مكتب التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لمواصلة تعزيز جهود المنظمة الرامية إلى بناء القدرات الصناعية والبنية التحتية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من خلال تبادل الموارد والمعارف والحلول فيما بين بلدان الجنوب العالمي. ويشمل هذا النهج قيام بلدين أو أكثر من بلدان الجنوب بتبادل المعارف والمهارات والموارد لتعزيز التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، بدعم من شريك شمالي في بعض الحالات.

وقال مدير عام اليونيدو غيرد مولر: "يؤدي التعاون فيما بين بلدان الجنوب إلى مزيد من الابتكار لأنه يوفر فرصا للبلدان النامية للتعلم بعضها من بعض وتبادل أفضل الممارسات".

ولدى اليونيدو 145 مشروعا نشطا تستخدم هذا النهج، وهي بصدد توسيع نطاق تعاونها فيما بين بلدان الجنوب، من خلال تبادل أفضل الممارسات المستمدة من المشاريع القائمة. وفي أيلول/سبتمبر 2022، أطلقت اليونيدو ووزارة التجارة في الصين مبادرة مشتركة لاستكشاف إمكانيات مشاركة القطاع الخاص، والتمويل فيما بين بلدان الجنوب، وتبادل الحلول للتخفيف من أثر جائحة كوفيد-19.

وفي "المعرض العالمي للتنمية القائمة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب"، المقام سنويا، في بانكوك، عرضت اليونيدو النتائج المستخلصة من سبع مبادرات إنمائية ناجحة. وخلال "مؤتمر القمة الأفريقي المعني بالتصنيع والتنويع الاقتصادي" في نيامي، ركز حدث نظمته اليونيدو على كيفية تسخير فرص التعاون فيما بين بلدان الجنوب داخل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

وترد خمسة مشاريع لليونيدو في المنشور الرئيسي لمكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب المتعلق بالممارسات الجيدة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية المستدامة (*Good Practices in South-South and Triangular Cooperation for Sustainable Development, Volume 4*). ونُشر المزيد من النجاحات على المنصة الإلكترونية المسماة *The South-South Galaxy*. فعلى سبيل المثال، تعرض الشبكة العالمية للمراكز الإقليمية للطاقة المستدامة حلولا لتوفير الطاقة المستدامة بين 108 بلدان في الجنوب العالمي. وهناك ثمانية مراكز تشغيل في جميع أنحاء أفريقيا والمنطقة العربية وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وهناك مركزان آخران مخطط لهما لمواصلة تسريع التحول في مجال الطاقة.

Publication: Good Practices in South-South and Triangular Cooperation

والمهارات الرقمية والتحسين والتسويق وعمليات التوسيم الرقمية، مما يساعد المنشآت الصغيرة والمتوسطة على تسريع الابتكار وتحسين القدرة التنافسية والوصول إلى الأسواق.

استيفاء المعايير الدولية

للوصول إلى الأسواق الدولية، يجب أن تمتثل الاقتصادات للوائح والمعايير والقواعد التي تضمن جودة المنتجات وعمليات إنتاجها. وتؤدي اليونيدو دورا محوريا في مساعدة البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على إنشاء وتنفيذ البنية التحتية اللازمة للجودة – مثل التوحيد والقياس والاعتماد – المطلوبة لزيادة القدرة التنافسية والوصول إلى أسواق جديدة. وحالما تستوفي المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومنظمو المشاريع معايير الجودة، تساعدهم اليونيدو في إعداد مشاريعهم الاستثمارية والوصول إلى فرص التمويل وإيجاد أسواق جديدة، محلية وأجنبية، لسلعهم وخدماتهم.

ويضطلع الاستزراع المائي بدور مهم ومتنام في توفير الغذاء والتغذية وفرص العمل في جميع أنحاء العالم. ويمكن لهذا النشاط، إذا ما أدير على نحو مستدام ووفقا للمعايير الدولية، أن يسهم أيضا في الحفاظ على النظم الإيكولوجية البحرية وأن يساعد في معالجة الجوع العالمي من خلال الحفاظ على مصدر غذائي عالمي بالغ الأهمية. وبالنسبة لكولومبيا، يمثل استيفاء المعايير الدولية الصارمة أمرا بالغ الأهمية للحفاظ على مكانتها باعتبارها المورِّد الأول لسمك البلطي إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ويسهم برنامج الوصول إلى الأسواق العالمية في كولومبيا في النمو المستمر في قطاع الاستزراع المائي فيما يخص الجمبري وسمك البلطي، ويساعد الموردين على تسليم منتجاتهم إلى مصانع التجهيز للتصدير من خلال تحسين الجودة والامتثال للمعايير.

وفي السنتين الأوليين من المشروع الذي يستغرق أربع سنوات، نمت الصادرات بنسبة 37 في المائة مقارنةً بالفترة السابقة. ومن خلال سلسلة من برامج التدريب والمساعدة التقنية لتعزيز القدرة على الامتثال، حصل مُنتِجان لأول مرة على شهادة أفضل ممارسات الاستزراع المائي المعترف بها عالميا، وأعيد اعتماد 10 مزارع.

شارك ألفارو ميندیز، مدير مصنع ميندیز لتجهيز منتجات الاستزراع المائي، في حلقة عمل في مجال علم القياس ساعدته على فهم أهمية القياس السليم للوزن ودرجة الحرارة لضمان استيفائهما للمعايير المتسقة. وقال: "إنه موضوع مذهل لم ننتبه إليه. هناك سوء إدارة بشأن شراء المعدات. وهذا يمكن أن يتسبب في خسارة المال أو التوقف عن كسب الموارد. لقد فتحوا أعيننا".

ويساهم المشروع أيضا، الذي تموله الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي وتشارك فيه وزارة التجارة والصناعة والسياحة في كولومبيا، في بناء البنية التحتية الوطنية للجودة. وبمشاركة اليونيدو، اعتمدت هيئة التوحيد القياسي الوطنية ستة معايير جديدة لجميع الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة، وتشارك سبعة مختبرات الآن في برنامج مساعدة المختبرات على تحليل جودة المنتجات. ويُضطلع بمزيد من العمل لتقديم توصيات بشأن السياسات لتعزيز نظم الحوكمة فيما يخص سلسلة قيمة سمك البلطي.

دعم النهوض بالصناعات المستدامة بيئيا

للتلوث وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والإفراط في استغلال الموارد الطبيعية أثر كارثي على صحة الإنسان ورفاهه وسبل عيشه، ولا سيما بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في الدول الجزرية الصغيرة والبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وقد أدت سلسلة من الكوارث المدمرة المرتبطة بالمناخ في عام 2022، من موجات الحر والجفاف في أوروبا إلى الفيضانات في باكستان والأعاصير في القارة الأمريكية، إلى مقتل آلاف الأشخاص وتشريد مجتمعات بأكملها، وتسببت في خسائر اقتصادية بقيمة 268 بليون دولار وفقا لتقديرات التأمين التي وضعتها مجموعة Swiss Re في كانون الأول/ديسمبر 2022. ولحماية البيئة وصحة الناس ورفاههم، يجب علينا وضع حلول مستدامة لا تحقق فوائد اقتصادية فحسب، بل تدعم أيضا العمل المناخي وتتحمل الصدمات المرتبطة بالمناخ.

الاقتصادات المحايدة مناخيا والدائرية

لن يكون التنفيذ الكامل لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس ممكنا دون تحول الصناعات، من ملوثات رئيسية إلى ريادة تقديم الحلول المناخية المبتكرة. وتساعد اليونيدو دولها الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها بالاتفاقات المتعددة الأطراف المتعلقة بتغير المناخ والبيئة، وعلى إنشاء اقتصادات محايدة مناخيا ودائرية، حيث تقلل الشركات من النفايات وتعيد استخدام المواد والمنتجات الموجودة لأطول فترة ممكنة.

وتوفر المنظمة بناء القدرات، والأدوات، والتدريب على المهارات والتكنولوجيا للشركات ومنظمي المشاريع للانتقال إلى نماذج أعمال أكثر مراعاة للبيئة، ولا سيما تطوير واستخدام الطاقة الكفؤة والمتجددة. وتعمل اليونيدو أيضا مع الشركاء من القطاع الخاص لتشجيع استخدام التكنولوجيات المبتكرة والمنخفضة الكربون وأفضل الممارسات البيئية لتحسين نوعية الهواء وتعزيز التخطيط الحضري المستدام والحد من الملوثات وانبعاثات غازات الدفيئة.

فعلى سبيل المثال، تحتوي الشبكات الكهربائية التي تزود الصناعة بالطاقة على محولات. وفي بعض الحالات، تستخدم هذه المحولات الزيوت التي تحتوي على المركَّبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور (PCBs)، والتي يجب إدارتها بطريقة سليمة بيئيا لتجنب التلوث والضرر الجسيم لصحة الإنسان والحياة البرية. وتتصدى اليونيدو لهذه التهديدات بمساعدة البلدان والصناعات، بما في ذلك قطاعات الكهرباء والهيدروكربون والتعدين، على إنشاء نظم سليمة بيئيا لإدارة المركَّبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور، واعتماد أفضل ممارسات العمل، واتباع المعايير والبروتوكولات الدولية، وتنفيذ تكنولوجيات جديدة من أجل بيئة أنظف وأكثر أمانا.

وفي دولة بوليفيا المتعددة القوميات، لا يوجد تشريع محدد بشأن إدارة المركَّبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور. وبتمويل من مرفق البيئة العالمية وبالشراكة مع وزارة البيئة والمياه الوطنية، عملت اليونيدو على استحداث سياسات وتعزيز نظم

الحوكمة، واستخدام التكنولوجيات الحديثة لتحليل المركَّبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور والنفايات المتصلة بها وإزالتهما أو الحد منهما، ووضع مبادئ توجيهية تقنية، وتوفير التدريب على الإدارة السليمة بيئيا للمواد الكيميائية السامة.

وساعد المشروع على إحداث تغيير جذري في إدارة المركَّبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور في البلد، حيث وافقت الحكومة على تشريع بشأن إدارة المركَّبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور ووافقت نيابة وزارة البيئة على نظام معلومات وطني لجرد وتتبع المركَّبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور، وكلاهما طوره الفريق التقني للمشروع. واستحدث المشروع أيضا مجموعة من المبادئ التوجيهية والأدلة التقنية ووضع ونفذ استراتيجية طويلة الأجل لمعالجة المركَّبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور والتخلص منها.

تلزم إدارة المركبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور (PCBs) لتجنب التلوث

وتولى المشروع تدريب 800 من أصحاب المصلحة، بما في ذلك السلطات والمفتشون والأخصائيون التقنيون، على لوائح اتفاقية استكهولم والقوانين الوطنية المتعلقة بالنفايات الخطرة والإدارة السليمة بيئيا للمركبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور. ولضمان دمج الأساليب الجديدة في القطاع، عقد المشروع خمس دورات تدريبية وأطلق 10 حملات توعية شملت مشاركين ليس فقط من الشركات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية في قطاعات الكهرباء والهيدروكربون والتعدين، ولكن أيضا طلابا من ثلاث جامعات كبرى يدرسون لدخول هذه الصناعة.

وعلى حد قول غابرييلا جيسبرت ليزارازو، الأستاذة في جامعة مايور دي سان أندريس، "لقد ساهم المشروع في تعزيز مهارات الطلاب في المجال البيئي، وخاصة في بناء المعرفة حول المركَّبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور في السياق البوليفي".

الانتقال إلى نماذج أعمال أكثر مراعاة للبيئة

سيتطلب التحول إلى التكنولوجيات المستدامة والصديقة للمناخ تغييرا على كل من المستوى الجزئي والمتوسط والكلي، وسيتطلب من الشركات اعتماد ممارسات الاقتصاد الدائري في سلاسل القيمة العالمية والمحلية. وتواصل اليونيدو تشجيع الإنتاج الفعَّال من حيث الموارد والأنظف ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا على مستوى الصناعة، وتوفر التدريب ومجموعات الأدوات والإرشادات للحد من مختلف مصادر التلوث الصناعي. وتتناول هذه التدابير إدارة الملوثات العضوية الثابتة والمواد الكيميائية السامة الأخرى، واستخدام التكنولوجيات الخالية من الزئبق،

والتأجير الكيميائي والكيمياء الخضراء، والتخلص التدريجي من المواد المستنفدة للأوزون.

ويبين برنامج اليونيدو لتعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق كيف يمكن للتدريب وتغيير السلوك أن يساعدا على إيجاد وظائف أكثر مسؤولية بيئيا للشباب والنساء في المناطق الريفية وأن يدفعا طلب المستهلكين على منتجات أكثر أمانا واستدامة. ويوفر البرنامج، بالتعاون مع الشركات والعمال، التدريب والتثقيف بشأن الآثار السلبية لاستخدام الزئبق في مواقع التعدين؛ وتعمل اليونيدو، مع المستهلكين، على إذكاء الوعي بأهمية إمدادات الذهب الرسمية والقابلة للتتبع لمنع صناعة تعدين الذهب من تمويل انتهاكات حقوق الإنسان والنزاعات.

ويمثل إشراك قادة الصناعة للعمل كأنصار للانتقال إلى اقتصاد أكثر مراعاة للبيئة أمرا أساسيا لتشجيع التغيير عبر قطاع بأكمله. وفي مقدونيا الشمالية، حصلت اليونيدو على دعم العديد من الشركات، بما في ذلك شركة EVN Macedonia، وهي أكبر مرفق للطاقة في البلد، وأمَّنت اضطلاع تلك الشركات بدور قيادي لتسريع التحول في السوق تحقيقا للكفاءة في استخدام الطاقة في الصناعة. وبما أن القطاع الصناعي هو أكبر مستهلك للطاقة في البلد، حيث يمثل 30 في المائة من الاستخدام النهائي للطاقة، فإن زيادة الكفاءة يمكن أن يكون لها أثر كبير على مستويات الاستهلاك الوطني. بيد أن المنشآت والإدارة العليا لديهما معرفة محدودة للغاية بما هو ناجع تقنيا فيما يتعلق بكفاءة استخدام الطاقة في مصانعهما، وما هي أفضل الممارسات والتكنولوجيات المتاحة، وما هي الفوائد المالية. ولا توجد سياسات تعزز كفاءة استخدام الطاقة الصناعية، كما أن هناك نقصا في القدرة المؤسسية والسوقية.

وبتمويل من مرفق البيئة العالمية، وبالشراكة مع شركة EVN Macedonia وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، قدمت اليونيدو المساعدة للمؤسسات والمنشآت الحكومية من أجل تحسين ممارساتها في مجال إدارة الطاقة، وأداء الطاقة، والحد من انبعاثات غازات الدفيئة. وكانت النتائج مثيرة للإعجاب، حيث أدت إلى تغيير سلوكي في قيادة القطاع، وتحولات في نُهج إدارة الأعمال على مستوى المنشآت، واعتماد سياسات حكومية جديدة.

وشارك أكثر من 130 شركة و250 من الممارسين في مجال الصناعة والطاقة في الدورات التدريبية والفعاليات التقنية والسياساتية الخاصة بالمشروع.

وساعد التدريب على تحسين نظام البخار والهواء المضغوط الشركات على تحسين ممارساتها في مجال التصميم الهندسي والمراقبة والتقييم والتحكم في التشغيل لهذه الأنظمة.

وزود المشروع 23 شركة بالكفاءات الداخلية والأدوات والدعم الخارجي اللازم لتطبيق نظم إدارة الطاقة وفقا للمعيار أيزو 50001، وهو مخطط لتبني وتحسين تكنولوجيات توفير الطاقة، وتحديد أهداف لاستخدام الطاقة، ووضع خطط عمل لتنفيذ النظم وقياس التقدم المحرز. وحصلت ثماني شركات على شهادة الأيزو في نظم إدارة الطاقة، ودُرِّبَ 68 مهنيا في مجال الطاقة، 30 في المائة منهم من النساء، كخبراء مؤهلين في نظم إدارة الطاقة.

وخلال الفترة 2016–2021، وفرت الشركات الشريكة في المشروع 17,7 مليون دولار و221 غيغاواط ساعة من الطاقة، ومنعت الانبعاثات المباشرة لكمية قدرها 377 000 طن من ثاني أكسيد الكربون. ولمواصلة التقدم، أقرت وزارة التعليم والعلوم ومركز تعليم الكبار معيارا مهنيا وطنيا جديدا لممارس نظام إدارة الطاقة وبرنامجا تدريبيا مصاحبا، بناءً على أفضل ممارسات المشروع.

التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

يعاني أصحاب الحيازات الصغيرة ومزارعو الكفاف في العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من بعض أسوأ آثار تغير المناخ: عدم انتظام هطول الأمطار وتغير مواسم الأمطار، وتزايد الجفاف والفيضانات، وتملُّح الأراضي الزراعية بسبب ارتفاع منسوب مياه البحر وزيادة التبخر النتحي لمياه الري، والمحاصيل والآفات الغازية. ويؤدي تغير المناخ إلى خفض غلة المحاصيل، وخفض جودة الحبوب الرئيسية وقيمتها الغذائية، وخفض إنتاجية الثروة الحيوانية. وفي الوقت نفسه، تساهم الزراعة العالمية أيضا في تغير المناخ، حيث تولِّد 19–29 في المائة من إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة وفقا للبنك الدولي.

ولجعل القطاع أكثر حيادية مناخيا ومساعدة المزارعين على التعامل مع آثار تغير المناخ، يجب على العالم التركيز على تدابير التكيف والتخفيف التي تساعد على تلبية الاحتياجات الغذائية لسكان العالم المتزايدين وتعزيز استدامة القطاع وقدرته على الصمود في مواجهة الصدمات المرتبطة بالمناخ. وتتولى اليونيدو تطوير وتعزيز أفضل الممارسات المتكاملة في مرحلة ما بعد الحصاد وكذلك الأدوات والمعدات لمساعدة أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات الريفية على زيادة غلة المحاصيل وجودتها، والتكيف مع التغيرات المناخية، والوصول إلى أسواق جديدة، والحد من بصمتهم البيئية، ومن ثمَّ زيادة وتنويع دخلهم لدفع النمو الاقتصادي.

وعلى غرار العديد من البلدان في غرب أفريقيا، يتأثر القطاع الزراعي في السنغال بشكل متزايد بالصدمات المرتبطة بالمناخ، بما في ذلك عدم انتظام أنماط هطول الأمطار وتملُّح الأراضي الزراعية، مما يقلل من غلة المحاصيل ويزيد من انعدام الأمن الغذائي. ولتلبية الاحتياجات الغذائية لعدد متزايد من السكان، يجب على القطاع، الذي يشكل 60 في المائة من القوى العاملة في البلد، تطوير أنماط إنتاج مستدامة يمكن أن تتكيف مع آثار تغير المناخ وتخفف من حدتها.

وأدى مشروع دعم مرونة سلسلة القيمة الزراعية، الذي يموله مرفق البيئة العالمية وتنفذه اليونيدو

بالشراكة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، إلى زيادة استدامة الزراعة الصغيرة النطاق وسلاسل القيمة وقدرتهما على الصمود لتعزيز الأمن الغذائي، وزيادة دخل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وخلق فرص عمل لسكان الريف، ولا سيما الشباب والنساء. وركزت أنشطة المشروع على تدابير التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، بما في ذلك تحسين مرافق مستجمعات المياه، والإدارة المستدامة للأراضي، والطاقة المتجددة، وتحسين تقنيات التخزين والتجهيز للمحاصيل والمنتجات الغذائية، وبناء قدرات أصحاب الحيازات الصغيرة، وزيادة الوعي بشأن الحد من مخاطر المناخ، ورصد البيانات المناخية، وتبادل أفضل الممارسات.

وساعد المشروع ما يقرب من 5 000 أسرة معيشية على تحسين سبل عيشها، وساهم في تدابير التكيف المبتكرة، بما في ذلك تركيب 20 وحدة معالجة للحبوب ومنتجات الألبان، و12 محطة ضخ شمسية للري، و10 وحدات للميثنة الحيوية لتحويل النفايات العضوية إلى سماد أو غاز حيوي. وأعاد المشروع تأهيل مساحات كبيرة من الأراضي وغابات المانغروف، مما ساعده على تجاوز أهدافه من حيث خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، ما أدى إلى تنشيط صناعتيْ المحار وتربية النحل اللتين تعتمدان على الأشجار الساحلية.

تقول بانا ضيوف، رئيسة Mbella Goroum، إحدى المجموعات النسائية التي يمولها المشروع، إن تربية النحل وحماية أشجار المانغروف تزيدان من مواردها المالية وتساعدان في تمويل تعليم أطفالها. وتضيف: "أحب تربية النحل لأنها جيدة لعائلتي ولي. ثم نستخدم بعض مدخراتنا لإعادة تشجير أشجار المانغروف وحمايتها، لأننا نعلم أنه يتعين علينا أن نوليها عناية فائقة".

ويتمثل أحد التحديات الرئيسية في الفترة القادمة في استخدام المزارعين للمعلومات المستمدة من نظام رصد الأثر البيئي للمشروع لتكييف تقنياتهم الزراعية باستمرار حتى يتمكنوا من الاستمرار في بناء القدرة على الصمود، وزيادة غلة محاصيلهم وقيمتهم المضافة إلى الحد الأقصى، والتخفيف من تأثير الصدمات المرتبطة بالمناخ على المدى الطويل.

> "أحب تربية النحل لأنها جيدة لعائلتي ولي. ثم نستخدم بعض مدخراتنا لإعادة تشجير أشجار المانغروف وحمايتها، لأننا نعلم أنه يتعين علينا أن نوليها عناية فائقة."
>
> بانا ضيوف، رئيسة Mbella Goroum

أهداف البرنامج والميزانيتين: الحالة في نهاية عام 2022

الممارسات التجارية

الجهات الفاعلة التي طورت منتجات جديدة: أفضل من المستهدف بكثير ++

الحوكمة

المؤسسات المنشأة أو المعززة: أفضل من المستهدف بكثير ++

الجهات الفاعلة المشاركة في مشاريع التعاون المعزَّزة: أفضل من المستهدف بكثير ++

الاستثمارات/التمويل

المقترحات المطروحة الجاهزة للاستثمار: ٪100

المشاريع أو المنشآت المموَّلة: ٪92

الاستثمارات الجديدة المحشودة (بالدولار): أفضل من المستهدف بكثير ++

بناء القدرات

الجهات الفاعلة التي تكتسب المهارات أو القدرات: ٪71

التكنولوجيا

التكنولوجيات الجديدة المطوَّرة أو المكيَّفة: ٪90

"الجهات الفاعلة" تشير إلى المؤسسات الوسيطة.

2-

التوسع لبناء نظام إيكولوجي صناعي مرن

مقدمة

تساعد اليونيدو شبكات المنشآت التجارية الصغيرة لكي تقدم منتجاتها وتنمو بكفاءة. وتعمل المنظمة مع أصحاب المصلحة لإحداث التغييرات اللازمة في الممارسات التجارية، والتكنولوجيا، والاستثمار، والحوكمة، والمعايير، والسياسات. ويساعد ذلك على إنشاء البنية التحتية وسلاسل التوريد المستدامة اللازمة لتيسير التجارة وتوفير إمكانية الوصول والصفقات العادلة لمنتجي البلدان النامية. ويساعد التعاون بين المنشآت والمؤسسات العامة والخاصة والمستهلكين والحكومات المنشآت التجارية ومنظمي المشاريع على الابتكار وحشد الاستثمارات والوصول إلى أسواق جديدة. ويساهم هذا النظام المترابط في تحقيق الأهداف العالمية، مثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس بشأن تغير المناخ.

تحويل السلوك لتعزيز الرخاء المشترك

أهم شركاء الأمم المتحدة المنفذين:

مرفق البيئة العالمية | الصندوق الدولي للتنمية الزراعية | منظمة العمل الدولية | برنامج الأمم المتحدة الإنمائي | برنامج الأمم المتحدة للبيئة | معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

يشمل النظام الإيكولوجي الصناعي جميع الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة، بما في ذلك كيانات سلاسل الإمداد، ومقدمو الخدمات، والرابطات التجارية والصناعية، والمؤسسات العامة والخاصة، والغرف التجارية، والمؤسسات المالية، والأوساط الأكاديمية ومراكز الفكر، ومراكز البحوث والتدريب. وجميع هذه القطاعات والشركات مترابطة، وهي توفر منتجات وخدمات بالغة الأهمية، وتكفل التنسيق بين المنشآت التجارية والقطاع العام، وتمكِّن من تدفق المعارف والموارد، وتعتمد الامتثال للمعايير واللوائح التقنية، وتيسر الابتكار. وهي تشكل معا النظام الإيكولوجي الذي يُعتبر بالغ الأهمية لازدهار المنشآت التجارية ومُضيها في الابتكار، ولازدهار سلاسل القيمة، ولانتقال الصناعة صوب الممارسات الشاملة والمستدامة.

وتعمل اليونيدو على بناء قدرات الجهات الفاعلة في النظام الإيكولوجي الصناعي وقدرتها على الصمود، وتعزيز الروابط بين القطاع الإنتاجي ومقرري السياسات وأوساط البحوث. ويشجع الجمع بين جميع أصحاب المصلحة على تبادل المعارف وأفضل الممارسات، مما يحفز الابتكار وتوسيع نطاق النُّهج والبنى التحتية الناجحة لضمان عدم تخلف أحد عن الركب، ولا سيما النساء والشباب والفئات المهمشة.

ربط الأعمال التجارية الزراعية

تكتسي الشراكات الفعالة أهمية بالغة في قطاع الأعمال التجارية الزراعية. وفي العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، تكون الأنشطة الزراعية صغيرة الحجم وغير مترابطة. وبدون اتصالات بمناطق أخرى للتعرف على الابتكارات أو شبكات لتبادل أفضل الممارسات، تستمر الأساليب غير الفعالة، وتظل التدخلات الناجحة مقتصرة على فرادى المنتجين أو المناطق.

وتعمل اليونيدو على إقامة هذه الصلات، حيث تجمع بين الشركاء من القطاعين العام والخاص، وتدعم وضع استراتيجيات إقليمية ودون وطنية ومحلية. وتركز المنظمة على تطوير المعارف المحلية والمهارات المحددة لإدارة الموارد الطبيعية والأعمال التجارية الزراعية، لا سيما في مواجهة تغير المناخ. وبما أن النساء والشباب يشكلون جزءا مهما من قطاع الأعمال التجارية الزراعية، فإن اليونيدو تساعد هذه الفئات المحرومة على وجه الخصوص على وضع استراتيجيات لتنظيم المشاريع.

وفي المغرب، يتعرض القطاع الزراعي بشدة لتغير المناخ، حيث تتأثر الإنتاجية الزراعية والحيوانية بتزايد الجفاف وارتفاع درجات الحرارة وتغير أنماط هطول الأمطار. ومن أجل البقاء، يجب على المجتمعات الريفية الابتكار والتكيف باستمرار، وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة في جميع أنحاء البلد على نحو آني.

وعززت اليونيدو، بتمويل من وكالة التنمية الفلاحية في المغرب وبالشراكة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، قدرة سكان الريف في المناطق الجبلية في أزيلال وصفرو على زيادة وتنويع دخولهم وبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ. ويدعم المشروع أولويات التنمية الوطنية في البلد، وخاصة المزارعين المعرضين للخطر، الذين يشكلون الركيزة الثانية من "مخطط المغرب الأخضر".

وقلَّص المشروع خسائر ما بعد الحصاد، وحَسَّنَ استخدام المياه والطاقة، وعزَّز الإنتاج الزراعي ونَوَّعه لجعله أكثر مقاومة للصدمات المرتبطة بالمناخ. وعملت اليونيدو مع الجمعية التعاونية الزراعية للمنتجين الزراعيين، وهي منظمة زراعية في آيت بوكماز، على اقتناء معدات صنع عصير التفاح وخل التفاح لتعزيز الإنتاج الحالي للتفاح

في أزيلال. ويمكن لأعضاء الجمعية التعاونية البالغ عددهم 73 عضوا الوصول إلى المرافق، وتلقى الأعضاء تدريبا على كيفية تشغيل الآلات وصيانتها وتلبية معايير الجودة المطلوبة في سلسلة القيمة. ولمعالجة نقص المياه ومسائل الري، قامت اليونيدو بتجهيز وتركيب محطتين ذكيتين للأرصاد الجوية مرتبطتين بمحطتين زراعيتين، مما مكَّن المجتمعات الريفية من الوصول إلى بيانات الغلاف الجوي الوطنية التي يمكن أن تساعدها على تخطيط تقنياتها الزراعية وتكييفها مع تغير المناخ.

شراكات متعددة المستويات من أجل الرقمنة

تستدعي النظم الإيكولوجية الصناعية المزدهرة إقامة شراكات معنية بالأثر تجمع بين الجهات الفاعلة على مستوى الشركات والمؤسسات والمستوى السياسي. وتجمع الشراكات المتعددة المستويات الخبرات من جميع الجهات الفاعلة في النظام الإيكولوجي الصناعي: من فرادى المساهمين مثل منظمي المشاريع والاستشاريين؛ ومن الشركاء من المستوى المتوسط مثل الشركات والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والغرف التجارية؛ ومن أصحاب المصلحة الرفيعي المستوى مثل الحكومات والوكالات الإقليمية أو الوطنية. وتساعد اليونيدو الدول الأعضاء على تمكين جميع أصحاب المصلحة في النظام الإيكولوجي الصناعي لبناء شبكات دينامية على الصعيد المحلي والقُطري والإقليمي لنشر المعرفة وأفضل الممارسات، والتعجيل بالابتكار، والوصول إلى سلاسل القيمة العالمية، وحشد الاستثمارات العامة والخاصة.

وكما هو الحال في العديد من البلدان، لا يخلق القطاع الإنتاجي في الأردن فرص عمل كافية للشباب البالغ عددهم 60 ألفا الذين يدخلون سوق العمل سنويا، أو لا يوفر فرصا اقتصادية جديدة للنساء. وأدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم هذه التحديات، لكنها انطوت أيضا على فرص. وحققت الشركات التي استفادت من التجارة الإلكترونية والبنى التحتية الرقمية والمنصات العالمية زيادة كبيرة في رقعة انتشارها في التوريد والبيع، وكذلك في مدى وصولها إلى سلاسل القيمة والأسواق العالمية.

ويستند برنامج LevelUP Accelerator إلى هذه التجربة، وهو يهدف إلى مساعدة المبتكرين من النساء والشباب في الوصول إلى الأسواق العالمية وفرص جمع الأموال، وفي تنمية أعمالهم، وخلق فرص العمل. ويركز المشروع، الذي تموله الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، على ثلاث سلاسل قيمة تصنيعية، هي قطاعات الأزياء ومستحضرات التجميل الطبيعية والمستحضرات الصيدلانية النباتية، أي الأدوية العشبية. وتحدد المبادرة المبتكرين ومنظمي المشاريع من النساء والشباب الذين يأملون في إنشاء شركة ناشئة جديدة أو يديرون بالفعل منشآت صغيرة ومتوسطة ذات إمكانات عالية وتشجعهم على إدماج الرقمنة في نماذجهم التجارية. وللقيام بذلك، أنشأ المشروع شبكة متعددة المستويات من خبراء الصناعة، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات، ومراكز الابتكار، وبرامج الاحتضان، ورابطات الأعمال التجارية للشباب والنساء، وغرف التجارة، والمنظمات العامة والخاصة.

واكتسب المشاركون من أكثر من 350 شركة قائمة وناشئة، بما في ذلك منظمو المشاريع من النساء والشباب، مهارات جديدة من خلال المشروع. وتعلم منظمو المشاريع في مرحلة الاحتضان كيفية تطوير خطط أعمال قابلة للتمويل ومنصات عرض، مما أفضى إلى وضع 27 مقترحا جاهزا للاستثمار.

> بالشراكة مع اليونيدو، صممنا برنامج التعلم وتسريع الأعمال لمدة سبعة أشهر لمساعدة منظمي المشاريع الأردنيين على بناء أعمال عالمية المستوى من شأنها خلق فرص عمل والمساهمة في تنويع الاقتصاد الأردني.“
>
> كريم سمرة، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة Changelabs

ووسَّعت 15 منشأة صغيرة ومتوسطة قائمة، تدير النساء 86 في المائة منها، نطاق أنشطتها، وأعلن صندوق لرأس المال الاستثماري أن 30 في المائة من هذه المشاريع ”ذات فائدة عالية“.

وقال كريم سمرة، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة Changelabs، وهي جزء من شبكة LevelUP: ”بالشراكة مع اليونيدو، صممنا برنامج التعلم وتسريع الأعمال لمدة سبعة أشهر لمساعدة منظمي المشاريع الأردنيين على بناء أعمال عالمية المستوى من شأنها خلق فرص عمل والمساهمة في تنويع الاقتصاد الأردني“.

ودرَّب برنامج LevelUP Accelerator مجتمعا عالميا من المرشدين، وتبادل الدروس المستفادة من مشروع الأردن، مما يجعله نموذجا ناجحا يمكن تكراره وتوسيع نطاقه في بلدان أخرى.

Website:
levelupjordan

الشراكات بين القطاعين العام والخاص

تتسم الشراكات بين القطاعين العام والخاص القائمة على رؤية مشتركة للتنمية المستدامة بأهمية أساسية لتعزيز الرخاء للجميع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ومن خلال الجمع بين الدراية الفنية والخبرة والتمويل للقطاع الخاص والسلطة التنظيمية والتنسيقية للقطاع العام، يمكن لهذه الشراكات تحسين الجودة والإنتاجية على طول سلسلة القيمة، وخلق فرص سوقية جديدة للمنتجات والخدمات، وتطوير البيئة التمكينية اللازمة لازدهار الصناعات.

البن أكبر منتج تصديري لإثيوبيا، حيث يشارك أكثر من 20 مليون شخص في إنتاجه وتجارته. بيد أن الافتقار إلى المعرفة التقنية، وانتشار نظم إدارة المزارع التقليدية، وغياب معايير الجودة الموحدة عوامل تعوق الإنتاج وتؤثر سلبا على جودة البن. ولذلك فالحبوب التي يجدر تصديرها بسعر مرتفع تباع بدلا من ذلك بسعر منخفض في السوق المحلية.

وفي مشروع تموله الوكالة الإيطالية للتعاون والتنمية، جمعت اليونيدو بين هيئة البن والشاي الإثيوبية، وهي الوكالة الحكومية المسؤولة عن تنظيم صادرات البن، وشركة إيليكافيه، وهي شركة عالمية رائدة في مجال البن، ومؤسسة

إرنستو إيلي، من أجل زيادة جودة واستدامة سلسلة قيمة البن بأكملها في إثيوبيا.

وساعد المشروع صغار المنتجين والتعاونيات على اعتماد الممارسات الزراعية الجيدة، وهي مجموعة من المعايير الدولية للإنتاج الآمن والمستدام للمحاصيل والثروة الحيوانية. وساعد المزارعين على زيادة الغلة وتحسين الجودة من خلال تسهيل نقل المهارات التقنية، واستخدام المعدات الزراعية التي تعمل على تحسين عملية ما بعد الحصاد، وبناء البنية التحتية التي تحسن الجودة خلال مراحل غسل البن، وإنشاء مختبرات لمراقبة الجودة، وتنفيذ تقنيات التسويق الحديثة.

وعلى المستوى المتوسط، أنشأ المشروع مركز التدريب المعني بالبن، الذي يقع مقره في مقر هيئة البن والشاي الإثيوبية في أديس أبابا، لمعالجة النقص في العمال المتخصصين. ويوفر المركز، المصمَّم على غرار جامعة البن التابعة لشركة إيليكافيه، التدريب، وهو بمثابة منصة لنقل المعرفة والتكنولوجيا لجميع العاملين في سلسلة قيمة البن، بدءا بالمهندسين الزراعيين الميدانيين وانتهاءً بمتذوقي القهوة ومحمصيها. وقد زادت المبادرة بشكل كبير من التركيز على جودة البن الذي تصدره إثيوبيا الآن إلى المستهلكين العالميين.

وأفادت شمسية كورتي، التي تدير مزرعة عائلتها للبن وتشغل منصب نائب رئيس جمعية تعاونية في ديلو مينا، منطقة أوروميا: "نعرف الآن قيمة قهوتنا. وبفضل اليونيدو، ندرك أنها تستحق أكثر بكثير وتحظى بتقدير أكبر. الآن يمكننا توسيع فرصنا كمزارعين، وكجمعية تعاونية، وكمجتمع". وبعد مشاركتها في المشروع، زاد متوسط دخلها السنوي بنسبة 7,6 في المائة.

واستفاد أكثر من 30 000 من صغار مزارعي البن مثل كورتي من المساعدة التقنية للمشروع، مما أدى إلى زيادة كمية ونوعية منتجاتهم وتوليد دخل أعلى: ارتفع الإنتاج بنسبة 43 في المائة، وأنتج 80 في المائة من المستفيدين المستهدفين البن الذي يُصنَّف من الدرجة 3 فما فوق، مما أدى إلى ارتفاع سعره.

Website: Coffee Training Center

"نعرف الآن قيمة قهوتنا. وبفضل اليونيدو، ندرك أنها تستحق أكثر بكثير وتحظى بتقدير أكبر. الآن يمكننا توسيع فرصنا كمزارعين، وكجمعية تعاونية، وكمجتمع."

شمسية كورتي، مزارعة بن ونائبة رئيس جمعية تعاونية

تحويل السلوك لتعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية

في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، يتألف القطاع الخاص أساسا من المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة التي تولد حصة كبيرة من فرص العمل والدخل. بيد أن الإمكانات الإنمائية لتلك المنشآت تظل في كثير من الأحيان غير مستغلة، حيث تعمل الشركات بمعزل بعضها عن بعض، وتتبع نماذج إنتاج غير تنافسية، وتفتقر إلى الصلات بشركاء تجاريين ديناميين يمكن أن يجلبوا خبرات جديدة. وتسعى اليونيدو إلى تعزيز نشوء قطاع خاص قادر على المنافسة والمساهمة في الحد من الفقر عن طريق إقامة روابط مستدامة بين المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة وشركائها من المنشآت الأكبر حجما والمؤسسات الداعمة، مثل الجامعات ومعاهد البحوث ورابطات الأعمال والمنظمات المالية.

ومن خلال إقامة شراكات عبر قطاعات متعددة، تزيد الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة من قدرتها التنافسية من خلال وفورات الحجم، واستخدام الخدمات المشتركة مثل المجمعات الصناعية، والوصول إلى مصادر جديدة للتدريب والخبرة ومنصات المعرفة. كما تفتح الشراكات الأبواب أمام الفئات المهمشة، ولا سيما النساء والشباب والأشخاص في المجتمعات المتضررة من النزاعات، للمشاركة في الأنشطة الاقتصادية بشروط أكثر إنصافا.

تجمعات الرقمنة والابتكار

تعمل اليونيدو على تعزيز مؤسسات البنية التحتية الوطنية والإقليمية الجيدة، مثل المجمعات الصناعية والمرافق المشتركة، للمساهمة في تهيئة بيئة أعمال أفضل للمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة. وتتعاون المنظمة مع الحكومات وهيئات الاعتماد للنهوض بأفضل الممارسات في مجال وضع المعايير والمواءمة؛ واعتماد وكالات تقييم الامتثال؛ وعلم القياس العلمي والقانوني والصناعي؛ وخدمات تقييم الامتثال ومراقبة السوق. وتسهم جميع هذه العناصر في حماية المستهلكين والعمال والبيئة. وتعمل اليونيدو مع منظمات دعم الأعمال التجارية التي تُمكِّن مجموعات، أو "عناقيد"، المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة من الاستفادة من المرافق والخدمات المشتركة لزيادة قدرتها التنافسية ووفورات الحجم لديها.

ومع خروج العالم من جائحة كوفيد-19، أصبح من الواضح على نحو متزايد أن بناء قطاعات صحية وطنية قوية ومبتكرة يمثل أولوية عالمية. وأنشأت اليونيدو، بالتعاون مع صندوق المشاريع السلوفينية ومؤسسة BioCubaFarma، مجموعة الابتكار السلوفينية الكوبية في قطاع الصيدلانيات الحيوية والقطاع الطبي للنهوض بتكنولوجيات الثورة الصناعية الرابعة، وزيادة النمو الاقتصادي، والمساهمة في الصحة العامة والرفاه في كلا البلدين. ويضم التجمع بالفعل 26 شركة ومؤسسة سلوفينية وكوبية، وقد طور نموذجه التجاري الخاص، وكذلك تعريف الخدمات ومجالات العمل، والأعضاء والأدوار الخاصة به. وعزز المشروع فرص نقل التكنولوجيا والتعاون في ثلاثة مجالات ذات أولوية هي: المشاريع المتعلقة بكوفيد-19، وتطبيق تكنولوجيات الثورة الصناعية الرابعة، والتكنولوجيا الحيوية والصناعات الطبية.

> بالتعاون مع اليونيدو، يمكننا إنشاء شراكات دولية قِيّمة بين مقرري السياسات والمؤسسات والشركات القائمة على البحوث والمعرفة لتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعزيز الاستثمار والتكنولوجيا. وتجَمُّع التكنولوجيا الحيوية السلوفيني الكوبي هو بالفعل واحد منها.“
>
> مايا تومانيتش فيدوفيتش، المديرة، صندوق المشاريع السلوفينية

ومكّنت الجولات الدراسية في كوبا وسلوفينيا الشركات والمؤسسات من تبادل المعارف وأفضل الممارسات والابتكارات. وساعدت البرامج التدريبية والحلقات الدراسية وحلقات العمل بشأن نماذج الأعمال التجارية المبتكرة واتجاهات السوق في القطاع الشركات على تحسين الممارسات التجارية والقدرة التنافسية. وباستخدام النموذج الحاسوبي لتحليل الجدوى والابلاغ ”كومفار“ (COMFAR)، حدد التجمع مشاريع مختارة ذات أولوية لوضع مقترحات جاهزة للمستثمرين.

وطورت المبادرة محفظة من 39 مشروعا مبتكرا وحددت فرصا للتعاون، مثل نظام جديد لتحليل البيانات لتسريع البحث والتطوير والتجارب السريرية، واستكشاف تكنولوجيات جديدة للقاحات، وعلاجات واعدة للسرطان وألزهايمر. ويهدف مشروع اليونيدو، الذي تموله حكومة سلوفينيا وصندوق المشاريع السلوفينية، إلى أن يكون بمثابة نموذج لمزيد من التعاون الأقاليمي الذي يمكن تكراره في بلدان أخرى في أمريكا اللاتينية والكاريبي وجنوب شرق أوروبا.

تقول مايا تومانيتش فيدوفيتش، مديرة صندوق المشاريع السلوفينية: ”بالتعاون مع اليونيدو، يمكننا إنشاء شراكات دولية قيِّمة بين مقرري السياسات والمؤسسات والشركات القائمة على البحوث والمعرفة لتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعزيز الاستثمار والتكنولوجيا. وتجَمُّع التكنولوجيا الحيوية السلوفيني الكوبي هو بالفعل واحد منها“.

شبكات الاستثمار والتكنولوجيا

تربط اليونيدو المستثمرين الدوليين ومقدمي التكنولوجيا بسلاسل القيمة المحلية والمنشآت الصغيرة والمتوسطة لاجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر ودعم نقل التكنولوجيات الجديدة واستخدامها وتبادلها. فعلى سبيل المثال، توسِّع شبكة مكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابعة لليونيدو باستمرار نطاق مجموعة شركائها المؤسسيين ذوي الخبرة في مجال الثورة الصناعية الرابعة من أجل تعزيز نقل التكنولوجيات الجديدة

التقدم عن طريق الابتكار

يتطلب التصدي للتحديات العالمية في عالم معقد إعادة التفكير في النُّهج القائمة للتعاون الإنمائي. ويطلق الابتكار المدعوم بالتكنولوجيا العنان لإمكانات الأدوات والأساليب الجديدة، ولهذا السبب اعتمدت اليونيدو ”التقدم عن طريق الابتكار“ شعارا لها.

وتمثل الاستفادة من التكنولوجيا من أجل ازدهار الإنسان أمرا أساسيا في عالم يشكله التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي. ولدعم الدول الأعضاء، أنشأت اليونيدو شعبة استراتيجيات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي. وتنفذ الشعبة مشاريع التعاون التقني وتنشر المنتجات المعيارية لتعزيز التحول الإنتاجي بالرقمنة والذكاء الاصطناعي. ويتم ذلك من خلال تعزيز النظم الإيكولوجية للابتكار، ودعم التصنيع الذكي والرشيق، ووضع خطط محلية ووطنية، وتقييم الاستعداد الرقمي والاستعداد من حيث الذكاء الاصطناعي للشركات، ودعم تصميم القدرات السياساتية للحكومات.

كما يُدمَج التحول الرقمي في عمل اليونيدو بشأن الاقتصاد الدائري والبيئة والتحول في مجال الطاقة والأعمال التجارية الزراعية. وعند تنفيذ البرامج، تراعي المنظمة السياق الإنمائي والاختلافات الإقليمية لضمان إمكانية تسخير التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي لتحقيق أثر إنمائي أكبر.

ولدفع اكتشاف الحلول الإنمائية الجديدة وإنشائها وتوسيع نطاقها داخل المنظمة، أنشئ مختبر الابتكار الرائد في عام 2022. وسيعمل المختبر على تسريع تطوير واعتماد الابتكارات عبر اليونيدو لتحسين كفاءة عملياتها وأثرها. وهو يعزز التعاون بين شعب المنظمة، ويوفر منصة متطورة للتواصل مع الدول الأعضاء ومجتمعات المعرفة والابتكار والشركاء الآخرين. وهو يوفر حيزا لموظفي اليونيدو وشبكاتهم لتصميم أدوات جديدة ونُهُج إنمائية وتجريبها وتطبيقها. وسوف تستحدث اليونيدو تدريجيا برامج منظمة للمساعدة على تعزيز ثقافة الإبداع والتعاون على نطاق المنظمة بأسرها.

إلى البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ومن خلال هذه الشبكة، تنشئ اليونيدو أيضا أول تحالف للثورة الصناعية الرابعة للنهوض بالرقمنة مع شركاء رائدين من الصناعات والأوساط الأكاديمية والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية. وتعمل المنظمة أيضا مع وكالات ترويج الاستثمار لجذب الاستثمار وتيسيره، وتحويل ترويج الاستثمار إلى الفضاء الافتراضي للوصول إلى المزيد من المستثمرين، وتشجيع استخدام الحلول الذكية والرقمية لتتبع وتحليل البيانات ذات الصلة بالاستثمار.

كشفت جائحة كوفيد-19 عن أوجه عدم مساواة هائلة في جميع أنحاء العالم. وفي حين أن البلدان المرتفعة الدخل تتمكن من الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية الحديثة والأدوية ومعدات الحماية الشخصية مثل الأقنعة والقفازات، فإن العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل تفتقر إلى البنية التحتية والإمدادات والمعدات الطبية اللازمة

تلزم محرقة النفايات الطبية في مستشفى موتويني لمنع العدوى الثانوية بفيروس كوفيد-19

لمواجهة الجائحة. ولتعزيز الجهود العالمية لمكافحة كوفيد-19، دخلت اليونيدو في شراكة مع 12 شركة يابانية لنقل التكنولوجيات اليابانية وتوفير التدريب التقني إلى 10 بلدان في أفريقيا وآسيا. وبتمويل من وزارة الشؤون الخارجية اليابانية وبالتعاون مع مكتب اليونيدو لترويج الاستثمار والتكنولوجيا في طوكيو، ربط المشروع الإيضاحي بين الحكومات المحلية والوطنية والشركات اليابانية ومرافق الرعاية الصحية في كل بلد.

ففي كينيا، على سبيل المثال، أقامت اليونيدو، بالشراكة مع خدمات العاصمة نيروبي (Nairobi Metropolitan Services) وشركة KINSEI SANGYO Co. المحدودة، نظاما صغيرا لمحرقة تحويل النفايات الطبية إلى غاز في مستشفى مقاطعة موتويني الفرعية في نيروبي لإزالة سمية المواد الخطرة التي يُتخلص منها في المستشفى، ومن ثم حماية العاملين في المجال الطبي ومناولي النفايات من خطر العدوى الثانوية. ودُرِّبَ 57 مهندسا ومشغلا، وكانت نسبة 75 في المائة من المستفيدين من النساء.

وقالت جوزفين نغوري، المشرفة الطبية والصيدلانية السريرية في مستشفى مقاطعة موتويني الفرعية: "قبل تركيب المحرقة، كنا نجمع النفايات الطبية حتى نتمكن من إحضارها إلى مستشفى آخر للتخلص منها. وغيرت المحرقة الكثير من وعينا بشأن النفايات، ويتم الآن المزيد من فصل النفايات، مقارنةً بالسابق".

وإضافةً إلى المحارق الخالية من الدخان للتخلص من النفايات، زود المشروع المستشفيات والمرافق الصحية بالتدريب والتكنولوجيات الجديدة مثل الطلاء المضاد للبكتيريا لمعدات المستشفيات، وتحسين إدارة مياه الصرف الصحي، ونظم تنقية المياه، وآلات فحص الدم، ومرافق الإنتاج المحلية للمطهرات الطبية. ومن خلال تعزيز البنى التحتية الطبية الرئيسية، ساعد المشروع على سد الفجوة بين البلدان المرتفعة الدخل والبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل في مكافحة الجائحة، وتعزيز النظام الصحي العالمي بأكمله. وفيما عدا جائحة كوفيد-19، تسهم التكنولوجيا المحسنة أيضا في تحسين الرعاية الصحية بشكل عام، وتساعد البلدان على الاستعداد بشكل أفضل للأزمات الصحية المستقبلية.

Website: unido.jp project results

حشد الاستثمارات

لجذب المستثمرين، يجب على البلدان أن تهيئ بيئة مواتية لتدفق رأس المال ووصوله إلى أسواق جديدة. ولليونيدو، بفضل النطاق العالمي لعملها وشبكتها الواسعة من الشركاء، دور فريد في مساعدة منظمي المشاريع والمنشآت التجارية ومؤسسات الاستثمار والبلدان على حشد الاستثمار في جميع خطوات العملية، من تخطيط الأعمال التجارية ودراسات الجدوى والمقترحات الاستثمارية العالية الجودة إلى الترويج والشراكات والسياسات والتشريعات المواتية للأعمال التجارية.

ويُمكِّن نموذج كومفار المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة من تخطيط وتحليل الجدوى الاقتصادية لأي مشروع محتمل. وتدعم المنظمة الحكومات في وضع وإصدار تشريعات لتسهيل الاستثمار. وتعمل اليونيدو مع وكالات ترويج الاستثمار لاجتذاب الاستثمار، وتساعد البلدان والصناعات على إنشاء منصات لترويج الاستثمار على الإنترنت. وهذا يسهل على المستثمرين المحتملين البحث عن فرص الاستثمار واختيارها، ويمنح الشركات مجموعة استثمارات عالمية أوسع بكثير. وتنظم اليونيدو أيضا منتديات للاستثمار والتكنولوجيا، وخدمات استشارية في مجال الاستثمار، ومعارض تكنولوجية، وفعاليات لترويج الاستثمار.

وتولي اليونيدو اهتماما خاصا لمعالجة التفاوت الهائل بين الجنسين في الاستثمارات. وفي الأسواق الناشئة، لا تُستثمر سوى 7 في المائة من الأموال المتأتية من الأسهم الخاصة ورأس المال المخاطر في الأعمال التجارية التي تقودها النساء. وقد وضعت اليونيدو سلسلة تدريبية متاحة للجمهور على الإنترنت بشأن فوائد الاستثمار من منظور جنساني، من أجل بناء القدرات وزيادة توعية المستثمرين ومنظِّمات المشاريع والجمهور الأوسع نطاقا بالاستثمارات الأكثر شمولا والمستدامة والخالية من التحيز.

وفي كوبا، هناك حاجة ماسة إلى التكنولوجيات المبتكرة، ورفع مستوى المهارات، والاستراتيجيات الجديدة للاستثمار على الصعيد الوطني، ولا سيما في قطاع التغليف والتغليف المحلي. واستنادا إلى تعاون طويل الأمد مع وزارة التجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي في كوبا، عملت اليونيدو مع الحكومة لاجتذاب الاستثمار الأجنبي، وزيادة خلق فرص العمل، وتعزيز القدرة التنافسية الصناعية، وتحسين البيئة التجارية العامة والاستدامة في قطاع التعبئة والتغليف في صناعة الأغذية الزراعية. ونظم المشروع، الذي تموله الوكالة الإيطالية

> **إن الانضمام إلى عضوية المنظمة العالمية للتغليف والتعبئة فرصة عظيمة للمركز الوطني الكوبي للتغليف والتعبئة للوصول إلى المعلومات ذات الصلة والتدريب والمشورة التقنية المتخصصة واستيعاب الدراية التكنولوجية والإنتاجية الجديدة، لتحسين الإدارة والتنمية الصناعية المحلية في كوبا.“**
>
> ياميلين غونزاليس ميليان، وزارة الصناعات الكوبية

للتعاون الإنمائي ويدعمه مكتب اليونيدو لترويج الاستثمار والتكنولوجيا في إيطاليا، دورات تدريبية وجولات دراسية وحلقات عمل عززت المهارات والقدرات الإدارية لمنظمي المشاريع والمديرين والإداريين والموظفين الحكوميين.

ولتقليص الأطر الزمنية اللازمة لبدء مشروع تجاري، أطلق المشروع المنصة الشبكية VUINEX، وهي منصة شبكية وحيدة المَنفذ للاستثمار الأجنبي. ودربت اليونيدو أيضا 20 عضوا من أعضاء الحكومة الكوبية على نظام كومفار لتحسين نوعية واتساق المقترحات الاستثمارية ومساعدة منظمي المشاريع على إنشاء مشاريعهم التجارية وتوسيع نطاقها واجتذاب مستثمرين جدد. وستعتمد الحكومة نظام كومفار في كل مقاطعة لتيسير تقييم مقترحات الاستثمار. ولتعزيز امتثال الصناعة للمعايير الدولية، احتازت اليونيدو معدات مختبرية ومعدات قياس لفائدة المركز الوطني الكوبي للتغليف والتعبئة (CNEE).

وكدليل على التزام الحكومة بالتحسين المستمر في هذا القطاع، أصبحت كوبا عضوا في المنظمة العالمية للتغليف والتعبئة في عام 2022.

ووفقا لياميلين غونزاليس ميليان، نائبة وزير الصناعات الكوبية: ”إن الانضمام إلى عضوية المنظمة العالمية للتغليف والتعبئة فرصة عظيمة للمركز الوطني الكوبي للتغليف والتعبئة للوصول إلى المعلومات ذات الصلة والتدريب والمشورة التقنية المتخصصة واستيعاب الدراية التكنولوجية والإنتاجية الجديدة، لتحسين الإدارة والتنمية الصناعية المحلية في كوبا“.

Website: Invierta en Cuba

تحويل السلوك للنهوض بالصناعات المستدامة بيئيا

يمثل تغير المناخ تحديا عالميا يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة. وفي الوقت نفسه، لا يزال الطلب العالمي على الطاقة والموارد آخذا في الازدياد، لا سيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ذات الاقتصادات والقطاعات الصناعية المتنامية. ويستدعي تحقيق هدف اتفاقية باريس المتمثل في الحد من ظاهرة الاحترار العالمي إلى أقل من 2 درجة مئوية التطوير السريع للحلول المبتكرة ونشرها واعتمادها على نطاق ووتيرة من شأنهما إحداث تغيير تحويلي دون المساس بالتنمية الاقتصادية والصناعية.

الألواح الشمسية المثبتة في شركة Eiffage Sénégal

التكنولوجيا النظيفة وكفاءة استخدام الطاقة

في الوقت الذي تسعى فيه البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل إلى تحقيق أهدافها في النمو الصناعي، تقدم اليونيدو المساعدة إليها لتطوير صناعة وخدمات تعتمدان على البنى التحتية القادرة على الصمود، وسلاسل الإمداد المستدامة، والنظم المنخفضة الطاقة. فعلى سبيل المثال، يقدم برنامج اليونيدو العالمي للتكنولوجيا النظيفة المساعدة إلى المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومنظمي المشاريع لاستحداث حلول متطورة للتحديات البيئية. وتقوم اليونيدو بتطوير وتعزيز المجمعات الصناعية الإيكولوجية التي تروج الحلول والممارسات المستدامة بيئيا، وتعزز تبادل الأفكار، وتسرِّع وتيرة الابتكار وتوسيع نطاقه.

ففي السنغال، على سبيل المثال، يدعم ترويج التغير المستدام التزام البلد بمسار تصنيعي مستدام يتسم بقلة انبعاثات الكربون. وتتمتع السنغال بإمكانيات وفيرة من حيث الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الحيوية، لكنها لا تزال تعتمد إلى حد كبير على النفط والديزل المستوردين والمكلفين. ومن شأن تقديم وتوسيع نطاق الحلول القائمة على الطاقة المتجددة وعلى استخدام الطاقة بكفاءة وتنفيذ مبادئ الاقتصاد الدائري تمكين الصناعات في البلد من التوسع مع اعتماد مسار أكثر استدامة نحو النمو الاقتصادي والحد من انبعاثات غازات الدفيئة.

ويعزز مشروع السنغال للمدن المستدامة، الذي يدعمه مرفق البيئة العالمية، الطاقة المتجددة واستخدام الطاقة بكفاءة والإدارة المتكاملة للنفايات في داكار ومجمع ديامنياديو الصناعي. ونجح المشروع في تطوير 10 مشاريع تجريبية حققت 2 ميغاواط من نظم الطاقة المتجددة المركبة و56 000 ميغاواط ساعة من توفير الطاقة، وتجنبت 5,5 مليغرامات من كمية المكافئ السام من الملوثات العضوية الثابتة و35 000 طن من ثاني أكسيد الكربون.

ومن خلال برنامج المساعدة التقنية المكثف للمشروع، اكتسب المسؤولون الحكوميون ومديرو المصانع والمهندسون وخبراء الصناعة رؤى حول كيفية قيام التكنولوجيات الخضراء بزيادة أمن الطاقة وتقليل التكاليف المالية والبيئية. وفي الوقت نفسه، جهزهم المشروع بالخبرات والأدوات ونماذج الأعمال التجارية وأفضل الممارسات للنهوض بمثل تلك المشاريع وتوسيع نطاقها في جميع أنحاء السنغال.

وكواحد من المشاريع التجريبية العشرة، ركَّبت شركة Eiffage Sénégal المنتجة للخرسانة 84 لوحا شمسيا على سطح المصنع. والآن تمثل الطاقة المتجددة 30 في المائة من الطاقة اللازمة لتشغيل المصنع، مما يقلل بواقع 385 1 كيلوغراما من انبعاثات الكربون كل شهر. ورُكِّبت في المصنع أيضا معدات لإعادة تدوير أي خرسانة متبقية عند الانتهاء من أي مشروع بناء.

وقالت ميسيرا كيتا، رئيسة الاستدامة في Eiffage Sénégal: "هذه أشياء أردنا القيام بها، ولكن ربما كان تحقيقها سيستغرق منا 5 أو 10 سنوات. وطموحنا هو أخذ هذه التجربة، ثم تنفيذها في موقع آخر، أو حتى في بلد آخر. لقد عززت حقا طريقة تفكيرنا في المعدات المنخفضة الكربون. وبسبب موقعنا وتأثيرنا، يمكننا نقل هذه الفوائد".

Website: Industrial energy accelerator

التكنولوجيات المستدامة المبتكرة

تساعد اليونيدو الشركات على الوصول إلى التمويل والخبرة والتكنولوجيا اللازمة للابتعاد عن الاقتصاد الخطي الذي يفتقر إلى الكفاءة في استخدام الموارد والطاقة، إلى اقتصاد دائري مغلق الحلقة، حيث تظل الموارد داخل النظام الإيكولوجي الصناعي ويعاد دمجها باستمرار على طول سلسلة القيمة. وتعمل اليونيدو مع جميع أصحاب المصلحة في نظام إيكولوجي صناعي ليس فقط لإيجاد حلول وابتكارات مستدامة بيئيا وتوسيع نطاقها، بل أيضا لمساعدة الجمهور والمنتجين والمستخدمين على قبول التكنولوجيات الجديدة واعتمادها.

وفي قطاع النقل، يساعد استخدام السيارات الكهربائية البلدان على تحقيق أهدافها المناخية. ويمثل سوق السيارات في الصين، وهو الأكبر في العالم، محركا مهما لتزايد استهلاك البترول وانبعاثات غازات الدفيئة وسوء نوعية الهواء. وفي حين أن استخدام السيارات الكهربائية آخذ في الازدياد، فإنها لا تزال تعمل بالكهرباء الشبكية التي تعتمد إلى حد كبير على الوقود الأحفوري، الفحم أساسا. وتمثل زيادة استخدام السيارات الكهربائية التي تعمل بالطاقة المتجددة مكونا رئيسيا للتخفيف من آثار تغير المناخ وتحسين الصحة العامة ورفاهية المجتمعات في الصين. كما أنها تخلق وظائف وفرص عمل جديدة.

وبتمويل من مرفق البيئة العالمية، وبدعم من حكومة الصين، أنشأت اليونيدو مناطق لبيان النقل الحضري المنخفض الكربون في شنغهاي وتشينغداو. ودمج المشروع السيارات الكهربائية والكهرباء المستمدة من مصادر متجددة، ووضع اللوائح والسياسات التقنية، وجرَّب وأنشأ البنية التحتية للشحن، وزاد الوعي لدى الرأي العام وقطاع الصناعة بجدوى وفوائد التكنولوجيا الجديدة. وضمانا لنجاح المشروع، أنشأت اليونيدو نظاما إيكولوجيا صناعيا داعما يتألف من أصحاب

مركبات الطاقة الجديدة في الصين

مصلحة متعددين، لم يتعاون الكثير منهم من قبل: الوكالات الحكومية البلدية والوطنية؛ وقطاعا النقل والطاقة؛ وصانعو المركبات والبطاريات ومحطات الشحن في القطاع الخاص؛ والمستهلكون.

ولكي تُعتمد التكنولوجيات الجديدة، يجب أن تكون في متناول المنتجين والمستهلكين بسهولة. ولمعالجة مخاوف المستهلكين بشأن مكان شحن السيارات، بنى المشروع محطات شحن. وبينت حملات التوعية والمشاريع التوضيحية في المدن الرئيسية في شنغهاي وتشينغداو للجمهور أن النظام يعمل بنجاح. وتبعتهما تسع مدن أخرى، وأُعدت مشاريع إيضاحية خاصة بها. ولتبديد شواغل القطاع الخاص بشأن الاستدامة والربحية، اعتمدت الحكومة سياسات جديدة لدعم الصناعة وحوافز من أجل المشاركة. ولضمان فهم المسؤولين الحكوميين وخبراء الصناعة فهما تاما للتكنولوجيا الجديدة وامتلاكهم للمهارات اللازمة لتحويل القطاع، استضافت اليونيدو دورات تدريبية وحلقات عمل وحلقات دراسية شبكية.

وتجاوز المشروع أهدافه بشكل كبير، وهو يُوسَّع بالفعل ليشمل مناطق أخرى. وتم تجنب أكثر من 2,1 مليون طن من انبعاثات غازات الدفيئة المباشرة وغير المباشرة، أي بزيادة 331 2 في المائة عن الهدف؛ ووُفِّرَ 2,7 مليون ميغاواط ساعة من الطاقة، بزيادة 780 3 في المائة عن الهدف. وبلغت أهداف التمويل المشترك للمشروع، التي حُددت في البداية بنسبة 1:5 (ما يعني جمع خمسة دولارات إضافية مقابل كل دولار واحد من تمويل مرفق البيئة العالمية) نسبة مثيرة للإعجاب بلغت 1:19.

ويمثل بناء نظام إيكولوجي صناعي يفهم فيه جميع الشركاء فوائد التحول إلى الطاقة المستدامة، وتكون لديهم المهارات اللازمة للقيام بذلك، أمرا بالغ الأهمية لتوسيع المشاريع الناجحة من هذا النوع. ورغم نجاح المشروع، فإن الدروس المستفادة سلطت الضوء على الحاجة إلى مواصلة المضي قدما لإحداث تغيير دائم، من خلال مواصلة تعزيز القدرات المؤسسية والتنسيق بين أصحاب المصلحة، وبناء دعم واسع النطاق للسيارات الكهربائية التي تعمل بالطاقة المتجددة واستخدامها.

النهوض بالاقتصاد الأخضر

يتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهداف اتفاقية باريس تحولا اقتصاديا وصناعيا غير مسبوق مدفوعا بالابتكار والاستثمارات التي تقدم حلولا من أجل الاستدامة العالمية. وتجمع اليونيدو بين المنشآت التجارية والحكومات والمستهلكين لتعزيز مبادئ الاقتصاد الدائري. ويشمل ذلك إنشاء سلسلة إنتاج أكثر مراعاة للاعتبارات البيئية، وتشجيع استخدام المنتجات لفترة أطول وبنائها لتدوم لفترة أطول، وتحسين مناولة المواد عندما لا يمكن إعادة استخدام المنتجات أو تغيير الغرض منها.

وتدعم اليونيدو أيضا إنشاء مراكز الاسترجاع ومرافق المعالجة فيما يخص مناولة المبرِّدات والمواد الكيميائية الأخرى، سواء أثناء الخدمة أو في نهاية العمر، وبما يشمل الاستخراج وإعادة الاستخدام. ويقدم برنامج GreenChem التابع لليونيدو، بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية، المساعدة إلى الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص في عدد من البلدان لتوسيع نطاق الكيمياء الخضراء لتحل محل الملوثات العضوية الثابتة والزئبق والجسيمات البلاستيكية الدقيقة عن طريق تشجيع الابتكار، وبناء قدرات ومهارات خبراء الصناعة، وإنشاء شبكة عالمية للكيمياء الخضراء.

ويتطلب الأخذ بهذه المبادرات على نطاق واسع تواصلا عالميا وإقامة تعاون قوي عبر مجموعة متنوعة من الشركاء. ومن خلال الشراكة من أجل اقتصاد أخضر (PAGE)، دخلت اليونيدو في شراكة مع منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث لدعم البلدان والمناطق في إعادة صياغة السياسات والممارسات الاقتصادية حول الاستدامة. وتعمل المبادرة على كل من المستوى الجزئي والمتوسط والكلي، وتشمل التدريب ونقل المعرفة على مستوى الشركات والعمال، وإنشاء تحالفات استراتيجية بين أصحاب المصلحة المتعددين لإجراء الدراسات وتمويل الحلول المبتكرة لتحديات الاستدامة، والعمل مع الحكومات لتطوير وتنفيذ السياسات الخضراء.

وقد نمت الشراكة منذ تأسيسها في عام 2013 لتصبح تحالفا بارزا يضم خمس وكالات تابعة للأمم المتحدة، وثمانية شركاء ممولين، و22 بلدا، و256 شريكا من المؤسسات والوزارات الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وأسفرت الشراكة عموما عن آليات واستراتيجيات جديدة مشتركة بين الوكالات في مجال الاقتصاد الأخضر، وعززت القدرات الوطنية على تمويلها وتنفيذها.

ففي أوروغواي، على سبيل المثال، حيث كانت اليونيدو تروج بالفعل لأنشطة الاقتصاد الدائري من خلال الجوائز الوطنية السنوية للاقتصاد الدائري، أنشأت الشراكة صندوقا للبحث والابتكار فيما يتعلق بالاقتصاد الدائري. ويشجع الصندوق البحوث وممارسات الاقتصاد الدائري المبتكرة لإيجاد حلول لتحسين عمليات الإنتاج عبر قطاعات متعددة وتعزيز مرونة سلاسل القيمة الغذائية. ومن الأمثلة على المشاريع الجارية تطبيق تكنولوجيات الثورة الصناعية الرابعة لمعالجة إدارة النفايات في قطاع البناء، وتحسين ممارسات الاقتصاد الدائري في استعادة وتنقية اللاكتوز من مصل اللبن، وتطوير نظام ذكاء اصطناعي لإنتاج منتجات العناية الشخصية بدون عبوات بلاستيكية.

> **”لقد حددنا الاقتصاد الدائري وتوليد العمالة الخضراء كأداتين يجب وضعهما لتنشيط النشاط الاقتصادي... نعتقد أن هذا وضع جيد بالنسبة إلى بلد لا يزال يعتمد إلى حد كبير على الإنتاج الأولي في الزراعة والصناعة الزراعية.“**
>
> عمر باغانيني، وزير الصناعة والطاقة والتعدين في أوروغواي

وعلى حد قول عمر باغانيني، وزير الصناعة والطاقة والتعدين في أوروغواي: ”لقد حددنا الاقتصاد الدائري وتوليد العمالة الخضراء كأداتين يجب وضعهما لتنشيط النشاط الاقتصادي... نعتقد أن هذا وضع جيد بالنسبة إلى بلد لا يزال يعتمد إلى حد كبير على الإنتاج الأولي في الزراعة والصناعة الزراعية“.

Website: PAGE

وقد أدت الشراكة من أجل اقتصاد أخضر إلى تغيير ملموس في جميع أنحاء شراكتها العالمية. ومن خلال تقديم المشورة التقنية والتحليل والتدريب على نحو متكامل، ساعدت الشراكة 16 بلدا في وضع وتنفيذ 97 سياسة تعزز الأنشطة الاقتصادية الخضراء. وطلب 65 بلدا أن تصبح جزءا من شبكة الشراكة، مما يسلط الضوء على الرغبة العالمية في الانتقال إلى اقتصاد أكثر مراعاة للاعتبارات البيئية - والحاجة إلى الدعم التقني والشراكات لتحقيق ذلك.

أهداف البرنامج والميزانيتين: الحالة في نهاية عام 2022

على الصعيد العالمي

- المنتديات، حلقات العمل/اجتماعات أفرقة الخبراء/الفعاليات الجانبية التي تنظم على الصعيد العالمي — أفضل من المستهدف بكثير ++
- الشبكات والمنصات الدولية التي توفر اليونيدو لها خدمات الأمانة — أفضل من المستهدف بكثير ++

على الصعيد المشترك بين وكالات الأمم المتحدة

- عدد أفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تشارك فيها اليونيدو — 121٪ +
- عدد آليات الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات التي تشارك فيها اليونيدو — أفضل من المستهدف بكثير ++

المعايير والسياسات

- عمليات وضع المعايير المنفذة بمشاركة اليونيدو — أفضل من المستهدف بكثير ++
- السياسات الجديدة أو المنقحة المعتمدة — أفضل من المستهدف بكثير ++
- الاستراتيجيات الصناعية ووثائق السياسات الصناعية المصاغة/المعدة — أفضل من المستهدف بكثير ++
- المعايير الجديدة المعتمدة أو المنفذة — أفضل من المستهدف بكثير ++
- المنشورات التحليلية والإحصائية التي نشرت — 131٪ +
- المبادئ التوجيهية التي اعتمدتها الجهات الفاعلة ذات الصلة — أفضل من المستهدف بكثير ++

"الجهات الفاعلة" تشير إلى الهيئات الحكومية والجهات الفاعلة العالمية.

3-

التعجيل بالخطة المشتركة:
التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في جدول الأعمال السياساتي على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني

مقدمة

يتطلب تطوير القدرة الصناعية المستدامة سياسات واستراتيجيات ومعايير قائمة على الأدلة تدعم النمو الصناعي والقدرة على الصمود. وتعمل اليونيدو مع الحكومات المحلية والوطنية على تطوير وتحديث السياسات الصناعية التي تدفع التحول الاقتصادي والنمو المستدامين. وفي الوقت نفسه، يتواصل العمل على الصعيدين العالمي والإقليمي للدعوة إلى التصنيع الشامل والمستدام في الاستراتيجيات والسياسات الإنمائية.

تنمية القدرات وإسداء المشورة بشأن السياسات الصناعية

تساعد اليونيدو الدول الأعضاء في تعزيز قدرتها على صوغ سياسات تبني نظما صناعية قوية. ويتم ذلك من خلال المشورة والتعاون مع العديد من المنظمات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية.

وهناك مشروعان رئيسيان مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي يوسعان هذا الدعم. وقد جُددت مجموعة الأدوات المسماة "تعزيز جودة السياسات الصناعية" (EQuIP) في عام 2022. وهي تدعم الآن جميع البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، واعتُمد كادر جديد من مدربي EQuIP وميسري السياسات لتلبية الطلب على بناء القدرات.

ولتلبية العدد الكبير من طلبات الدول الأعضاء للحصول على دعم سياساتي قصير الأجل وصغير النطاق، أنشئ المرفق العالمي لإسداء المشورة في مجال السياسات الصناعية كمشروع تجريبي، بتمويل من ألمانيا، لتعزيز تحليل السياسات والقدرات الإنمائية، وكذلك تحسين فعالية السياسات الصناعية. وزادت اليونيدو نطاق عملها زيادة كبيرة، فنشرت أكثر من 19 تدخلا فرديا في 16 بلدا. ومن الأمثلة على ذلك توفير التدريب في سلسلة القيمة والقدرة التنافسية في إكوادور ونيكاراغوا، وعلى الإنتاجية والتجارة والرقمنة في موريشيوس، ومراجعة السياسات الصناعية الحكومية في نيجيريا.

ومن خلال الدورات التدريبية والحلقات الدراسية الشبكية، بنت اليونيدو قدرات أصحاب المصلحة على وضع سياسات التصنيع في مجالات الأعمال التجارية الزراعية والمنسوجات وصناعة السيارات وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وساهم التعاون مع الحكومات في تصميم الاستراتيجيات والسياسات الصناعية وتنقيحها وتنفيذها، وطور

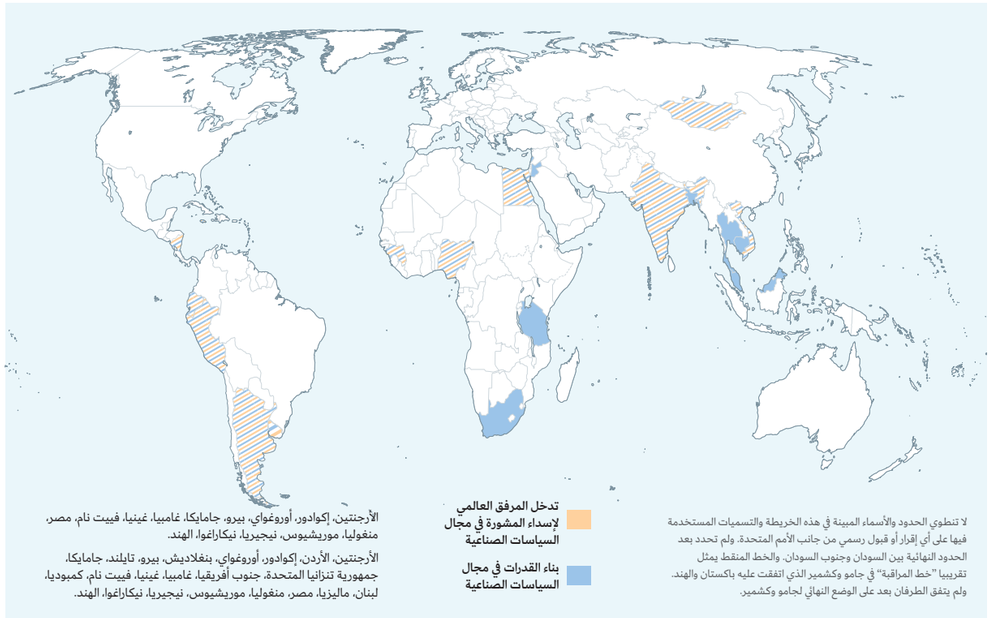

قدرات برنامج منتدى التعاون الاقتصادي الإقليمي لآسيا الوسطى في مجال السياسات الصناعية في بلدانه الشريكة في آسيا الوسطى البالغة 11 بلدا، وكذلك في 22 بلدا آخر.

وتشمل المشاركات الأخرى تعاونا بين اليونيدو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، مما أسفر عن إعداد دليل محدَّث بشأن المساواة بين الجنسين في مجال التحول إلى استخدام الطاقة المستدامة (*Gender equality in the Sustainable Energy Transition*). وتوضح نتائج البحوث ودراسات الحالة التدابير العملية لضمان أن يقود النساء والرجال على قدم المساواة هذا التحول ويشاركوا فيه ويستفيدوا منه. وتوسعت الشراكة مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن سلسلة تقارير حول السياسة العامة بشأن تحول الإنتاجية واستعراض السياسات (*Productivity Transformation and Policy Review*)، لتتجاوز البلدان المتوسطة الدخل بحيث تشمل أقل البلدان نموا. ووفرت سلسلة السياسات وثائق سياساتية مصممة خصيصا فيما يخص بنغلاديش وتوغو لتلبية احتياجاتهما الخاصة في مجال التنمية الصناعية.

وبدافع من شعار اليونيدو، أي "التقدم عن طريق الابتكار"، ستواصل المنظمة تطوير سبل ابتكارية لمساعدة الدول الأعضاء في تعزيز قدرتها على تقرير السياسات الصناعية. ويجري العمل على إنشاء منتدى السياسات الصناعية المتعدد الأطراف. وسيدعم هذا المنتدى الحوارات السياساتية والمشاركة والتعلم المتبادل بين أصحاب المصلحة بشأن شؤون السياسة الصناعية، مع التركيز على الرقمنة والطاقة والبيئة.

البيانات التي تقود التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة

تنتج اليونيدو وتنشر منتجات الإحصاءات الصناعية العالمية لمساعدة الدول الأعضاء على رصد أنماط الأداء الصناعي في الأجلين القصير والطويل. ويشمل ذلك تتبع تعافي الإنتاج الصناعي بعد الجائحة وآثار الصدمات الخارجية الأخرى. ونُشرت بانتظام بيانات شهرية وفصلية تغطي أكثر من 100 اقتصاد من خلال تقارير الإنتاج الصناعي العالمي وقواعد البيانات الإلكترونية، مما يوفر أدلة إحصائية في الوقت المناسب يمكن أن تساعد في تتبع التغيرات الدينامية في الإنتاج الصناعي. وابتداءً من عام 2022، وُزعت جميع قواعد بيانات اليونيدو الإحصائية مجانا، تنفيذا لسياسة البيانات المفتوحة. وقادت اليونيدو فريقا مشتركا بين الوكالات معنيا بقراءة الوضع الحالي والتنبؤ بالوضع في المستقبل، وعقدت حلقة عمل دولية افتراضية بشأن منهجيات قراءة الوضع الحالي تركز على مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

وصدرت الحولية الدولية للإحصاءات الصناعية 2022 في شكل جديد، مما جعلها متاحة لجمهور أوسع بطريقة مفيدة وجذابة. وتعرض الحولية المجدَّدة أحدث الاتجاهات في القطاعات الصناعية حول العالم. وهي تتضمن رواية شاملة لأثر جائحة كوفيد-19 في مختلف المناطق والصناعات والتعافي اللاحق. وركز الفصل المواضيعي من الحولية لعام 2022 على حالة التحول الهيكلي والتنمية الصناعية في أقل البلدان نموا، ودعا إلى تحسين الإحصاءات الصناعية كمصدر رئيسي للأدلة لتوجيه سياستها الصناعية والتقدم نحو تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. وقُدمت جميع الرؤى التي تتضمنها الحولية من خلال لوحات المعلومات والتصورات والتحليل الموجز، بما في ذلك قواعد البيانات الإحصائية ومؤشر الأداء الصناعي التنافسي (CIP) ومؤشرات التقدم فيما يخص الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة.

ووفرت اليونيدو بيانات وسرديات لتقارير الأمين العام لعام 2022 عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتقرير أهداف التنمية المستدامة، والمخطط المرحلي. كما دعمت المنظمة الدول الأعضاء فيما يخص أداة تتبع الصناعة بشأن الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، وهي أداة قائمة على البيانات تتعقب الأداء والتقدم المحرز في تحقيق الغايات والمؤشرات المتعلقة بالصناعة في الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. ونُشر تحليل للتقدم المحرز على الصعيد الإقليمي لدعم تنفيذ الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، كما اضطُلع بأنشطة تعاونية مع العديد من اللجان الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة.

وواصلت اليونيدو العمل عن كثب مع الدول الأعضاء لتطوير قدرات تلك الدول في مجال الإحصاءات الصناعية. وعلى المدى المتوسط، يُفترض أن يؤدي هذا الدعم إلى مواءمة أوثق مع المبادئ التوجيهية والتوصيات الدولية. وإضافةً إلى المشاريع الجارية في الأردن وكمبوديا وأعضاء رابطة الدول المستقلة، بدأت اليونيدو مشروعا إحصائيا جديدا في عام 2022 مع وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في الإمارات العربية المتحدة ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

الإحصاءات الصناعية العالمية

الأرقام الرئيسية

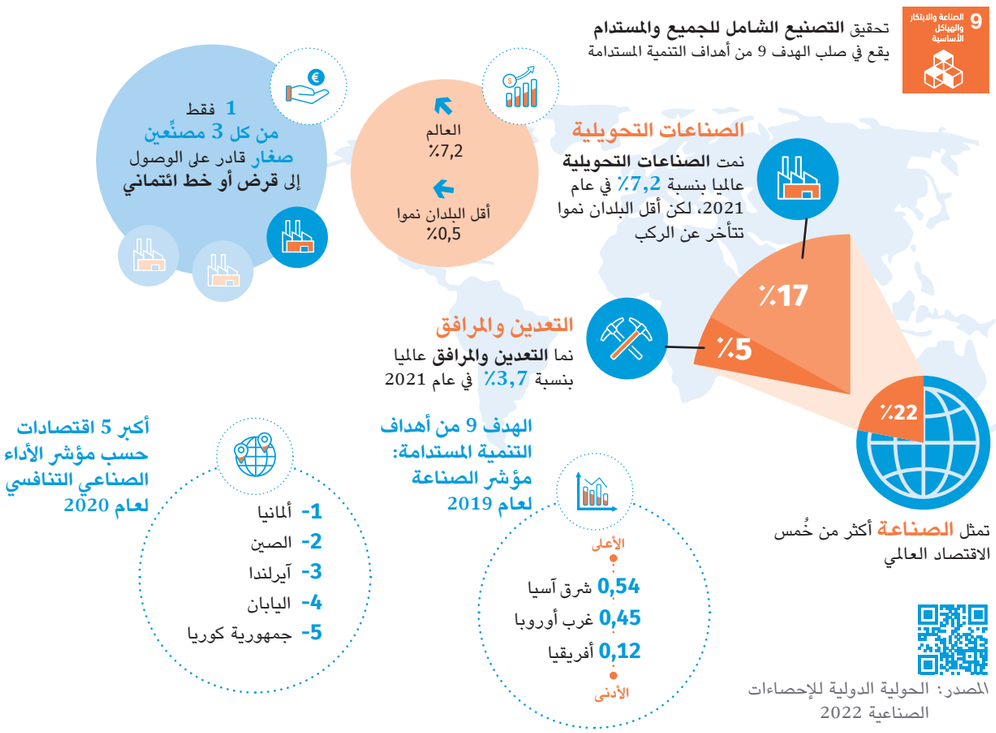

المصدر: الحولية الدولية للإحصاءات الصناعية 2022

تقديم التقارير إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى

ركز منتدى الأمم المتحدة السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2022 على الكيفية التي يمكن بها لسياسات التعافي أن تضع حدا للتأثير السلبي لجائحة كوفيد-19 والأزمات الأخرى مع المضي قدما في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وقد أعد مجلس التنمية الصناعية التابع لليونيدو وثيقة مدخلات من منظور التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة (الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة) لدعم استعراض هذا العام لأهداف التنمية المستدامة التالية: 4 و5 و14 و15 و17. وقيمت الوثيقة التحديات والفرص، وأوصت بإجراءات وسياسات تدعم مبدأ عدم تخلف أحد عن الركب. وهي تقر بعقد العمل وتقرير "خطتنا المشتركة" بوصفهما وسيلتين لإطلاق ما يلزم من تحول نحو اقتصادات ذات إدارة سليمة وفعالة للموارد، تكون أكثر قدرة على الصمود في مواجهة الجوائح وآثار تغير المناخ والتحديات العالمية الأخرى في المستقبل. وهي تدعو إلى استثمارات

خضراء محورها الناس، وتعزيز التنشيط الاقتصادي والتعليم الجيد، وخلق وظائف جديدة تتطلب مهارات وبنية تحتية جيدة، مع مراعاة دور النساء والشباب باعتبارهم عوامل تغيير.

وخلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى في تموز/يوليه 2022، ساهمت اليونيدو أيضا في المناقشات والأحداث الجانبية، بما في ذلك مع النمسا وسان تومي وبرينسيبي والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن "النهوض بالتعليم الجيد من أجل التحول الاقتصادي والرقمي في القرن الحادي والعشرين" ومع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة والشبكة الدولية المعنية بالمساواة بين الجنسين والطاقة المستدامة (ENERGIA) بعنوان "الروابط بين الهدفين 5 و7 من أهداف التنمية المستدامة: سد فجوات البيانات بين الجنسين لتوجيه عملية صنع القرار في مجال الطاقة".

المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2022 في نيويورك
الصورة: IISD/ENB | Kiara Worth

UNIDO IDB input to the HLPF 2022

دعم تعزيز منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

لا تزال اليونيدو ملتزمة بتعزيز منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وهي تواصل دعم الإصلاح الذي بدأ من خلال قرار الجمعية العامة 72/279 من أجل تحقيق تعاون أكثر تماسكا بين الشركاء في التنمية بغية النهوض بأهداف التنمية المستدامة. وواصلت المنظمة المساهمة بوصفها عضوا في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وغيرها من آليات التنسيق المشتركة بين الوكالات. وعلى الصعيد القطري، تدعم اليونيدو المهام التحليلية التي تضطلع بها أفرقة الأمم المتحدة القُطرية ومكاتب المنسقين المقيمين، وخصوصا في إعداد التقييمات القُطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، بالاعتماد على مختلف قواعد بياناتها الإحصائية الصناعية وتقاريرها التحليلية وبحوثها. وواصلت اليونيدو أيضا مشاركتها الاستراتيجية مع المنسقين المقيمين، بسبل منها عقد اجتماعات مع المنسقين المعينين حديثا واجتماعات المدير العام مع المنسقين المقيمين أثناء زياراته الرسمية إلى الخارج.

الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمنتدى العالمي للهيدروجين المتجدد

المدير العام لليونيدو مولر في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP27) ومنتدى الهيدروجين الأخضر المتجدد

في المؤتمر السنوي لتغير المناخ لعام 2022، شارك مدير عام اليونيدو غيرد مولر في مائدة مستديرة رفيعة المستوى ركزت على سبل تعزيز الاستثمارات في مجال الهيدروجين الأخضر لمواجهة التغير المناخي وتفعيل دور القطاع الخاص. وأبرز الحدث، الذي شارك في رئاسته عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، وأولاف شولتس، مستشار ألمانيا، الحاجة إلى توحيد الجهود للنهوض بتطوير الهيدروجين الأخضر في جميع أنحاء العالم.

وفي هذه المائدة المستديرة، أعلن الرئيس السيسي وألكسندر دي كرو، رئيس وزراء بلجيكا، عن إطلاق المنتدى العالمي للهيدروجين المتجدد. والمنتدى عبارة عن منصة مشتركة بين القطاعين العام والخاص لأصحاب المصلحة المتعددين لتسهيل استخدام الهيدروجين المتجدد لتعزيز إزالة الكربون من الصناعات وتسريع الانتقال العادل، وتحديد أفضل الأدوات لتمكين تجارة الهيدروجين المتجدد عبر الحدود بين البلدان. وهو يقوم بذلك من خلال الجمع بين السلطات العامة والقطاع الخاص وسلطات الموانئ والمنظمات الحكومية الدولية. واليونيدو هي الشريك الرئيسي للمبادرة، إلى جانب الوكالة الدولية للطاقة المتجددة ومجلس الهيدروجين والصندوق الأخضر للمناخ.

كما استضافت اليونيدو حدثا بعنوان "طاقة المستقبل – الهيدروجين الأخضر" بالتعاون مع رئاسة الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف والشركاء الدوليين، جمع 200 من أصحاب المصلحة المهمين وقادة الرأي لمعالجة إمكانات الهيدروجين الأخضر لدفع التنمية الصناعية المنخفضة الانبعاثات وإزالة الكربون. وقدمت المحادثات التي أجريت بمساعدة ميسِّرين وبدعم من الوسائط المتعددة والعروض الحية وتفاعل الجمهور لمحة عامة عن تاريخ تطوير الطاقة وتأثيرها على القارة الأفريقية، وعززت ضرورة عمل جميع المجموعات معا.

مجموعة العشرين ومجموعة البريكس: الانخراط في الحوكمة العالمية من أجل المستقبل

حافظت اليونيدو على تواصل قوي مع مجموعة العشرين، تحت رئاسة إندونيسيا، حيث قدمت الخبرة في العديد من الأفرقة العاملة والاجتماعات الوزارية بوصفها شريكا معرفيا معترفا به رسميا. واضطلعت المنظمة بدور بارز في دعم الرئاسة في دفع المداولات بشأن المسائل المتصلة بالصناعة، ولا سيما في الفريق العامل المعني بالتجارة والاستثمار والصناعة، الذي حضر اجتماعه الوزاري أيضا المدير العام غيرد مولر. واختُتمت الرئاسة الإندونيسية لمجموعة العشرين بإعلان القادة، الذي أُعرب فيه عن الاهتمام بمواصلة معالجة المسائل المتعلقة بالصناعة في عملية مجموعة العشرين الأوسع، بما في ذلك المناقشات حول اتساق السياسات بين التجارة والاستثمار والصناعة.

وقدمت اليونيدو توصيات سياساتية لمناقشات مجموعة العشرين بشأن البيئة، مع وجهات نظر بشأن التحول في مجال الطاقة والإنتاج الكفؤ من حيث استخدام الموارد والأنظف، وكذلك مدخلات بشأن تعزيز تعافي وصمود المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة وبشأن الاقتصادين الأخضر والأزرق. كما التُزم في إعلان القادة بتعزيز الاستثمار في البنية التحتية المستدامة والصناعة والتكنولوجيات المبتكرة لدعم عمليات التحول في مجال الطاقة النظيفة. وعملت اليونيدو أيضا مع Think20 (T20)، وهو فريق مشاركة تابع لمجموعة العشرين، في مجالات التجارة والاستثمار والنمو.

وعُقد منتدى بريكس حول تطوير الإنترنت الصناعي والتصنيع الرقمي في شيامن، الصين، للتركيز على فرص وتحديات التحول الرقمي في الصناعة التحويلية. وسلط المدير العام، في كلمته الرئيسية، الضوء على دور اليونيدو كمنصة لنقل التكنولوجيا والمعرفة، وتعهد بالالتزام المستمر بدعم بلدان بريكس في أولوياتها المتعلقة بالرقمنة والتصنيع. وفي الاجتماع الثاني عشر لوزراء تجارة مجموعة البريكس، سلط المدير العام الضوء على دور التكنولوجيات المبتكرة مثل الهيدروجين الأخضر في التنمية الصناعية المستدامة. وأصدرت المنظمة أيضا تقريرا مطلوبا مقدما إلى الأعضاء بشأن السياسات والتدابير العملية لتعزيز التجارة والاستثمار والاستدامة البيئية من خلال السياسات الصناعية الخضراء. وسلطت الضوء على فكرة أن "فصل" النمو عن التدهور البيئي ممكن من خلال مجموعة من السياسات المقيَّمة بعناية، ويمكن أن يكون استراتيجية رئيسية فيما يخص القدرة التنافسية لمجموعة بريكس.

ومع استمرار اليونيدو في تحولها التنظيمي، تتواصل المشاورات مع أعضاء مجموعة البريكس لترتيب حوارات استراتيجية ثنائية في عام 2023 لمراجعة الشراكات الحالية وتعزيزها والبحث عن مجالات جديدة للتعاون.

تمويل التنمية الصناعية

في عام 2022، عززت اليونيدو مساهمتها السنوية في تقرير تمويل التنمية المستدامة، الذي تشترك في إعداده فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية لمتابعة خطة عمل أديس أبابا. وتسهم اليونيدو بانتظام، بوصفها عضوا نشطا في فرقة العمل منذ التقرير الأول في عام 2016، في مختلف الفصول التي تركز على مجالات خطة العمل، وأبرزها الفصل المتعلق بالعلم والتكنولوجيا والابتكار وبناء القدرات، والفصول المواضيعية التي توجه سردية التقرير الكامل كل عام.

وأقر "منتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بتمويل التنمية" لعام 2022 بأن التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة مصدر مهم لتعزيز القدرة الإنتاجية وتوليد الدخل مع المساهمة بالحلول التكنولوجية من أجل التصنيع السليم بيئيا. وطلب المنتدى إلى فرقة العمل أن تحلل المسارات المؤدية إلى التصنيع المستدام، وكيف يمكن للسياسة الصناعية، إلى جانب التمويلين العام والخاص، أن تدعم التنمية الشاملة للجميع والمستدامة. وتركز أحدث إصدارة من تقرير تمويل التنمية المستدامة، الذي سيقدم في المنتدى الثامن للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بتمويل التنمية في نيسان/أبريل 2023، على تمويل التحول الصناعي المستدام والشامل. وقد أُعدت بدعم قوي من اليونيدو.

Website:
2023 Financing for Sustainable Development Report

©IFAD/Ibrahima Kebe Diallo

أهداف البرنامج والميزانيتين: الحالة في نهاية عام 2022

البرامج

عدد التدخلات أو البرامج المشتركة مع كيانات منظومة الأمم المتحدة

أفضل من المستهدف بكثير ++

عدد التدخلات (المشاريع/البرامج) المنفذة بالشراكة مع مؤسسات من خارج منظومة الأمم المتحدة

٪102

التقييم/الرقابة

النسبة المئوية لخطط عمل الإدارة و/أو التوصيات الصادرة عن المراجعة الداخلية للحسابات والتقييمات المنفذة في الوقت المناسب

٪113

إدارة الحافظات

توزيع وثائق البرامج/المشاريع الجديدة التي تلبي متطلبات الجودة عند التقييم

٪77

عدد المشاريع والبرامج القُطرية وبرامج الشراكة القُطرية الجارية

٪94

النسبة المئوية للبرامج/المشاريع حسب مؤشرات التصنيف الجنساني

٪91

الشفافية (حسب معايير المبادرة الدولية للشفافية في المعونة)

٪123

4-

الإدارة الاستراتيجية الفعالة من أجل تحقيق النتائج

مقدمة

يتطلب تحويل السياسات والممارسات الصناعية برامج قائمة على النتائج ودعما وتنسيقا للمشاريع. وقد أنشأت اليونيدو أدوات وعمليات وأطرا، بما في ذلك مجموعة من المؤشرات لتتبع أداء المنظمة واستبانة التعديلات اللازمة مع تطور العمل. ويشمل ذلك وضع أطر للمساءلة، وتحليل فعالية الشراكات، وآليات جمع البيانات لتحسين إدارتها وفعاليتها على أساس النتائج. وفي كل منطقة، يعمل الموظفون مع الحكومات الوطنية ومقرري السياسات لإدارة البرامج والمشاريع، وتحويل العمل إلى نتائج.

أفريقيا

في بداية عام 2022، ارتفع نشاط التصنيع الإجمالي بنسبة 4 في المائة مقارنةً بالعام السابق، مما يدل على علامات التعافي من جائحة كوفيد-19. وأظهرت نيجيريا وجنوب أفريقيا، وهما من أكبر دول الصناعة التحويلية في القارة، معدلات نمو مستقرة بلغت 5 في المائة ونحو واحد في المائة على التوالي. بيد أن التضخم، وتباطؤ الإنتاج والتجارة العالميين، وأثر النزاع المسلح في أوكرانيا يمكن أن يزيد من الخطر المحدق بمسار التنمية في المنطقة. وأدت الاضطرابات في الإنتاج الزراعي وسلاسل التوريد إلى انخفاض الأمن الغذائي، ودفعت ما يقرب من مليونيْ أفريقي إلى الفقر المدقع. وتؤثر معدلات التطعيم المنخفضة في أفريقيا على عدوى كوفيد-19 وتقيد التعافي الاقتصادي الأسرع.

عمل اليونيدو في أفريقيا

تعمل اليونيدو مع الحكومات والقطاع الخاص وسائر أصحاب المصلحة على التصدي لهذه التحديات الإقليمية من خلال 13 برنامجا قُطريا والعديد من مشاريع التعاون التقني. وتمثل حماية البيئة وتحقيق الرخاء المشترك اثنتين من أهم الأولويات. وكان مرفق البيئة العالمية مانحا رئيسيا في هذه المبادرات، بما في ذلك صندوقه الخاص بأقل البلدان نموا وصندوقه الخاص بتغير

المناخ. وبدعم من الاتحاد الأوروبي والسويد، تلقى الشباب في ليبريا تدريبا تقنيا ومهنيا لزيادة فرص عملهم، وتتيح شراكة إنمائية بين القطاعين العام والخاص فرص عمل في صناعة المعدات الصناعية الثقيلة والمركبات التجارية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكذلك في قطاعيْ آلات النقل والبناء في زامبيا.

ولتعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية، تقود اليونيدو مشاريع يمولها الاتحاد الأوروبي لزيادة الصادرات من موزامبيق وكينيا في قطاعات الأعمال التجارية الزراعية. وبدعم من ألمانيا، تعمل اليونيدو على تحسين البنية التحتية الوطنية للجودة والنظام الإيكولوجي لتنظيم المشاريع والابتكار، وخصوصا لفائدة المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة ذات القيادات النسائية والشبابية، في جمهورية تنزانيا المتحدة. وفي غانا، وبدعم من دائرة الشؤون العالمية الكندية ومرفق البيئة العالمية، عززت اليونيدو المشاركة مع الحكومة وغيرها من أصحاب المصلحة، دعما لانتقال البلد نحو نُهُج الاقتصاد الدائري التي تقلل من النفايات وتزيد من أوجه الكفاءة.

وفي عام 2022، كان لدى اليونيدو سبعة برامج للشراكة القُطرية لدعم تصميم البرامج وتنفيذها والاستثمار فيها ضمن قطاعات مختارة ذات أولوية. وتقوم برامج الشراكة القُطرية التجريبية ببناء مجمعات صناعية زراعية في إثيوبيا وأقطاب زراعية في السنغال لتوسيع الأعمال التجارية الزراعية، وفي عام 2022، أُطلقت مبادرة جديدة لتعزيز الابتكار في مجال

وحدة نسائية لتجهيز وتجارة الأسماك في منطقة كيبيلي 13 بمدينة بحر دار

المنطقة بإيجاز

45 دولة عضوا في اليونيدو

29 بلدا من أقل البلدان نموا

6 دول جزرية صغيرة نامية

23 بلدا من البلدان ذات الدخل المتوسط

19 حضور محلي لليونيدو في 19 بلدا، بما في ذلك مركزان إقليميان في إثيوبيا ونيجيريا ومكتب إقليمي في جنوب أفريقيا

10 برامج قطرية (2022)

7 برامج شراكة قُطرية في إثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وزامبيا والسنغال وكوت ديفوار ونيجيريا. برنامج للشراكة القُطرية أُطلق بمبادرة ذاتية في كينيا.

73,1 مليون دولار

مساهمات التعاون التقني (2022)

الدول الأعضاء	22,05
الاتحاد الأوروبي	17,26
مرفق البيئة العالمية	20,35
الصندوق المتعدد الأطراف	7,38
مصادر أخرى	6,09

36 عدد أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الموقعة حاليا (المجموع)

أطر الأمم المتحدة الجديدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الموقعة في عام 2022:

بوروندي (2023–2027)
جنوب السودان (2023–2025)
زامبيا (2023–2027)
سان تومي وبرينسيبي (2023–2027)
غابون (2023–2027)
كابو فيردي (2023–2027)
نيجيريا (2023–2027)

التكنولوجيا النظيفة في السنغال. وفي نيجيريا، من المتوقع أن تتحول دراسة جدوى لمجمع صناعي في ولاية إيمو إلى برنامج رئيسي، وتتناول مذكرة تفاهم جديدة مع اليابان التلوث البلاستيكي في نيجيريا.

المستوى الكلي

مشورة اليونيدو السياساتية تزيد من سلامة الأغذية وتقلل من الملوثات، وتوسع نطاق الممارسات الصناعية الأكثر أمانا

تعمل اليونيدو عبر القطاعات لوضع سياسات واستراتيجيات قائمة على الأدلة تدعم تنمية المنشآت التجارية الصغيرة على الصعيدين الوطني والإقليمي. وتساعد السياسات والمبادئ التوجيهية الجديدة التي وُضعت بدعم من اليونيدو قطاع الطاقة على أن يكون أكثر كفاءة، من مبادرات الطاقة الكهرمائية الصغيرة في بوروندي ونيجيريا إلى كفاءة استخدام الطاقة الصناعية في جنوب أفريقيا.

وتساعد الاستراتيجيات الجديدة وخطط الاستدامة البيئية 20 بلدا للوفاء بالاتفاقيات البيئية الدولية. ويشمل ذلك التخلص التدريجي من استخدام الزئبق والهيدروكلوروفلوروكربونات، وهي مركبات كيميائية يشيع استخدامها في قطاعات صناعة المواد الرغوية والتبريد وتكييف الهواء، تدمر طبقة الأوزون الواقية وتسهم في تغير المناخ.

وتضع اليونيدو أيضا مبادئ توجيهية ودورات تدريبية بشأن معايير سلامة الأغذية وجودتها من خلال برنامج القدرة التنافسية لغرب أفريقيا وبرنامج معايير الجودة العالمية لزيادة الفرص المتاحة للمنشآت التجارية المنتجة للمنتجات الغذائية والمتجرة بها.

”... ترحب بالتزام اليونيدو بتعزيز النهج الإقليمية التي ستساعد على مواءمة استراتيجيات الدول الأعضاء للاستفادة من الفرص التجارية في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.“

بيان المجموعة الأفريقية في الدورة الخمسين لمجلس التنمية الصناعية

المستويان الكلي والمتوسط

أفريقيا تحشد لتصبح قارة النمو في القرن الحادي والعشرين

استُحدثت مجموعة من آليات الدعم الجديدة، وتعهد رؤساء الدول والشركاء والمانحون بالتزامات في مؤتمر القمة الأفريقي المعني بالتصنيع والتنويع الاقتصادي الذي استضافته حكومة النيجر في تشرين الثاني/نوفمبر.

ودعا المدير العام لليونيدو، غيرد مولر، في كلمته في حفل الافتتاح، إلى وضع خطة مارشال لأفريقيا تتضمن قدرة متطورة على إنتاج اللقاحات، وصناعة سيارات متنامية، واتخاذ خطوات نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي الزراعي في القارة. وعقدت اليونيدو جلسات خاصة حول إنشاء المناطق الاقتصادية والمجمعات الصناعية، والرقمنة والذكاء الاصطناعي، وتوفير المزيد من الفرص للشباب والنساء في منطقة الساحل.

ودعما للبرنامج المشترك للمجمعات الزراعية الأفريقية، أطلقت اليونيدو في مؤتمر القمة مبادئها التوجيهية بشأن تخطيط وتطوير وإدارة المجمعات المتكاملة للأغذية الزراعية (*Guidelines for Planning, Development and Management of Integrated Agro-Food Parks*). كما عرضت المنظمة كيف يمكن لأفريقيا تطوير منتجات الخيزران ذات القيمة الأعلى، واستخدام النفايات الزراعية لتحل محل المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد.

مؤتمر القمة الأفريقي المعني بالتصنيع والتنويع الاقتصادي

وفي قطاع الطاقة، يمثل الهيدروجين الأخضر خيارا تصديريا واعدا للعديد من البلدان الأفريقية لأنه يُنشأ باستخدام موارد الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح الوفيرتين في القارة. وبحلول عام 2050، سيمثل الهيدروجين 21 في المائة من إجمالي الطلب العالمي على الطاقة، وسيمثل الهيدروجين الأخضر ثلثيْ ذلك الطلب. وقدمت اليونيدو نموذجها الخاص بالتجمع الصناعي للهيدروجين الأخضر في مؤتمر القمة لمساعدة البلدان على الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة وزيادة جاذبيتها بالنسبة إلى مجموعة من الصناعات الكثيفة الاستهلاك للطاقة، بما في ذلك صناعة الصلب والصناعات الكيميائية.

كما أُعلن خلال ذلك الحدث عن أداتين جديدتين تدعمان تحليلات نوعية أفضل وتنبؤات أكثر دقة. وتعكف اليونيدو والاتحاد الأفريقي حاليا على إنشاء المرصد الصناعي الأفريقي. وسيوفر المرصد بيانات للمساعدة في تحديد التغيرات القطاعية وتحسين تصميم السياسات الصناعية. ويقدم مؤشر التصنيع الأفريقي، الذي طوره بنك التنمية الأفريقي، أول صورة شاملة على الإطلاق لتقدُّم التنمية الصناعية تغطي 52 بلدا أفريقيا من عام 2010 إلى عام 2021.

واختُتمت القمة باتفاق على المضي قدما في 10 مجالات رئيسية لزيادة التصنيع والتنويع الاقتصادي.

المنطقة العربية

أثَّرَ النزاع المستمر في أوكرانيا وارتفاع أسعار السلع الغذائية والضغوط التضخمية الأوسع على العديد من البلدان في هذه المنطقة في عام 2022، مما تسبب في انخفاض قيمة عملات تونس ولبنان ومصر. ولا يزال لبنان يعاني من تداعيات انفجار الميناء ونقص الطاقة وتدهور الاقتصاد، ولا يزال الاستقرار السياسي بعيد المنال في العديد من البلدان.

عمل اليونيدو في المنطقة العربية

لإيجاد فرص عمل جديدة ومصادر مستدامة للطاقة، تبني اليونيدو القدرات المؤسسية لتحسين السياسات والممارسات. وتقيِّم المنظمة الفجوة في القدرات السياساتية في مصر، وتعمل مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية على وضع نظام للمعلومات الصناعية في الإمارات العربية المتحدة. ويجري تنفيذ مشاريع حول التحول الرقمي والاقتصادات الدائرية والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني والمناطق الصناعية وإزالة الكربون في العديد من البلدان، بما في ذلك الأردن وتونس والجزائر والسودان والعراق ولبنان ومصر والمغرب.

المستويان الجزئي والمتوسط

الدعم على المستوى القُطري لزيادة الاستثمارات الخضراء

تقدم اليونيدو المساعدة لبرنامجين للشراكة القُطرية لحشد استثمارات إضافية في القطاعات ذات الأولوية. ففي مصر، يجري تطوير مجمعات صناعية إيكولوجية بدعم من سويسرا للحد من النفايات وانبعاثات غازات الدفيئة مع جذب الاستثمارات وخلق فرص العمل. كما تساعد اليونيدو البلد على تقليل كمية النفايات البلاستيكية المتسربة إلى البيئة.

وتعمل المنظمة على زيادة الوعي بأنماط إنتاج واستهلاك البلاستيك المستدامة الحالية بين أصحاب المصلحة والمنتجين والمستهلكين. وتُعرَض نُهج بديلة أكثر مراعاة للبيئة من خلال المساعدة التقنية الممولة من اليابان للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. وهناك سبعة مشاريع جديدة بشأن التنوع البيولوجي، والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، وتمكين المرأة، وتكنولوجيا المناخ، وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مرحلة التخطيط.

وفي المغرب، يساعد برنامج الشراكة القُطرية التابع لليونيدو البلد على تحقيق هدفه المتمثل في أن يكون واحدا من أكثر القواعد الصناعية المنخفضة الكربون قدرة على المنافسة في العالم. وتشمل المشاريع تطوير خريطة طريق لإزالة الكربون، وتسريع استخدام الهيدروجين الأخضر، والانتقال إلى سلاسل قيمة الاقتصاد الدائري، مع مشروعين تجريبيين يوضحان قيمة إعادة تدوير نفايات المنسوجات الناتجة قبل التسويق للمستهلك. وأُطلقت بوابة عن المناطق الصناعية لتشجيع الاستثمار في الصناعة وتعزيز القدرة التنافسية. كما انضم المغرب إلى الشراكة من أجل اقتصاد أخضر والتحالف العالمي المعني بالاقتصاد الدائري والكفاءة في استخدام الموارد.

الدورات التدريبية في مجال التجارة الإلكترونية تساعد على تمكين النساء من قيادة أعمال ناجحة

المنطقة بإيجاز

20 دولة عضوا في اليونيدو

4 بلدان من أقل البلدان نموا

1 دولة جزرية صغيرة نامية

10 بلدان من البلدان ذات الدخل المتوسط

8 حضور محلي لليونيدو في 8 بلدان، بما في ذلك مكتب لترويج الاستثمار والتكنولوجيا في البحرين ومركز إقليمي في مصر

2 برنامجان للشراكة القُطرية في مصر والمغرب

27,5 مليون دولار

مساهمات التعاون التقني (2022)

الدول الأعضاء	11,12
الاتحاد الأوروبي	5,48
مرفق البيئة العالمية	2,92
الصندوق المتعدد الأطراف	3,72
مصادر أخرى	4,39

14 عدد أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الموقعة حاليا (المجموع)

أطر الأمم المتحدة الجديدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الموقعة في عام 2022:

الجزائر (2023–2027)
ليبيا (2023–2025)
المملكة العربية السعودية (2022–2026)
اليمن (2022–2024)

تعزيز المنشآت التجارية التي تقودها النساء

في عام 2022، شاركت اليونيدو في استضافة منتدى لسيدات الأعمال مع الاتحاد من أجل المتوسط، للمساعدة في تمكين النساء ليصبحن منظِّمات مشاريع وتاجرات وعاملات ومهنيات ناجحات. وجمع الحدث صناع قرار دوليين وخبراء من القطاعين العام والخاص لزيادة الفرص المتاحة للنساء والفتيات في المنطقة. وركزت حلقات العمل على تعلم كيفية الحصول على التمويل، وانضمت المشارِكات إلى شبكة إلكترونية نظمها نادي سيدات الأعمال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقالت سناء غنيمة، من جمعية النساء والريادة في تونس: "يمكن للدورات التدريبية في مجال التجارة الإلكترونية أن تخفف من جدول الأعمال المهني والشخصي المثقل للمرأة". وسافرت النساء أيضا لرؤية منشآت تجارية تقودها النساء في برشلونة، إسبانيا، مما أتاح لهن الاستفادة على نطاق أوسع من النظم والموجهين.

حلقة نقاش في منتدى سيدات الأعمال في عام 2022 تشارك في استضافتها اليونيدو والاتحاد من أجل المتوسط

المستوى الكلي

الحد من تغير المناخ من خلال الهيدروجين الأخضر والحد من النفايات

عُقدت الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في مصر في عام 2022. وقدمت اليونيدو الدعم للبلد من أجل التحضير لهذا الحدث الدولي وترويج الهيدروجين الأخضر. وفي الفترة السابقة على الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر، استكشف مؤتمر لليونيدو ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا نماذج تجارية لصناعة النسيج والجلود لها تأثير أقل على المناخ. وتتمتع الصناعة بإمكانات كبيرة للتجارة الدولية، لا سيما في تونس ومصر والمغرب. وتساعد اليونيدو هذه البلدان من خلال برنامج SwitchMed على تحسين إدارة النفايات وإمكانية تتبع المنتجات. وتظل الشفافية أمرا بالغ الأهمية لإثبات الامتثال للاتفاقيات البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالحوكمة من أجل الوصول إلى الأسواق الدولية.

المستويان المتوسط والكلي

اليونيدو توفر البيانات والدعم لوضع السياسات والعمليات الصناعية

تعمل اليونيدو مع الأمم المتحدة والشركاء الآخرين على السواء لمساعدة هذه المنطقة على تعزيز قدرتها على بناء سياسات وممارسات قوية. وتوفر المنظمة بيانات حيوية من أجل صنع القرار. والمنظمة عضو رئيسي في أفرقة الأمم المتحدة القُطرية في 16 بلدا، حيث تحدِّث البيانات من أجل التحليل القُطري المشترك والهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة بشأن الصناعة والابتكار والبنية التحتية. وتُستخدم بيانات المنظمة وخبراتها أيضا في ثمانية أطر للأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة توجه برنامج الأمم المتحدة في تلك البلدان. كما أنها تُستخدم لوضع الموجزات القُطرية الصناعية.

"بالنسبة للمنطقة العربية، فإن الأولويات هي "... خلق فرص عمل مع إعطاء الأولوية للمرأة والشباب، ودعم مشاريع ريادة الأعمال، مع التركيز على المناطق الأكثر احتياجا على المستوى الوطني، والحد من الفقر، والتفاوت الاجتماعي، وأهمية عنصر بناء القدرات ونقل التكنولوجيا التي تلبي الاحتياجات الوطنية، بالإضافة إلى الصناعة والابتكار."

بيان مصر، نيابة عن الدول العربية في الدورة الخمسين لمجلس التنمية الصناعية التابع لليونيدو

آسيا والمحيط الهادئ

أثَّرت عمليات الإغلاق الشامل الناجمة عن جائحة كوفيد-19 على نحو 829 مليون عامل غير رسمي في جميع أنحاء المنطقة، مما دفع ما يقدر بنحو 85 مليون شخص إضافي إلى الفقر المدقع منذ بداية الجائحة. ورغم ثورة العمل عن بعد، اتسعت أوجه عدم المساواة في التعليم وسوق العمل فنصف الشكان لا يستفيد من إمكانية الوصول إلى الإنترنت. وعانى الناس أيضا في عام 2022 من تضخم أسعار المواد الغذائية والوقود. ولا يزال تغير المناخ يهدد المنطقة التي تنتج نحو نصف ثاني أكسيد الكربون في العالم.

عمل اليونيدو في آسيا والمحيط الهادئ

لدى اليونيدو 10 برامج قُطرية في هذه المنطقة تعمل مع الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة على بحث وتحليل وتخطيط الاستراتيجيات الصناعية التحويلية لمواجهة هذه التحديات. ويمثل بناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، والحد من الانبعاثات، ودعم التكامل التجاري، وتنمية المهارات، أولويات قصوى. وخلال زيارة المدير العام إلى الفلبين في عام 2022، تم التوقيع على إعلان مشترك مع وزارة الشؤون الخارجية لتعزيز التعاون في المسائل المتعلقة بالأمن الغذائي والابتكار وتغير المناخ.

وقد جمع برنامج الشراكة القطرية في كمبوديا العديد من أصحاب المصلحة لتصميم وتنفيذ برامج تبني الاقتصاد الزراعي في البلد. وفي عام 2022، طور البرنامج أول نظام في البلد لإصدار شهادات سلامة الأغذية فيما يخص الأسماك والمنتجات السمكية. ويحفز الختم أصحاب المنشآت التجارية على الامتثال لإجراءات الاعتماد لأن ضمان سلامة منتجاتهم الغذائية يجذب المشترين. ومن خلال بناء ثقة المستهلك، يعمل الختم على تحسين القدرة التنافسية للصناعة والوصول إلى مزيد من الأسواق.

إحدى المستفيدين من نظام إصدار شهادات سلامة الأغذية في كمبوديا

المستويات الجزئي والمتوسط والكلي

العمل مع شركاء الأمم المتحدة لتعزيز الوصول إلى الأسواق والاقتصادات الخضراء والفرص المتاحة للشباب

تعمل اليونيدو بشكل وثيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيد القُطري، وتضمن تنسيق التخطيط والدعم على الصعيدين الوطني والإقليمي ضمن إطار وميزانية تعاون للأمم المتحدة. وهناك ستة مشاريع مشتركة قيد التنفيذ في المنطقة. وبدعم من صندوق أهداف التنمية المستدامة، تعمل اليونيدو في إندونيسيا مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) على تحديث المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعزيز وصولها إلى أسواق أكبر.

وفي كمبوديا، تنفذ اليونيدو، كجزء من برنامج الشراكة القُطرية، المرحلة الثانية من مشروع دعم توظيف الشباب مع منظمة العمل الدولية واليونسكو واليونيسف. وفي عام 2022، دعم هذا المشروع أكثر من 100 شركة ناشئة ومنشأة صغرى أو صغيرة أو متوسطة. وأفاد أكثر من ثلاثة أرباعها بتحسن أداء الأعمال. واكتسب أكثر من 2 000 فرد مهارات في الدراية الرقمية والتوسيم الاحترافي وتنظيم المشاريع.

المنطقة بإيجاز

32 دولة عضوا في اليونيدو

10 بلدان من أقل البلدان نموا

11 دولة جزرية صغيرة نامية

28 بلدا من البلدان ذات الدخل المتوسط

14 حضور محلي لليونيدو في 14 بلدا، بما في ذلك مكاتب ترويج الاستثمار التكنولوجيا، إضافة إلى مركز إقليمي في تايلند ومكتبين إقليميين في الصين والهند

10 برامج قطرية (2022)

1 برنامج للشراكة القُطرية في كمبوديا

31,4 مليون دولار

مساهمات التعاون التقني (2022)

الدول الأعضاء	8,31
الاتحاد الأوروبي	7,95
مرفق البيئة العالمية	11,21
الصندوق المتعدد الأطراف	3,05
مصادر أخرى	0,91

18 عدد أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الموقعة حاليا (المجموع)

أطر الأمم المتحدة الجديدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الموقعة في عام 2022:

باكستان (2023-2027)
جمهورية إيران الإسلامية (2023-2027)
سري لانكا (2023-2027)
منغوليا (2023-2027)

المستويان المتوسط والكلي

دعم اليونيدو السياساتي لزيادة الرقمنة وتحرير التجارة والعمل المناخي

تساعد اليونيدو على تعزيز قدرات الحكومات المحلية في مجال البحوث والإحصاءات. وهذا الدعم مفيد بوجه خاص للبلدان المتوسطة الدخل التي تمثل أكثر من 75 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة. وتعزز السياسات المنسقة اندماج تلك البلدان في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية.

ولدعم تحرير التجارة والعولمة الاقتصادية، تدعم اليونيدو تنظيم معرض الصين الدولي للواردات منذ عام 2018. ويهدف هذا الحدث الواسع النطاق، الذي تستضيفه حكومة الصين، إلى فتح السوق الصينية للعالم.

وتساعد اليونيدو أيضا هذه الأسواق الآخذة في الاتساع على تطوير نظم صناعية تتسم بالكفاءة والاستدامة. وتنفذ اليونيدو مشروعا تموله جمهورية كوريا لإذكاء الوعي بقيمة الرقمنة من خلال استهلال حوار سياساتي مع ممثلي الحكومات والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص في إندونيسيا والفلبين وفييت نام والهند. ويمكن استخدام التكنولوجيات الرقمية لتقليل كمية الطاقة والموارد المستخدمة أثناء الإنتاج، كما أنها تساعد في تقليل أثر تغير المناخ. وفي عام 2022، نظمت اليونيدو حدثا افتراضيا بعنوان "إقامة الجسور بين المدن" (Bridge for Cities)، جمع حضورا من 85 بلدا، للاستماع إلى مناقشة بين الخبراء وقادة المدن بشأن أثر العمل المناخي على المدن. وكانت هذه جلسة مناصرة خاصة للاحتفال باليوم العالمي للمدن.

"... تثني على المنظمة لما تقدمه من برامج للمساعدة التقنية وبناء القدرات إلى الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية والبلدان المتوسطة الدخل وأقل البلدان نموا. ويجب أن تستمر هذه الجهود بهدف تعزيز الشراكة والتعاون وتبادل المعرفة بين الدول الأعضاء، وكذلك مع الجهات الأخرى صاحبة المصلحة، بسبل منها التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتعاون بين الشمال والجنوب، والتعاون الثلاثي".

بيان مجموعة الـ77 والصين في الدورة الخمسين لمجلس التنمية الصناعية التابع لليونيدو

المستويات الجزئي والمتوسط والكلي

تحسين سبل العيش في المجتمعات الريفية في منطقة السند الباكستانية

تعاني منطقة السند في باكستان من فقر مدقع وواسع النطاق، وأدت الجائحة إلى تفاقم الوضع. وتضطلع المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة بدور رئيسي في إعادة البناء، وتوفر المزيد من الفرص للمرأة.

وفي عام 2022، أطلقت اليونيدو برنامج التخفيف من حدة الفقر والتنمية الشاملة عبر ريف السند لدعم حكومة السند في استراتيجيتها للحد من الفقر. ويساعد المشروع الذي يستمر لمدة خمس سنوات وتبلغ تكلفته 50 مليون دولار بتمويل من الاتحاد الأوروبي على إنشاء المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة وتحديث البنية التحتية العامة ومساعدة حكومة السند على تحسين الموارد العامة. والهدف من ذلك هو خفض مستوى الفقر إلى النصف وضمان المساواة في الحصول على الخدمات الأساسية والموارد الاقتصادية بحلول عام 2030.

ويقدم هذا العمل مثالا ممتازا على التركيز الجديد على تحويل العمل إلى نتائج في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وعلى المستوى الجزئي، تشارك المجتمعات المحلية لدفع عجلة التنمية وتمكين المرأة. وعلى المستوى المتوسط، يجري اعتماد تعاونيات صغيرة لتوسيع نطاق تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة لدفع عجلة الحد من الفقر. وعلى المستوى الكلي، يجري توحيد الخدمات العامة في مراكز النمو الريفي من أجل التخطيط وتقديم الخدمات وتوليد النشاط الاقتصادي. ويُدمَج كل من هذه الأنشطة في الأنشطة الأخرى لبناء وتعزيز القدرة على انتشال الناس من الفقر وتطوير الأمن الاقتصادي على المدى الطويل.

ووصف فيصل أحمد عقيلي، وزير التخطيط والتنمية في باكستان، هذا البرنامج بأنه مهم عند الإطلاق: "بدعم من اليونيدو، يؤدي هذا العمل دورا حاسما في تحقيق أهداف استراتيجية السند للحد من الفقر".

أوروبا ووسط آسيا

عرَّض النزاع المسلح المستمر في أوكرانيا تعافي المنطقة من جائحة كوفيد-19 للخطر، مما زاد من تعطيل سلاسل التوريد وتسبب في زيادات واسعة النطاق في أسعار الطاقة. وتقدر اليونيدو أن قطاع الصناعات التحويلية في أوكرانيا انكمش بمقدار النصف على الأقل في عام 2022. ووفقا للمنظمة الدولية للهجرة، كان أكثر من سبعة ملايين أوكراني لاجئين في عام 2022، معظمهم في البلدان الأوروبية المجاورة.

عمل اليونيدو في أوروبا ووسط آسيا

تعمل اليونيدو مع حكومة أوكرانيا على تطوير برنامج الانتعاش الأخضر من أجل التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في البلد، بالتآزر مع الأطر الاستراتيجية لحكومة أوكرانيا وإطار الأمم المتحدة الانتقالي 2022-2023. وتضطلع اليونيدو بعمل تحليلي لتحديد أشد الاحتياجات والحلول إلحاحا فيما يخص الأنشطة التي ستساعد على استعادة سبل عيش المتضررين والفئات الأكثر ضعفا.

وتساعد اليونيدو أيضا على وضع نُهُج جديدة لتعزيز قدرة النظم الاقتصادية على الصمود في وجه الصدمات الخارجية. وتساعد المنظمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أجل التحديث والتطوير وتوسيع الأسواق، ويشمل ذلك المنشآت التي تديرها النساء والشباب الذين غالبا ما يُستبعدون من فرص مماثلة. وللحد من أثر العمليات الصناعية على تغير المناخ، تساعد اليونيدو المنشآت التجارية على إعادة استخدام المواد واعتماد تطبيقات أنظف للإنتاج والطاقة المتجددة.

وتشمل الاتفاقيات الجديدة المبرمة في عام 2022 خريطة طريق للتعاون مع سلوفينيا وإطارا للتعاون مع أذربيجان. وصيغ أيضا برنامج جديد مع جورجيا.

خريطة الطريق للتعاون مع سلوفينيا

المستويان المتوسط والكلي

اليونيدو تعزز الشراكات من أجل التعاون الإنمائي

في عام 2022، أنشأت اليونيدو منصة للحوار مع بلغاريا وبولندا وتشيكيا ورومانيا وسلوفينيا وقبرص وكرواتيا ومالطة وهنغاريا لتوفير الفرص للبلدان لتحديد أوجه التآزر وتبادل أفضل الممارسات. وتشمل الأولويات الناتجة عن التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف الصناعة الخضراء، والتحول الرقمي، والقدرة التنافسية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وخلق فرص العمل.

وتتعاون اليونيدو وشركاؤها الإنمائيون التسعة في أوروبا في مجالات متنوعة عبر المناطق الجغرافية. وتساعد سلوفينيا ماليا مشاريع اليونيدو الرامية إلى ابتكار وتعزيز القطاع الخاص في أذربيجان والبوسنة والهرسك وصربيا وكوبا ومصر. وفي جورجيا، يساعد الدعم التمويلي المقدم من بولندا على تعزيز مستقبل البلد في مجال الطاقة المستدامة، وتساعد تشيكيا على زيادة القدرة التنافسية للمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة باستخدام نهج اليونيدو القائم على التجمعات. وتوفر هذه المنصة فرصا للبلدان للتعلم بعضها من بعض، وتبادل أفضل الممارسات، وزيادة سرعة الابتكار في جميع أنحاء المنطقة.

المؤتمر الإقليمي

المنطقة بإيجاز

40 دولة عضوا في اليونيدو

19 بلدا من البلدان ذات الدخل المتوسط

9 حضور محلي لليونيدو في 9 بلدان، بما في ذلك مكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا ومكاتب الاتصال والمقر الرئيسي في النمسا

4 برامج قطرية (2022)

1 برنامج للشراكة القُطرية في قيرغيزستان

9,0 ملايين دولار

مساهمات التعاون التقني (2022)

الدول الأعضاء	2,43
الاتحاد الأوروبي	2,37
مرفق البيئة العالمية	2,15
الصندوق المتعدد الأطراف	1,81
مصادر أخرى	0,26

13 عدد أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الموقعة حاليا (المجموع)

أطر الأمم المتحدة الجديدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الموقعة في عام 2022:

الجبل الأسود (2023-2027)
جمهورية مولدوفا (2023-2027)
صربيا (2021-2025)
طاجيكستان (2023-2026)

المستويان الجزئي والمتوسط

العمل مع شركاء الأمم المتحدة لزيادة الرقمنة والقدرة التنافسية والممارسات البيئية

تعمل اليونيدو على نحو وثيق مع وكالات الأمم المتحدة في المنطقة. والمنظمة عضو نشط في مجموعة الأمم المتحدة للتحول الرقمي لأوروبا ووسط آسيا. وقد ساهمت في الموجز القُطري المشترك للتنمية الرقمية لأوكرانيا، وشاركت في تنظيم المائدة المستديرة للتعلم من الأقران بشأن الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة بشأن الشراكات، وجلسة بشأن الرقمنة في إطار "المنتدى الإقليمي للتنمية المستدامة لمنطقة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا" لعام 2022.

وتعمل اليونيدو على زيادة القدرة التنافسية للقطاع الخاص في جورجيا بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبتمويل من الاتحاد الأوروبي، أكملت اليونيدو أول خريطة من نوعها لـ 57 من التجمعات الناشئة والمحتملة.

واختارت المنظمة تسعة تجمعات للدراسة، مع تحديد تجمعيْ الصيد البحري والمستحضرات الصيدلانية من أجل التطوير.

وعزز برنامج EU4Environment في منطقة الشراكة الشرقية، المنفَّذ بالاشتراك مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي، ممارسات وتقنيات الإنتاج الأكثر نظافة وكفاءة من حيث استخدام الموارد. كما ولَّد فرصا للنمو الأخضر واعتمد آليات لتحسين إدارة المخاطر البيئية. واعتمدت اليونيدو 33 ابتكارا ووفورات محتملة في الطاقة والمياه والمواد تزيد عن 190 385 يورو سنويا، مع تقليل كمية النفايات المتولدة وانبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون أثناء الإنتاج.

"نحيط علما بجدول أعمال أولويات المدير العام ...: الأمن الغذائي، وتطوير الأعمال التجارية الزراعية وسلاسل التوريد العادلة، وكفاءة الطاقة، وتحسين الوصول إلى الطاقة المتجددة للحد من انبعاثات غازات الدفيئة الصناعية. ولدينا تعاون طويل الأمد في هذه المجالات ونتطلع إلى تعزيزه من أجل إحراز مزيد من التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتيسير التحول الأخضر في جميع أنحاء العالم."

بيان الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، في الدورة الخمسين لمجلس التنمية الصناعية التابع لليونيدو

الوفورات السنوية المحتملة في شركة BNAKAT المحدودة:

- **198 900 كيلوواط ساعة** من **الكهرباء** سنويا
- **271 طنا** من **المواد** سنويا
- **80,3 طنا** من **انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون**
- **271 مترا مكعبا** من **مياه الصرف الصحي**
- **وفورات اقتصادية تراكمية** مبلغها التقديري **198 400 يورو** سنويا

المستوى الجزئي

النهوض بالتمكين الاقتصادي للمرأة

في عام 2022، نشرت اليونيدو مجموعة من أفضل الممارسات والحلول الذكية والتوصيات المتعلقة بالسياسة العامة في مجالات التمكين الاقتصادي للمرأة وتنظيمها للمشاريع ودورها القيادي. وتوضح أمثلة المشاريع العامة والخاصة على حد سواء الأثر، ويقدم كبار الخبراء تعليقات مهمة.

ويذكر المنشور أن الأبحاث تبين أن وجود ثلاث نساء على الأقل في مجلس الإدارة يتيح تحقيق أرباح أعلى. ويتطلب تحقيق ذلك استثمارات في بناء القدرات. وقد أعدت اليونيدو دورة تدريبية مجانية على الإنترنت بعنوان "ابتكارات الأعمال التجارية الرقمية لرائدات الأعمال والمديرات". وتَسجَّل أكثر من 600 مشارك في الدورة من أكثر من 65 بلدا. وقالت مجموعة من النساء اللواتي أكملن الدورة حديثا إن مثل هذا التدريب يمنحهن المؤهلات والمعرفة للنجاح في البيئات الحديثة.

Promotion of women's economic empowerment, entrepreneurship and leadership website

أمريكا اللاتينية والكاريبي

رغم أن المنشآت التجارية في هذه المنطقة بدأت في إعادة فتح أبوابها في عام 2021 بعد إغلاقها بسبب جائحة كوفيد-19، فإن التضخم والتحديات الاجتماعية زادت من الفقر وعدم المساواة. وتتسم المرأة بمعدل بطالة أعلى ومعدل مشاركة في العمل أقل مقارنةً بالرجل.

وتتسم المنطقة بأقل انبعاثات كربونية مقارنةً بالاقتصادات المماثلة بسبب اعتمادها على تكنولوجيات الطاقة المتجددة المتسمة بقلة الانبعاثات الكربونية. ومع ذلك، فإنها لا تزال تتأثر بشكل غير متناسب بعواقب تغير المناخ، حيث تستضيف 13 من أصل 50 بلدا هي الأكثر تضررا في جميع أنحاء العالم.

عمل اليونيدو في أمريكا اللاتينية والكاريبي

تساعد اليونيدو المنطقة على التحول إلى نموذج جديد للتنمية الصناعية الخضراء، مستفيدة من الثروات الطبيعية والتنوع البيولوجي الغني في البلدان. ولتحسين التكامل الإقليمي وتسريع التغيير، أطلقت المنظمة منصة فيما يخص الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة بشأن الصناعة والابتكار والبنية التحتية، والتي تعمل كمجمع واحد للمنشورات والأحداث وشبكة من الخبراء وجهات الاتصال من وزارات الصناعة، إلى جانب فرص التمويل والتدريب.

وقد حُددت الأولويات الإقليمية لليونيدو في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب في المؤتمر الإقليمي الرفيع المستوى "الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة: التقدم عن طريق الابتكار في أمريكا اللاتينية والكاريبي". وأطلقت شبكة أمريكا اللاتينية للتنمية الصناعية المعززة بالمساواة، التي يُتوقع أن تسهم في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في خطط التنمية الصناعية وتوسيع الفرص المتاحة للمرأة. وبدعم مالي من النرويج، قُدمت تدريبات على كيفية إجراء تحليلات لإعداد مشاريع تراعي الأبعاد الجنسانية. وسيُوسَّع نطاق هذا التدريب أيضا ليشمل مناطق أخرى.

وأطلقت اليونيدو صندوق الابتكار في مجال الطاقة المتجددة في أوروغواي مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والعديد من البرامج والوزارات الوطنية التي تشمل الصناعة والطاقة والتعدين والبيئة والميزانية والتخطيط وإدارة محطات الطاقة. ويعزز التمويل المقدم من الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة التمويل المشترك من مصارف التنمية الإقليمية والمصارف التجارية الخاصة، مما يقدم نموذجا جديدا للتعاون الإنمائي.

المستوى المتوسط

مساعدة البلدان على تعزيز الطاقة المتجددة والسلاسل الصناعية الزراعية

لدى اليونيدو خمسة برامج قُطرية لتنفيذ الأولويات المتفق عليها. ويركز أحد أحدثها في كوبا على كفاءة استخدام الطاقة والطاقة المتجددة، بما في ذلك الطاقة الشمسية الكهروضوئية، وتطوير نموذج تجمع الابتكار فيما يخص الأدوية الحيوية، وتعزيز الشراكات الدولية في مجال الطاقة والبيئة.

وفي جمهورية فنزويلا البوليفارية، يُعَدُّ مشروع لتعزيز سبع سلاسل صناعية زراعية أول مشروع لليونيدو يموله المصرف الإنمائي لأمريكا اللاتينية. وهذا أمر مهم لأن غالبية بلدان المنطقة مصنفة على أنها متوسطة الدخل، مما يجعلها غير مؤهلة للحصول على العديد من مصادر التمويل التقليدية التي تركز على احتياجات البلدان المنخفضة الدخل.

ويدعم برنامج الشراكة القُطرية في بيرو سلسلة قيمة الخيزران في منطقة سان مارتن من خلال الشراكة من أجل اقتصاد أخضر، بدعم من منظمة العمل الدولية. والخيزران مورد طبيعي متجدد تُصنع منه مواد بناء مثالية. كما أنه معروف بنموه السريع الذي يتيح امتصاص كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، مما يساعد على التخفيف من تغير المناخ.

منصة تسريع الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة

المنطقة بإيجاز

33 دولة عضوا في اليونيدو

1 بلد واحد من أقل البلدان نموا

16 دولة جزرية صغيرة نامية

24 بلدا من البلدان ذات الدخل المتوسط

7 حضور محلي لليونيدو في 7 بلدان، بما في ذلك مركز إقليمي في المكسيك ومكتب إقليمي في أوروغواي

3 برامج قطرية (2022)

1 برنامج للشراكة القُطرية في بيرو

13,4 مليون دولار

مساهمات التعاون التقني (2022)

الدول الأعضاء	4,38
مرفق البيئة العالمية	5,35
الصندوق المتعدد الأطراف	2,69
مصادر أخرى	1,01

27 عدد أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الموقعة حاليا (المجموع)

أطر الأمم المتحدة الجديدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الموقعة في عام 2022:

إكوادور (2022-2026)
جمهورية فنزويلا البوليفارية (2023-2026)
دولة بوليفيا المتعددة القوميات (2023-2027)
شيلي (2023-2027)
إطار الأمم المتحدة المتعدد الأقطار للتنمية المستدامة في منطقة البحر الكاريبي الناطقة بالإنكليزية والهولندية (2022-2026)

اليونيدو تدعم وضع السياسات الإنمائية الإقليمية والوطنية

تقدم اليونيدو المشورة إلى الحكومات للمساعدة في صوغ وتنفيذ استراتيجيات صناعية فعالة. وحددت الحوارات والمشاورات الموضوعية التي أجريت مع مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أولويات المساعدة التي تقدمها اليونيدو. ويشمل ذلك إزالة الكربون من الصناعة، والتحول في مجال الطاقة، والتحول الرقمي والابتكار، وإنشاء منصات رقمية لأصحاب المصلحة المتعددين لتبادل المعرفة ونقل التكنولوجيا.

”... نحن مقتنعون بأن اليونيدو في موقع حسن يمكنها من تقديم إسهامات هامة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة الذي يركز على إنشاء بُنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار، وكذلك من أجل مساعدة البلدان على تحقيق الالتزامات التي تم التعهد بها في اتفاق باريس.“

بيان مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي في الدورة الخمسين
لمجلس التنمية الصناعية التابع لليونيدو

المستويان الجزئي والمتوسط

تنسيق الأمم المتحدة يحسن الاستزراع السمكي ويوفر المزيد من الفرص للنساء والشباب

كثير من الوظائف المتاحة في المنطقة في القطاع غير الرسمي، وهذا يعني أن الرواتب منخفضة للغاية وقريبة من مستوى الكفاف، وأن العمال لا يحظون بالرعاية الصحية أو المعاش التقاعدي. وبتمويل من الصندوق الاستئماني لأمريكا اللاتينية والكاريبي، سيدعم برنامج ”تدريب المدربين“ إضفاء الطابع الرسمي على مزارعي أسماك المياه العذبة في السلفادور وهندوراس المهتمين بالانضمام إلى تعاونية قائمة أو بدء تعاونية جديدة.

وبالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، علَّمت اليونيدو المستفيدين في بوغوتا كيفية تحليل وقياس الروابط بين عدم المساواة بين الجنسين والتنمية الصناعية، وتصميم السياسات والبرامج التي تعزز التمكين الاقتصادي للمرأة.

ولحماية وتمكين الشباب الذين تأثرت سبل عيشهم وكرامتهم بجائحة كوفيد-19، تعمل اليونيدو وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة معا لدعم الشباب المعرضين للخطر في ولاية هيدالغو، المكسيك، من خلال توصيات في مجال السياسة العامة والممارسات.

”التقدم عن طريق الابتكار‘ هو شعار اليونيدو.

ونحن نكفل أن يسمع صوت أفقر البلدان، والبلدان الأكثر تضررا من الأزمات المتعددة.

ويلزم أن نكون شريكا قويا للبلدان، وأن ندعم نقل المعرفة والتكنولوجيات والاستثمارات“.

المدير العام، غيرد مولر
في الدورة الخمسين لمجلس التنمية الصناعية التابع لليونيدو

تحويل إجراءات اليونيدو إلى نتائج

في العام 2022، اتخذت اليونيدو خطوة مهمة، ونفذت أول ميزانية لها على الإطلاق قائمة على النتائج لتوضيح أثرها على نحو أفضل. وتبين الميزانية الروابط بين التعهدات التي تقدمها المنظمة لأصحاب المصلحة والعمل اليومي للزملاء والشركاء في جميع أنحاء العالم الذين يشاركون في مجموعة من أنشطة التعاون التقني العملية والمعقدة.

ويشكل البرنامج والميزانيتان للفترة 2022-2023 مخططا يوائم الموارد حسب النتائج، مع مؤشرات مقابلة لتتبع التقدم المحرز وتقديم ملاحظات قيمة من أجل التعلم والتكييف. ويُستخدم هذا النهج على نطاق وكالات الأمم المتحدة، ويُفترض أن يعجل بتوسيع نطاق الصناعة لأصحاب المصلحة في أنشطة اليونيدو بزيادة أوجه الكفاءة في بناء القدرات والنظم.

وقد حُددت الأهداف، ويُرصد التقدم المحرز نحو تحقيقها عن كثب لتحديد أوجه القصور والتكيف مع بيئة دائمة التطور. وعلى نفس القدر من الأهمية، يُنشأ نظام للتحقق المستقل لضمان الإبلاغ الدقيق وغير المتحيز. ويدمج الموظفون

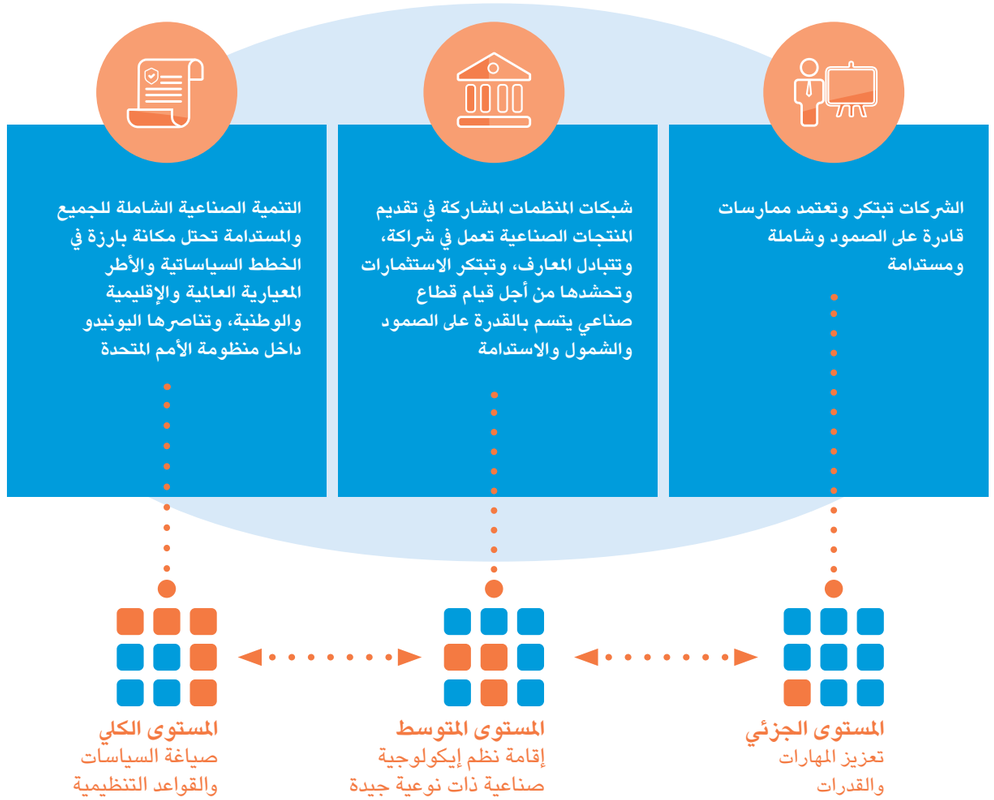

على نطاق المنظمة هذه العمليات الجديدة لتسريع عملية التحول.

ويدعم هذا النظام الجديد المسار من تعزيز المهارات على المستوى الجزئي، إلى بناء منشآت جيدة على المستوى المتوسط، إلى وضع وتنقيح السياسات واللوائح الوطنية والدولية على المستوى الكلي. وباستخدام نظرية التغيير، تُصمَّم الأنشطة لتشجيع سلوكيات محددة تتوافق مع الجهات الفاعلة المعنية. وينفَّذ العمل بالتزامن بين هذه المستويات الثلاثة وفي مجموعات مختلفة لأن الروابط بين كل منها ضرورية لخلق نمو وأمن مستدامين ومنصفين. ويقدم هذا التقرير لمحة عن هذا الانتقال.

مثلما تعمل اليونيدو على بناء المهارات والقدرات من أجل زيادة التصنيع المنصف، فإنها تعمل أيضا على زيادة قدرتها على تخطيط ورصد وتحقيق النتائج الواضحة والضرورية لمن يعتمدون على دعمها.

وفي سياق إظهار التزام المنظمة بالمساواة بين الجنسين، تُنفَّذ استراتيجية اليونيدو للمساواة بين الجنسين 2020-2023 في جميع أنحاء المنظمة، مع التدريب المستمر مثل حلقة عمل بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني لأفرقة مشاريع الأعمال التجارية الزراعية. وفي عام 2022، قُدِّرَ أن 41 في المائة من مشاريع اليونيدو أسهمت إسهاما كبيرا في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

دعم الخدمات القانونية

من خلال المشورة القانونية السليمة والنزيهة والمساعدة القانونية المتخصصة، يعزز مكتب الشؤون القانونية والامتثال لسيادة القانون ويدير المخاطر القانونية في جميع أنشطة اليونيدو. كما يدافع عن حقوق المنظمة ومواقفها ومصالحها في المسائل التعاقدية ومسائل التقاضي.

وفي عام 2022، استجاب المكتب لأكثر من 900 طلب للمساعدة القانونية. ودعم المكتب الإدارة الاستراتيجية الفعالة للمنظمة باستعراض أكثر من 25 إصدارا إداريا وسياسات داخلية أخرى تتعلق، على سبيل المثال، بإعادة هيكلة الأمانة، وأسهم بشكل مباشر في وضع الصيغة النهائية لأكثر من 20 إطارا من أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة المبرمة مع الدول الأعضاء. ويجمع التذييل زاي لهذا التقرير قائمة الاتفاقات والترتيبات المبرمة في عام 2022. وقدم المكتب أيضا مساعدة قانونية جوهرية فيما يتعلق بالدورة السابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والدورة الخمسين لمجلس التنمية الصناعية.

الأخلاقيات والمساءلة

تعزز وحدة الأخلاقيات والمساءلة ثقافة تنظيمية قائمة على الأخلاقيات والشفافية والمساءلة. وهي تساعد موظفي اليونيدو في الامتثال للمبادئ التوجيهية والقيم الأساسية المتمثلة في النزاهة والكفاءة المهنية واحترام التنوع. وقد أُضفي الطابع المؤسسي على وحدة الأخلاقيات والمساءلة في عام 2020، وراجعت منذ ذلك الحين سياسة الإقرارات المالية وإعلان المصالح، وحدثت أداة التقديم والمراجعة، وبدأت التدريب الإلزامي لجميع موظفي اليونيدو بشأن الأخلاقيات والنزاهة.

وفي عام 2022، بدأت الوحدة عملية طموحة متوسطة الأجل لصقل إطارها الأخلاقي الشامل ونظام النزاهة الخاص بها للحفاظ على مصداقية

المنظمة وتعزيز ثقة الدول الأعضاء في اليونيدو والجهات المانحة والشركاء. ويشمل ذلك وضع مدونة سلوك أخلاقية جديدة تتماشى مع معايير السلوك للخدمة المدنية الدولية وتفي بتوصية صادرة عن وحدة التفتيش المشتركة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وعن مراجع الحسابات الخارجي لليونيدو. ولتعزيز حماية المبلغين عن المخالفات، يجري استعراض سياسة الحماية من الانتقام بسبب الإبلاغ عن سوء السلوك أو التعاون مع عمليات مراجعة الحسابات أو التحقيقات لعام 2010.

وأضافت عملية إعادة هيكلة اليونيدو مسؤولية إلى الوحدة بوصفها مركز التنسيق لاستعراضات وحدة التفتيش المشتركة التي تستجيب لعمليات مراجعة الحسابات والتقييم الخارجي، بما في ذلك الأنشطة المتصلة بالاحتيال وسياسة حماية بيانات الموظفين. والوحدة مسؤولة أيضا عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وسياستهما ذات الصلة، والتي يجري وضع اللمسات الأخيرة على مسودتها، إلى جانب تدريب إلزامي ذاتي عبر الإنترنت لزيادة الوعي بهذا الموضوع.

وتتعاون وحدة الأخلاقيات والمساءلة على نطاق اليونيدو ومع منظمات أخرى في جملة أمور، منها تيسير تنظيم الأسبوع الدولي للتوعية بالاحتيال، ومن خلال كونها عضوا نشطا في شبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف. وتعاونت الوحدة مع منظمات الأمم المتحدة التي تتخذ من فيينا مقرا لها بشأن فرص التدريب والدعوة المشتركة. وأُقر بدور مبادرة تعلم الكرامة والإدماج، التي ساعدت الوحدة في تطويرها وتيسيرها مع المنظمات الأخرى في فيينا، في عام 2022 باعتبارها إنجازا بارزا في مجال معايير السلوك والتنوع والإدماج.

وستبني الوحدة على الزخم الناتج عن الإصلاحات الداخلية لضمان ثقافة السلوك الأخلاقي العالي، بما يتماشى مع أفضل الممارسات في منظومة الأمم المتحدة.

التقييم والرقابة الداخلية

يوفر مكتب التقييم والرقابة الداخلية المهام الأساسية للتقييم المستقل والمراجعة والتحقيق. ويشمل هذا العمل الشؤون الداخلية للمنظمة والمشاريع والبرامج التي تنفذها في جميع أنحاء العالم. وتساعد هذه الخدمة اليونيدو على التكيف مع البيئات المتغيرة والأولويات الناشئة، وتعزز مصداقية المنظمة وثقتها لدى أصحاب المصلحة. وتسهم وظيفة التحقيق في ثقافة المساءلة والأخلاق والنزاهة والحوكمة الرشيدة داخل اليونيدو.

وفي عام 2022، تولى المكتب إجراء ونشر تقييم استراتيجي لبرنامج المشاركة القُطرية في السنغال، والإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة 2018-2021، وقدرات اليونيدو على المساهمة في التغيير التحويلي، واثني عشر تقييما للمشاريع. وجرت متابعة خطط العمل الإدارية المتفق عليها المنبثقة عن التقييمات الاستراتيجية من أجل تنفيذها. كما بدأ المكتب تقييمات برنامج المشاركة القُطرية في بيرو وإطار برنامج المشاركة القُطرية.

وللمساعدة في بناء وتعزيز قدرات التقييم الوطنية في الدول الأعضاء وتعزيز ثقافة التقييم في اليونيدو، طور مكتب التقييم والرقابة الداخلية دورة تدريبية للتقييم عبر الإنترنت سيتم إطلاقها في عام 2023. وشارك المكتب أيضا بنشاط في شبكات تقييم

منظومة الأمم المتحدة وشبكات التقييم الدولية، بما في ذلك تنسيق الاستعراضات التي تجريها وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة وإبراز التوصيات الرئيسية التي تستحق انتباه الإدارة إليها.

وأُجريت عمليات مراجعة بشأن اتفاقات طويلة الأجل في مجال المشتريات، واستعراض ضمان الجودة لإصدار وتشغيل الإصدارات الإدارية، وعملية استرداد التكاليف الكاملة، ومتابعة خطط العمل الإدارية المتفق عليها لعمليات المراجعة السابقة، واستعراضات ضمان الجودة، والتعاقدات الاستشارية. وقدم المكتب أيضا مشورة مخصصة للإدارة بشأن اتفاقات المانحين وتقييماتهم.

وقد يسر المكتب، في إطار دوره كأمانة للجنة اليونيدو الاستشارية المستقلة للرقابة، إجراء حوارات استراتيجية مع الإدارة العليا وارتباطات مع المجلس من أجل تعزيز إدارة اليونيدو ومساءلتها عموما.

المستويات الجزئي والمتوسط والكلي

الجهود الإقليمية توقف الحرق في الهواء الطلق، وتقلل من انبعاثات الديوكسين وثاني أكسيد الكربون بأكثر من 90 في المائة

الحرق في الهواء الطلق أحد المصادر الرئيسية للملوثات العضوية الثابتة. وهذه الملوثات عبارة عن مواد كيميائية سامة تبقى في البيئة لعدة سنوات ويمكن أن تصيب الناس والحيوانات بالمرض. وقد اتفقت خمسة بلدان في منطقة شرق وجنوب شرق آسيا على تقليل هذه السموم أو القضاء عليها حيثما أمكن ذلك بالتوقيع على اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، وهي: جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والفلبين وفييت نام وكمبوديا ومنغوليا.

وبالعمل مع اليونيدو على مدى السنوات السبع الماضية، خفضت البلدان إجمالي انبعاثات الديوكسين وثاني أكسيد الكربون بأكثر من 90 في المائة، وزادت كمية النفايات القابلة لإعادة التدوير التي تولدها المدن بنسبة تصل إلى 70 في المائة. وتعزى هذه الإنجازات المهمة إلى اتباع نهج متعدد الجوانب لزيادة الوعي في المجتمعات المحلية، وإنشاء مواقع للإرشاد، وتعزيز القدرات المؤسسية المحلية، وتحسين التشريعات الوطنية والإقليمية. وانتهى المشروع، الذي تقوده اليونيدو ويموله مرفق البيئة العالمية، في حزيران/يونيه 2022، ولكن يجري تكراره في بلدان أخرى، مما يوفر بيئات محسنة ووظائف أفضل.

وتعلمت المجتمعات والمنشآت التجارية المحلية مخاطر حرق المخلفات الزراعية وقصب السكر وقمامة الفناء الخلفي والنفايات في الهواء الطلق من خلال المواد التعليمية باللغة الإنكليزية واللغات المحلية. ويكفل نظام "تدريب المدربين" ودورة جامعية جديدة عن الملوثات العضوية الثابتة والنفايات استمرار التعليم بعد هذا المشروع.

وحدَّثت البلدان الخمسة جميعها اللوائح الوطنية المتعلقة بالحرق في الهواء الطلق ووضعت آليات تمويل ونظم حوافز لتحسين تقنيات إدارة النفايات الصلبة والممارسات البيئية. واستضافت وزارات البيئة 10 مواقع للعرض الإيضاحي، وكان نصف المشاركين تقريبا من النساء. وأتاحت معدات المشاريع الجديدة والدعم التقني فرصا تجارية موسعة وزادت الإنتاجية زيادة كبيرة.

وباستخدام خط جديد لتشكيل الحبيبات البلاستيكية وخطين جديدين لإنتاج الأنابيب البلاستيكية وفَّرهما المشروع، خفضت شركة "سابلاست" لإعادة تدوير البلاستيك في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وقت إنتاج أنابيب البولي إيثيلين العالية الكثافة المعاد تدويرها بنسبة 67 في المائة، وزادت الطاقة الإنتاجية بنسبة 196 في المائة. وفي فييت نام، استخدمت قرية مينه خاي الحِرفية خط إنتاج جديدا لصنع طوب البناء والبلاط ومواد التسقيف من مواد معاد تدويرها متوافقة مع القواعد والمعايير الوطنية. وكانت كلفة هيكل تجريبي أنشئ باستخدام هذه المواد أقل بنسبة 40 في المائة من تكلفة إنشائه بمواد عادية، ويجري الآن تسويق المنتجات. وفي منغوليا، كان الرماد الساخن من مواقد الفحم يُخلَط بالنفايات المنزلية، مما يخلق حرائق في الساحات الخلفية ومدافن النفايات. والآن ترسل المجتمعات هذا الرماد إلى مكان مخصص، وتُفرَز النفايات المنزلية الأخرى تلقائيا في مدفن القمامة في هذا المشروع.

ونتيجة لهذه النُّهج المتعددة، توقف الحرق في الهواء الطلق تماما في جميع مواقع المشاريع، والمدن غير المدرجة في هذا المشروع التجريبي تكرر الآن هذه الممارسات. وتقوم مدينتان أخريان في منغوليا ببناء مدافن للنفايات، وتخطط مدينتان فلبينيتان لإنشاء مرافق مركزية لاستعادة المواد، وتنشئ أربع مدن كمبودية محطات تسميد في مجتمعاتها.

وشدد وزير البيئة في كمبوديا ساي سام آل على القيمة قائلا: "ساعدت اليونيدو على إقامة شراكات قوية وجمعت بين مجتمع التنمية والقطاع الخاص. ومن خلال التكامل الوثيق لجهودنا المشتركة، حققنا نتائج ملموسة ومستدامة".

خلق **70 فرصة عمل**
في خمسة بلدان

ترقية **ثلاث منشآت تجارية**

37 مليون دولار
استثمرتها البلديات والشركات

تقرير التقييم المستقل للمشروع

أهداف البرنامج والميزانيتين: الحالة في نهاية عام 2022

المدخلات والموارد

- إنجاز التعاون التقني – النفقات: ٪82
- التبرعات: صافي الموافقات: ٪120
- الموارد المالية العادية – مجموع الميزانيات الإجمالية المعتمدة: ٪35
- تكاليف دعم البرامج المستردة (نسبة مئوية): ٪82
- تكاليف دعم البرامج المستردة: ٪101
- مؤشر التنوع الجغرافي للموظفين الأساسيين: ٪91
- مؤشر التنوع الجغرافي للقوة العاملة في اليونيدو: ٪101

كفاءة الخدمات المؤسسية

- الإطار الزمني لعملية الاشتراء: أفضل من المستهدف بكثير ++
- الكفاءة التشغيلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: ٪110

5-

تحقيق التميز في الخدمات والعمليات المؤسسية

مقدمة

تستند جميع أعمال اليونيدو إلى الدعم الحاسم للخدمات والعمليات المؤسسية. ومثلما تدرِّب المنظمة الأشخاص والمنظمات على التصنيع والابتكار، فإنها تتطلب أيضا نفس مستويات التفكير النقدي داخليا. وتسهم الإدارة الكفؤة والفعالة للخدمات المالية والموارد البشرية والمشتريات والخدمات العامة والخدمات اللوجستية وخدمات تكنولوجيا المعلومات في معدل التحول. وتعمل رقمنة الأنظمة التشغيلية على تحسين الأداء في الخدمات والعمليات. ويمَكِّن تعزيزُ مهارات الموظفين وكفاءتهم التشغيلية المنظمةَ من تحقيق نتائجها المنشودة.

التمويل والمساهمات المالية

في عام 2022، بلغ الحجم الإجمالي للتمويل المعتمد لخدمات اليونيدو للتعاون التقني 200 مليون دولار، بعد خصم تكاليف دعم البرامج، ويرجع ذلك أساسا إلى الدعم غير المسبوق من الاتحاد الأوروبي إلى جانب الدعم القوي المتجدد من الدول الأعضاء وشركاء التمويل مثل مرفق البيئة العالمية والصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال. وتحقق نمو طفيف في تقديم خدمات التعاون الفني مقارنة بعام 2021 إذ بلغ 180,3 مليون دولار.

بلغت الأموال التي حُشدت 228,1 مليون دولار، وهذا يمثل زيادة بنسبة 17 في المائة مقارنة بعام 2021. ونمت حافظة المشاريع والبرامج التي ستنفذ في المستقبل إلى 621,9 مليون دولار، حيث بلغت المدفوعات المستقبلية بموجب الاتفاقيات الموقعة بالفعل 235,7 مليون دولار، مما سيدعم استمرار تقديم الخدمات في السنوات المقبلة.

وبلغت التبرعات من الجهات المانحة الحكومية 77,3 مليون دولار ومن الاتحاد الأوروبي و41,9 مليون دولار. وبلغ إجمالي المساهمات الواردة من الدول الأعضاء في اليونيدو 62,8 مليون دولار، وتصدرتها اليابان بمبلغ 11,6 مليون دولار، وسويسرا بمبلغ 9,5 ملايين دولار، وإيطاليا بمبلغ 8,9 ملايين دولار.

واستمر اتجاه زيادة التمويل من مرفق البيئة العالمية في عام 2022 وأدى إلى موافقات تمويل بقيمة 57,2 مليون دولار، بينما ظل الصندوق متعدد الأطراف مستقرا مع موافقات تمويل بقيمة 18,7 مليون دولار.

وأجريت استعراضات مستقلة لسياسات اليونيدو وإجراءاتها، ولا سيما استعراض الأطراف الثالثة لامتثال الوكالات للمعايير الدنيا لمرفق البيئة العالمية، وتأكد منها امتثال المنظمة امتثالا تاما

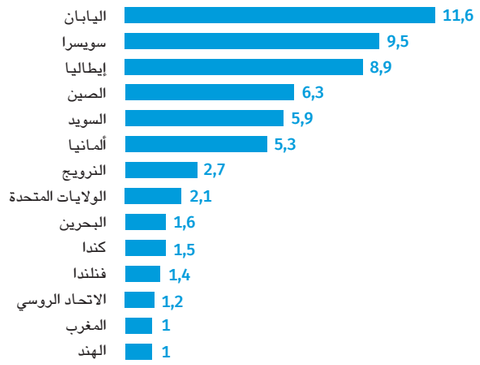

الشركاء المولون الحكوميون الذين قدموا تبرعات تجاوزت مليون دولار صافية من تكاليف دعم البرامج (بملايين الدولارات)

للمعايير الأخيرة. ويدل هذا أيضاً على الجهود المتواصلة التي تبذلها اليونيدو للبقاء في طليعة أفضل الممارسات.

أعطى التركيز الجغرافي لشركاء اليونيدو المولين في عام 2022 الأولوية لأنشطة اليونيدو للتعاون التقني في إفريقيا على غرار السنوات السابقة، بمبلغ 73,1 مليون دولار، تليها التدخلات العالمية والأقاليمية بمبلغ 45,5 مليون دولار، وآسيا والمحيط الهادئ بمبلغ 31,4 مليون دولار، والمنطقة العربية بمبلغ 27,5 مليون دولار، وأمريكا اللاتينية والكاريبي بمبلغ 13,4 مليون دولار، و9,0 ملايين دولار لأوروبا ووسط آسيا.

ومن الناحية الموضوعية، كان تركيز الشركاء المولين على أثر الصناعة المستدامة بيئيا، التي اجتذبت الحصة الرئيسية من التمويل الإجمالي بمبلغ 108,6 ملايين دولار، يليها أثر القدرة التنافسية الاقتصادية بمبلغ 48,9 مليون دولار، وتحقيق الرخاء المشترك من الصناعة بمبلغ 31,2 مليون دولار والخدمات الشاملة بمبلغ 11,3 مليون دولار.

وبالإضافة إلى الدعم المقدم لأنشطة اليونيدو في مجال التعاون التقني، ساهمت أيضا حكومات ألمانيا وإيطاليا والصين وفنلندا والنمسا واليابان في برنامج اليونيدو للموظفين الفنيين المبتدئين، وأتاحت للفنيين الشباب فرصة لاكتساب خبرة عملية قيمة في ميدان التعاون الدولي وللمساهمة في ولاية اليونيدو.

المساهمات المقدمة من الصناديق العالمية: مرفق البيئة العالمية، والصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال، والصندوق الأخضر للمناخ

عُززت الشراكة مع مرفق البيئة العالمية في عام 2022 مع دورة تمويل التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية (GEF-8). وبلغ المستوى الإجمالي للتمويل الذي حصلت عليه اليونيدو خلال التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية (2018-2022) 181 مليون دولار. وفي الوقت نفسه، بدأت اليونيدو في إعداد استراتيجية وضع البرامج الخاصة بالتجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية وحافظة للمشاريع في تموز/يوليه 2022. وسينظر مرفق البيئة العالمية في الطلبات المقدمة في اجتماعي مجلسه المعقودين في حزيران/يونيه وكانون الأول/ديسمبر 2023. وستعالج هذه الحافظة الجديدة المشتركة بين اليونيدو ومرفق البيئة العالمية التحديات البيئية الرئيسية، بما في ذلك إزالة الكربون من الصناعة، وتطبيق تكنولوجيات الهيدروجين الأخضر، ومجال الابتكار في الكيمياء الخضراء، والإدارة السليمة للنفايات، ونماذج الاستثمار المبتكرة في حلول التكيف، والممارسات المستدامة في مجال تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق، وقطاعا النسيج والملابس، والتنقل الكهربائي.

ووسعت اليونيدو أيضا نطاق تعاونها مع الصندوق الأخضر للمناخ في إطار حافظة مشاريعها الخاصة بالجاهزية، وقدمت مقترحاتها الأولى لمشاريع متعلقة بالمناخ، ويستعرضها الصندوق الأخضر للمناخ حاليا. وفي عام 2023، ستعمل اليونيدو مع الصندوق الأخضر للمناخ على وضع الصيغة النهائية لبرنامج عمل الكيانات الخاص بها، مما سيمهد الطريق أمام المنظمة لإنشاء حافظتها لمشاريع المناخ لدى الصندوق الأخضر للمناخ وبعد اعتماد اليونيدو لدى صندوق التكيف في أواخر عام 2020، وافق صندوق التكيف في عام 2021 على أول مفهوم إقليمي للمنظمة في أفريقيا، ووافق في عام 2022 على أول مفهوم وطني في آسيا. وستقدم المقترحات الكاملة إلى صندوق التكيف في عام 2023. ومن المتوقع أن يوسَّع نطاق حافظة التكيف مع المناخ في عام 2023 من خلال مشاركة اليونيدو المستمرة مع صندوق أقل البلدان نموا التابع لمرفق البيئة العالمية والصندوق الخاص بتغير المناخ والصندوق الأخضر للمناخ وصندوق التكيف، مما يزيد من تنويع فرص التعاون.

وظل التعاون مع الصندوق متعدد الأطراف قويا في عام 2022، بوجود مشاريع في 69 بلدا للتخلص التدريجي من مركبات الهيدروكلوروفلوروكربون (HCFCs) والتخفيض التدريجي لمركبات الكلوروفلوروكربون (CFCs). وأدت أنشطة اليونيدو في إطار بروتوكول مونتريال خلال الفترة المشمولة بالتقرير إلى تخفيض قدره 133 مليون طن من انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون. ووافق الصندوق متعدد الأطراف أيضا على تمويل تمهيدي لأنشطة خطة تنفيذ كيغالي في 41 بلدا، فضلا عن تمويل تمهيدي لمشروع استثماري واحد لخطة ما قبل التنفيذ. وفي عام 2022، أصبحت اليونيدو أول وكالة يعهد إليها بمشاريع بموجب تعديل كيغالي لبروتوكول مونتريال، وهي مشروع لما قبل التنفيذ في إكوادور وأول مشروع ناشئ لتنفيذ خطة كيغالي للتخفيض التدريجي لمركبات الهيدروفلوروكربون في النيجر.

التمويل المقدَّم من الأمم المتحدة والصناديق الاستئمانية المتعددة الشركاء والصناديق الاستئمانية التي تديرها اليونيدو

تشارك اليونيدو حاليا في 103 من أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، مما يؤكد أهمية ولاية اليونيدو والجهود التي تبذلها المنظمة للإسهام في اتباع نُهج مشتركة ومتسقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وبلغ إجمالي التمويل المقدم من وكالات الأمم المتحدة والصناديق الاستئمانية المتعددة الشركاء لخدمات اليونيدو 6,5 ملايين دولار.

وظلت المساهمات في الصناديق الاستئمانية المواضيعية لليونيدو متواضعة في عام 2022 على الرغم من الالتزامات التي تعهدت بها الدول الأعضاء في سياق اتفاق التمويل. وبالنظر إلى الاحتياجات المهمة للمنظمة من حيث التمويل المشترك والمساعدة التحضيرية والموارد التي تمكِّنها من الاستجابة بسرعة للطلبات على ما تقدمه من مساعدة، تُشجَّع الدول الأعضاء بقوة على تجديد دعمها المتمثل في التمويل المرن والقابل للتنبؤ به.

خدمات الموارد البشرية

نفذ في عام 2022 تغيير رئيسي وتجديد تنظيمي مما أدى إلى تحركات للموظفين وأسفر عن تحديات وفرص جديدة. وكانت القوة العاملة مستقرة نسبيا. وارتفع عدد الموظفين الفعلي في عام 2022 بنسبة 1 في المائة عن عام 2021. وتحسَّن التنوع الجغرافي من 135 دولة ممثلة في عام 2021 إلى 152 دولة في عام 2022 (التحقت 17 جنسية جديدة بملاك الموظفين). وحدثت زيادات في الموارد البشرية غير الأساسية: الموظفون الممولون من التعاون التقني من 64 إلى 78 موظفا؛ الموظفون الفنيون المبتدئون من 7 موظفين إلى 14 موظفا؛ الخبراء المعارون من 1 إلى 3؛ الخبراء الشركاء من 1 إلى 2 ؛ المتدربون الداخليون من 127 إلى 134. وأقيمت خطوط الإعداد المؤسسية لجميع المجالات؛ وهذا هو مجال النمو المستقبلي. وتظل نسبة 61 في المائة من موارد الموظفين الأساسيين في الخدمات التقنية والبرنامجية الأساسية. وتضع إعادة الهيكلة التنظيمية الآن خط أساس من الموارد الأساسية يتيح مجالا للنمو. ولدعم التعلم والتدريب والتطوير على نطاق المنظمة خلال فترة التغيير والتحول التنظيميين، أنشئت وحدة تنظيمية منفصلة ذات اختصاصات موسعة.

خدمات الاشتراء

أدارت خدمات الاشتراء (PRO) حجما إجماليا يزيد عن 155 مليون دولار وأكثر من 000 9 عقد في عام 2022 ، مما أسهم في التحقيق الكامل لهدف تنفيذ التعاون التقني لذلك العام وفي التشغيل الفعال للمنظمة في المقر والمكاتب الميدانية وكذلك فيما يتعلق بمركز فيينا الدولي (VIC). ونشر دليل الاشتراء المنقح في آذار/مارس 2022 وبدأت خدمات الاشتراء في تنفيذ دليل المنح الصادر في أواخر عام 2021. وتضع هذه الإضافات أساسا متينا لإدارة حجم أكبر بكثير من المعاملات التي تتبع أفضل الممارسات من حيث إدارة نوعية خدمات المنظمة وإدارة الامتثال. وواصلت خدمات الاشتراء دعم الاحتياجات التعاقدية للعديد من المبادرات البرنامجية البارزة، واستجابت بشكل استباقي لاحتياجات التدريب الداخلية والخارجية في مجال الاشتراء. وتواصل تقديم عدد من أنشطة التوعية والحلقات الدراسية الدولية في مجال الاشتراء التي نفذت مع منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة، وذلك بواسطة منصات رقمية أو في فعاليات حضورية شهدت تفاعلا مع دول أعضاء في اليونيدو بما فيها إسرائيل وألمانيا وإيطاليا وتشيكيا وسلوفاكيا وكرواتيا والمغرب وهنغاريا.

خدمات تكنولوجيا المعلومات والرقمنة

تشهد اليونيدو زيادة في متطلبات إدارة البيانات، إلى جانب زيادة في مخاطر أمن المعلومات. وخلال عام 2022، تبين من عملية تقييم ذاتي ومعياري سريعة مقارنةً بأفضل الممارسات على نطاق منظومة الأمم المتحدة ومقدمي خدمات تكنولوجيا المعلومات الرئيسيين أن اليونيدو تتأخر في تبني العديد من التكنولوجيات والحلول الرقمية. وهذه التكنولوجيات والحلول ضرورية لتوفير بيئة عمل مبتكرة وآمنة للمقر والشبكات الميدانية والدول الأعضاء والشركاء والمستفيدين.

ولخلق بيئة أكثر قدرة على الصمود في مجال تكنولوجيا المعلومات والبيئة الرقمية، طورت خدمات تكنولوجيا المعلومات والرقمنة إطارا جديدا مبنيا على خمس ركائز: بيئة تعاونية، وأمن المعلومات، والقدرة على الصمود واستمرارية الأعمال، والابتكار الرقمي، والمهارات الرقمية والقدرة على التكيف.

ولدعم ذلك، أُجري عدد من التغييرات في عام 2022 للانتقال إلى الإطار الجديد. ويشمل ذلك العمل مع مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة لاعتماد برمجية مايكروسوفت 365، بما في ذلك برمجية Teams التي تتيح للموظفين التواصل والتعاون بكفاءة مع الزملاء عبر المنظمة أو مع أصحاب المصلحة الخارجيين. وأتاحت البرمجية أيضا للمنظمة اعتماد سمات أمنية معززة للتقليل إلى أدنى حد من المخاطر التي تشكلها الهجمات السيبرانية. ووُسِّعَ نطاق برنامج التوعية بالأمن السيبراني من خلال التدريب السنوي لجميع الموظفين واختبارات التصيد المستمرة لمنع خروقات البيانات. ونُظِّم حدثان حضرهما أكثر من 450 مشاركا: حلقة دراسية شبكية حول العوامل البشرية في الأمن السيبراني، وحملة شهر الأمن السيبراني باستخدام التلعيب والتحديات والتحفيز. وإضافةً إلى ذلك، لا تزال بطاقات الأداء الأمنية لليونيدو التي تستخدمها وكالات الأمم المتحدة الأخرى تحوز على تصنيف مرتفع من الدرجة "ألف" فوق متوسط الأمم المتحدة.

ويوفر نظام توظيف إلكتروني سحابي جديد يسمى SAP SuccessFactors إطارا أكثر انسيابية لتسلسل سير العمل وتجربة مستخدمين أفضل. ونجح إطلاق عام 2022 في تسجيل 15 000 مرشح في أقل من ستة أشهر. وكانت ردود الفعل من المستخدمين إيجابية، حيث أشاد الكثيرون بسهولة استخدام النظام ومرونته.

واستُقبل باستحسان عدد من التقارير ولوحات المتابعة البالغة الأهمية عبر الإنترنت في مجال التمويل (استرداد التكاليف الكاملة، والميزنة القائمة على النتائج)، والموارد البشرية (تحليل القوى العاملة)، وتقارير المانحين. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، وُضع نظام داخلي جديد للمراسلات الإلكترونية موضع التنفيذ مع تحسين تسلسلات سير العمل وضوابط الأمن والرصد.

ويجري إنشاء موقع شبكي عمومي جديد لليونيدو ليتماشى مع الرؤية الجديدة. وسيُطلَق الموقع الشبكي في أوائل عام 2023 بتصميم حديث وبنية معلومات ناضجة واستراتيجية محتوى محدَّثة، مما يسهل التنقل على جميع الأجهزة ويوفر المعلومات بتنسيق أكثر إيجازا وسهولة في الاستخدام.

خدمات إدارة المرافق

تتولى خدمات إدارة المرافق التشغيل السلس والموثوق والآمن لجميع المرافق والمنشآت التقنية في مركز فيينا الدولي. وللسنة السابعة على التوالي، حصلت اليونيدو على شهادة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ للحياد المناخي فيما يخص المركز.

وفي عام 2022، أدت معدات جديدة ونظم مطوَّرة إلى خفض استهلاك الطاقة وجهود الصيانة. ويشمل ذلك أنابيب مياه الشرب الرئيسية لإمداد المبنيين F وG ومطبخ الكافتيريا، وأنابيب مياه الشرب للمطابخ الصغيرة في المبنيين A وB، ومعدات ومرافق المؤتمرات في المبنيين C وM وغرفة الوسائط المتعددة التابعة لدائرة الأمم المتحدة للإعلام في G05.

ولتحسين السلامة، استُبدلت عشرة محولات عمرها 40 عاما في المباني A وB وF وG وكابلات الجهد العالي بين المجمع والمبنيين D وE، ورُكِّبت مصابيح دروب الطوارئ والهروب في المبنيين D وE. وجُددت حجرات المصاعد في المبنيين A وB، واعتُمدت تكنولوجيا المصاعد الذكية في المبنى A، مما يفي بالمعايير فيما يخص الأشخاص الذين يعانون من تحديات بدنية. ورُكِّبَ نظام تحديد مواقع الموجودات وتتبعها في الوقت الحقيقي في المبنيين F وG، وحُدثت 350 نقطة للوصل الشبكي اللاسلكي (Wi-Fi) بأجهزة جديدة في المباني C وF وG وM. وحُدثت نظم الأمن في المركز لتتوافق مع أحدث التكنولوجيات، بما في ذلك معدات الوصول والإنذار والمراقبة بالفيديو. وجُددت ساحة النصب التذكاري، بما في ذلك منطقة النافورة، لمعالجة تسرب المياه الشديد الذي يخترق أسطح الحديقة ويضر بالهيكل الخرساني. وفي جميع أنحاء المناطق الخضراء في المركز، استُبدل 460 مترا من أنابيب الري الرئيسية التالفة.

إدارة التغيير

استمر إطلاع موظفي اليونيدو على الإصلاحات بالتفصيل في لقاء مفتوح في تشرين الأول/أكتوبر 2022.

يوجد الآن مكتب جديد لإدارة التغيير، يعمل كمركز تنسيق للإشراف على التغيير الهيكلي والثقافي وتنفيذه على نطاق المنظمة. ويشرح المكتب الرؤية الجديدة والأساس المنطقي للتغيير، ويقدم الإرشادات للموظفين والإدارة بشأن مبادرات تحسين العمل، ويعمل كوسيط، ويدعم إنشاء وتشغيل الأفرقة الرسمية وغير الرسمية، ويعزز ثقافة تقديم الخدمات بكفاءة.

واستهل المكتب أنشطة عديدة لترجمة مبادئ الإدارة الجديدة إلى أفعال، مثل التشارك في المسؤولية، وتمكين الموظفين، والتعاون بين مختلف وحدات المنظمة، والمسؤولية الذاتية، وحل المشاكل. ويشمل ذلك التواصل والمشاركة النشطة مع الموظفين والإدارة بشأن التغيير، وتطوير ورصد إطار إدارة التغيير، وتعزيز مبادئ العمل الجديدة والثقافة التنظيمية عبر الرسائل الموجهة إلى الموظفين، وإنشاء شبكة من وكلاء التغيير تسمح بالاتصالات الثنائية الاتجاه بين الموظفين والإدارة.

التعلم والتطوير

أنشئت دائرة جديدة للتعلم والتطوير لإتاحة فرص إضافية لصقل مهارات القوة العاملة وإعادة تزويد العاملين بالمهارات من أجل اليونيدو الجديدة والمبتكرة. ويشمل ذلك التدريب الرسمي للموظفين لتعلم المهارات اللازمة للنجاح، وكذلك دعم الموظفين للتعلم والنمو غير الرسميين، والمشاركة في خلق فرص للنمو الشخصي والمهني.

وشملت مواضيع التعلم في عام 2022 التنوع والإنصاف والشمول والأمن السيبراني ومنع الاحتيال وإدارة المخاطر وإدارة التوازن بين العمل والحياة والعمليات والسياسات والمهارات الرقمية والقدرة على التكيف والتعاطف وبناء الفريق والإنتاجية وبرمجيات التعاون.

التحول الرقمي

تنشئ اليونيدو منظمة حديثة مجهزة بموظفين مدربين تدريبا مناسبا وببنية تحتية مناسبة. وساعد تقييم أجري مع شركاء خارجيين على تحديد الثغرات في المهارات الرقمية ومسارات التنمية لضمان امتلاك اليونيدو المواهب اللازمة والتقنيات المبتكرة لتبني وتنفيذ التكنولوجيات الرقمية الجديدة وأفضل الممارسات ووضع خطة لتعاقب الموظفين. ونتيجة لذلك، يجري اعتماد فريق رقمنة جديد وأساليب عمل رشيقة وحيز عمل مبتكر.

وتستخدم المنظمة تكنولوجيات رائدة لأتمتة العديد من العمليات، مما يقلل من أوجه القصور عن طريق تسريع التجهيز وتعزيز الضوابط وإدارة المخاطر والتنسيق. وبالتعاون الوثيق مع دائرة الشؤون المالية، اعتُمدت أتمتة العمليات الروبوتية فيما يخص سُلف السفر وتقديم التقارير إلى المانحين. وأنتجت العملية الرقمية أكثر من 300 بيان سنوي للمانحين، وحسنت الشفافية والامتثال لمتطلبات المانحين، ووفرت ما يصل إلى 67 في المائة من وقت الإدارة العليا في مهام الموافقة. وقامت خدمات السفر بأتمتة أكثر من 1 500 سلفة سفر، ومعالجة السلف النقدية من خلال إنتاج قائمة بالرحلات القادمة وإجراء العديد من عمليات التحقق. وخفف ذلك من خطر الخطأ البشري وكفل الاحتكام إلى ضوابط كافية عن طريق إنفاذ القواعد المالية المتعلقة بالسفر.

وتُبذل جهود من أجل الأتمتة الكاملة لتحميل وتسوية جميع البيانات المصرفية لخزانة اليونيدو باستخدام الروبوتات. ويتعامل الروبوت حاليا مع نحو 300 كشف حساب مصرفي و200 1 طلب بائع مصرفي سنويا، مما يبسط الإجراءات، ويعزز الضوابط، ويقلل من مخاطر الخطأ البشري.

ويجري تجريب استخدام التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي مع وثائق مشاريع التعاون التقني من أجل تحسين نوعية البيانات وتوضيح أثر الدعم الذي تقدمه اليونيدو إلى الدول الأعضاء على نحو أفضل.

المختصرات

اليونيدو: منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

مجموعة البريكس: الاتحاد الروسي، البرازيل، جنوب أفريقيا، الصين، الهند

هيكل اليونيدو التنظيمي

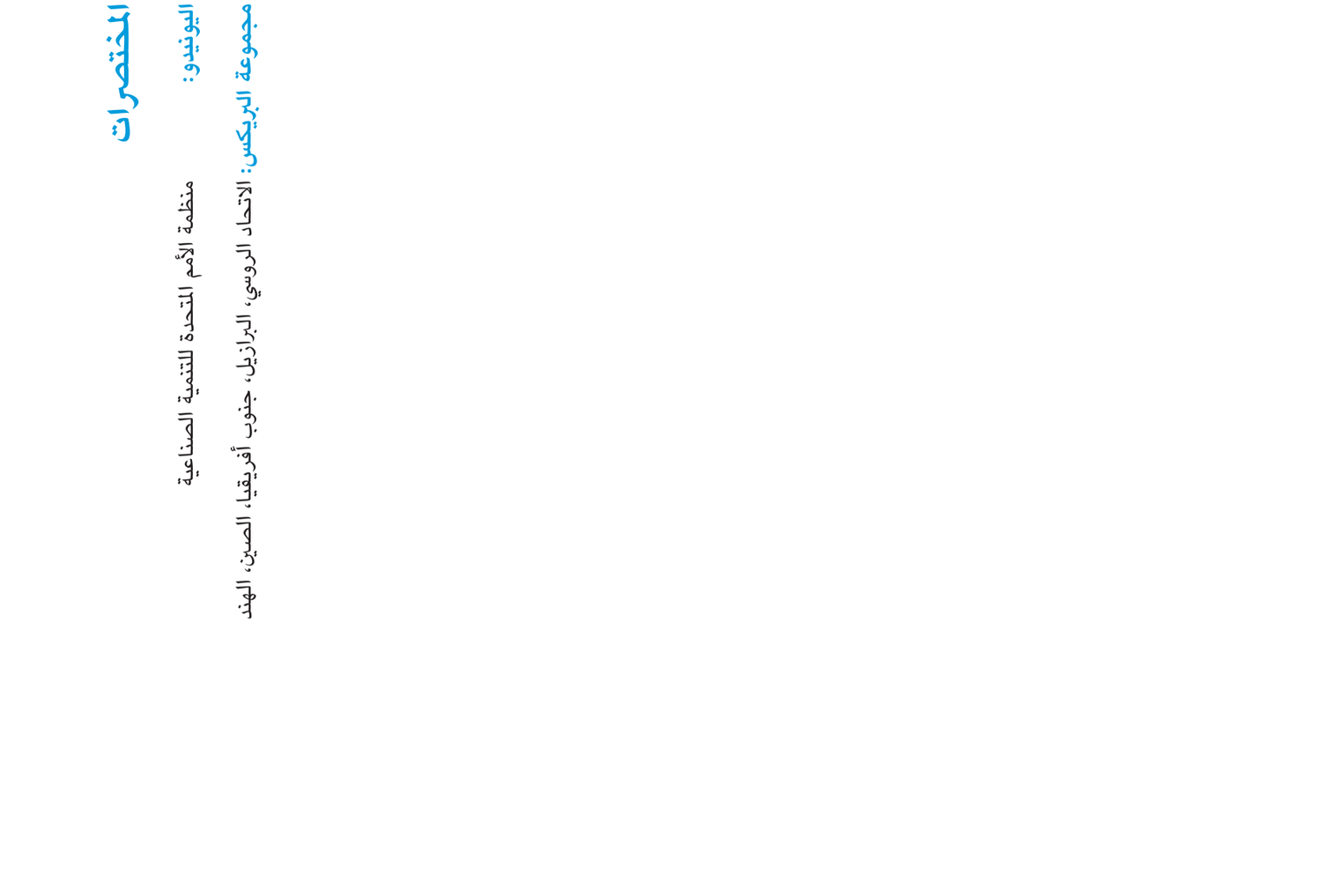

حتى 13 شباط/فبراير 2023.

تقرير اليونيدو السنوي 2022

Facebook
UNIDO.HQ

Twitter
UNIDO

Instagram
@unido_newsroom

Youtube
UNIDO

LinkedIn
@UNIDO

Flickr
UNIDO

WeChat
UNIDO_

ISSN 1020-7651
IDB.51/2-PBC.39/2 2023

Printed in Austria
V.23-01383—April 2023—50

منظمة الأمم المتحدة
للتنمية الصناعية

Vienna International Centre
Wagramerstr. 5, P.O. Box 300,
A-1400 Vienna, Austria

+43 1 26026-0

www.unido.org

csi@unido.org